

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



جامعة البترا

منشورات جامعة البترا
عمادة البحث العلمي

شعر

ابن طباطبائي العلوي الاصبهاني

ابن الحسن محمد بن الحسين

جمعه ومفقه وقدم له

الدكتور شريف علاونة

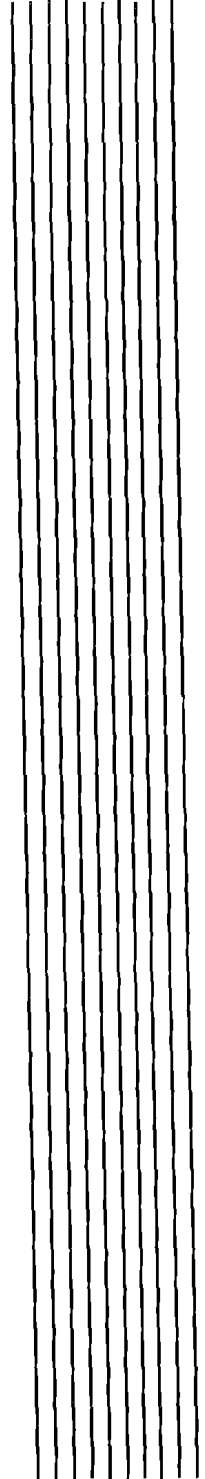
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

جامعة البترا

رَفَعُ

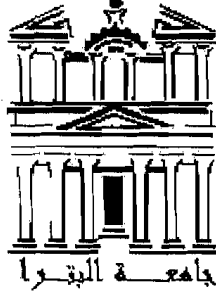
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com



شعر

ابن طباطبا العلوي الأصبهاني
للدكتور شريف علاونة



جامعة البتراء

هاتف ٥٧١٥٥٤٦ - ٥٧١٥٥٤٩ فاكس ٥٧١٥٥٧٠

ص. ب ٩٦١٣٤٣ عمان الأردن

٢٠٠٢/١١/٢٧٧٣	رقم الإيداع لدى دائرة المكتبات والوثائق الوطنية
شعر ابن طباطبا العلوي الأصبهاني ابن طباطبا، أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الحسني العلوي، ٣٢٢-٠٠٠هـ؛ جمعه وحققه وقدم له د. شريف علاونة. - عمان: جامعة البتراء، ٢٠٠٢، (٣١٢) ص. ر.ل. ٢٠٠٢/١١/٢٧٧٣ الواصفات : /الشعر العربي// العصر العباسي//الدراسات/	٨١١,٥٢ ابن
تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية	
٢٠٠٢/١١/٢٦٥٤	رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر

الصف والطباعة



دار المستأج
للتشعروالتوزيع

تلفاكس: ٤٦٥٠٦٢٤ (٠٠٩٦٢٢٦) - ص. ب ٢١٥٣٠٨

عمان ١١١٢٢ الأردن

شِعْر

ابن طباطبائي العلوي (أضيقاني)

أبو الحسن محمد بن أحمد (ت ٣٢٢هـ)

جمعه ومحققه وقدم له

الدكتور شريف علاونة

كلية الآداب - قسم اللغة العربية

جامعة البترا



إهداء

إلى

المهتمين بشعرنا القديم
وتراثنا الأدبي العظيم

شريف



المحتويات

المقدمة..... ٧

الباب الأول

سيرة ابن طباطبا العلوي وشاعريته

الفصل الأول

سيرة ابن طباطبا العلوي

١. ابن طباطبا في كتب التراجم ٢١
٢. اسمه ونسبه ٢٣
٣. مولده ونشأته ٢٦
٤. أخلاقه وشخصيته ٢٧
٥. ثقافته ٣٢
٦. مؤلفاته وإنتاجه ٣٥
٧. صلته بأدباء عصره ٣٦
٨. عقيدته ٣٩
٩. وفاته ٤١

الفصل الثاني

شاعرية ابن طباطبا

١. ديوانه ومصادر شعره ٤٥
٢. منزلته الشعرية ٥٠

الباب الثاني شعر ابن طباطبا العلوي

٥٩ ما بقي من شعره
٦١ أولاً: القصائد
١١١ ثانياً: المقطعات
٢٢٩ ثالثاً: الأبيات المفردة
٢٦٠ رابعاً: أشطار الأبيات
٢٦٧ ما ينسب له ولغيره

الفهارس العامة

٢٩١ ١. فهرس الأعلام
٢٩٤ ٢. فهرس شعر ابن طباطبا
٣٠١ ٣. فهرس المصادر والمراجع

مُقَدِّمَةٌ

عُني العلماء منذ وقت مبكر بشعر أبي الحسن بن طباطبا العلوي، وأقدم ما وقفنا عليه إشارة ابن النديم (ت ٣٨٠هـ) من أن له ديوان شعر. (الفهرست: ص ١٥١، ص ١٦٨). وذكر ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) في ترجمته لأبي القاسم بن طباطبا الرسي (ت ٣٤٥هـ) أنه قرأ في ديوان أبي الحسن بن طباطبا أبياتاً من الشعر وأعجب بها، وكرّر ذلك في صفحة واحدة من كتابه "وفيات الأعيان" ^(١)، غير أن ديوان أبي الحسن ضاع فيما ضاع من دواوين الشعر العربي.

ويأتي العصر الحديث وشعر ابن طباطبا أبيات متناثرة، وقطع متباعدة، وقد قام بجمع ما تناثر من شعره المرحوم الأستاذ (جابر الخاقاني) من العراق ونشره في نسخة من (١٧٧) صفحة من القطع الصغير، صدرت عن اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين سنة ١٩٧٦، بعنوان "شعر ابن طباطبا العلوي". وتضم هذه النشرة ما جمعه من شعر ابن طباطبا مرتباً وفق الحروف الهجائية، وألحق بشعره تخریجاً له من مصادره. غير أن هذا الجهد المشكور اعتورته هنات وثغرات، ويمكننا أن نسجل على عمل "الخاقاني" الملاحظات التالية:

١- أثبت (الخاقاني) الأشعار الموثقة النسبة لأبي الحسن بن طباطبا، والأشعار التي تُسبِّتُ لغيره ممن عرفوا بلقب "ابن طباطبا" وغيرهم، فهو قد جمع، كما يقول، كل شعر نسب إلى ابن طباطبا، وابن طباطبا العلوي، والعلوي الاصبهاني، ورجّح أن يكون المقصود بهؤلاء الثلاثة شخصاً واحداً، وهو أبو الحسن بن طباطبا.

ونحن لا نسلّم بصحة ترجيح (الخاقاني)؛ لأن المصادر ذكرت لنا ما لا يقلّ عن عشرين شخصاً عُرف كل واحد منهم بلقب "ابن طباطبا"، عاشوا في عصر أبي الحسن

(١) وفيات الأعيان: ١/ص ١٣٠.

أو بعده بقليل^(١)، وغير واحد من هؤلاء كانوا ينظمون الشعر ، بل الشعر الجيد المليح ، كما وَصَفَتْهُ المصادر . أمّا عندما يُمَيِّزُ لقب " ابن طباطبا " بنسبة " الأصبهاني " أو " العلوي " فالأمر واضح جليّ .

٢- ذكر(الخاقاني) أنّ الشريف ابن طباطبا لم يُعَرَفْ عنه أنه نظم الشعر، والشعر الذي وجده معزواً إليه ردّ بعضه، كما يقول ، إلى أبي الحسن بن طباطبا، وترك بعضه الآخر إلى حين يتاح للمحققين أن يقولوا كلمتهم فيه. والشريف الذي عناه (الخاقاني) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم العلوي، الذي غلبت عليه صفة "الشريف"، وتوفي بمصر عام ٣٤٨هـ. وهذا يعني أن هناك أشعاراً صُدِّرتْ بعبارة: " قال الشريف بن طباطبا " عزاه (الخاقاني) إلى أبي الحسن بن طباطبا ، ومنها القُطْع المرقمات (١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١) في نشرة شعر ابن طباطبا . وقد غاب عنه أن هناك اثنين آخرين ممن عُرفوا بلقب "طباطبا" غلبت عليهما صفة "الشريف"، وكلاهما كان شاعراً:

أولهما: ابن طباطبا أبو القاسم الشريف العلوي المتوفى سنة ٤١٨هـ ، وكان شاعراً شهد له ابن الأثير وغيره من المؤرخين وأصحاب كتب التراجم بحسن الشعر وجودته (الكامل في التاريخ: ٩ /ص١٦٣).

وثانيهما: الشريف أبو المعمر يحيى بن طباطبا العلوي الذي كان شاعراً مجيداً ، وعالمًا بالشعر، توفي سنة ٤٧٨هـ (نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ص ٢٦٩) .ولست أدري كيف عزا (الخاقاني) الشعر الذي صُدِّرَ بعبارة " قال الشريف ابن طباطبا " إلى أبي الحسن بن طباطبا، وهو الذي لم يُعَرَفْ قَطُّ بلقب " الشريف " ؟ وقد استبعدتُ من مجموعي كلّ شِعْرٍ صُدِّرَ بعبارة " قال الشريف ابن طباطبا " إذ من المؤكَّد أنه ليس لأبي الحسن ، وإنما هو لغيره ممن عرّفوا بلقب " ابن طباطبا " وغَلَبَتْ عليهم صفة " الشريف " .

وقد صَحَّحتُ نسبة عددٍ من المقطّعات والأبيات في نشرة شعر ابن طباطبا ، وهم (الخاقاني) في عزّوها إلى أبي الحسن بن طباطبا ، منها القُطْع الخمس المرقمات (١٩ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٧٣ ، ١١٨) وعددها (١٥) بيتاً . والصواب أنّ هذه المقطّعات من الشعر

(١) للتعرف إلى المزيد ممن عرفوا بلقب (طباطبا) انظر :ابن طباطبا : منتقلة الطالبيه ، ص٣٩ وما بعدها ، وانظر أيضاً : السيد أحمد بن علي الداودي : عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، ص١٤١ وما بعدها .

الموثقة نسبته إلى الناشئ الأكبر^(١) . ولم تُنسب لأبي الحسن بن طباطبا في أي مصدر ، حتى في مصادر تخريجها لدى (الخاقاني) .

وقد استند (الخاقاني) في نسبة هذه القِطْع إلى كتاب " البصائر والذخائر " (٥/ص ١٠٨-١٠٩) لأبي حيان التوحيدي ، ولكنه ، فيما يبدو ، لم يدقق النظر في عبارات التوحيدي الواردة قبل هذه القطع ، وهذا نصها " وما أَصَبْتُ أحداً تكلم في نقد الشعر وترصيفه أحسن مما أتى به الناشئ المتكلم ، وإن كلامه ليزيدُ على كلام قدامة وغيره ، وله مذهب حلو وشعر بديع ، واحتفال عجيب فمن شعره قوله ... " ثم أورد القطع الخمس التي أشرنا إلى أرقامها .

وجاءت عبارات أبي حيان هذه بعد أن أورد فقرات نقلها من كتاب " عيار الشعر " لابن طباطبا ، فوهِمَ (الخاقاني) ونسب هذه القطع لأبي الحسن بن طباطبا . وقد استبعدتُ هذه المقطوعات مما جمَعته؛ لأنها من الشعر المقطوع بعدم صحة نسبته إلى أبي الحسن بن طباطبا .

وقد وَهِمَ (الخاقاني) أيضاً ، فأورد البيتين :

أهلاً بفطرٍ قد أنارَ هلاله فالآن فَاغْدُ على المدام وبكرٍ
وانظرْ إليه كزورقٍ من فضةٍ قد انْقَلَتْهُ حولةٌ من عَنبرٍ

منسويين لأبي الحسن بن طباطبا . والصواب أنَّ هذين البيتين من الشعر المقطوع بصحة نسبته إلى ابن المعتز ، فهما من شعره الموثق في ديوانه ، وقد أجمعت المصادر على نسبتها إليه ، بما فيها مصادر تخريجها في نشرة (الخاقاني) .

ومثلُ ذلك يقال بشأن المقطوعة رقم (٧٠) ص (٥٥) ، فقد سلكها في الشعر الذي صَحَّت نسبته لأبي الحسن بن طباطبا ، نقلاً عن كتاب " نهاية الأرب " ، حيث نسبها شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ) إلى ابن طباطبا ، دون أن يحدّد المقصود بهذا اللقب . وقد حسم أبو أحمد العسكري في كتابه " المصون في الأدب : ص ٥٥ " نسبة

(١) أبو العباس عبد الله بن محمد الأنباري ، شاعر مجيد وعالم بالنحو والعروض ، أصله من الأنبار ، وأقام ببغداد فترة طويلة ، توفي بمصر ٣٩٣ هـ ، له ترجمة في : وفيات الأعيان : ٣/ص ٩١ ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة : ٢/ص ١٢٨ .

بيتي هذه المقطوعة عندما أوردهما وقدّم لهما بقوله : "أنشدنا محمد بن يحيى قال : أنشدنا
وكيع عن ابراهيم بن القاسم بن اسماعيل الحسيني لأبيه :

ومُخْطَفَاتِ كَأَنَّ الحُبَّ أَخْطَفَهَا هَيْفَ الخُصُورِ ثَقِيلَاتِ المَآخِرِ
صُفْرُ الثِيَابِ كَأَنَّ الدهرُ أَلْبَسَهَا بِنَاضِرِ النَبْتِ أَلْوَانُ الدَّنَانِيرِ

فهما من الشعر الصحيح المنسوب إلى أبي إبراهيم القاسم بن إسماعيل بن طباطبا ،
وليسا لأبي الحسن بن طباطبا .

أَمَّا البَيْتَانِ :

وتوائم لم تُنْشَرْ في نسبٍ لَكِنَّهَا اقْتَنَصَتْ مِنَ القَضْبِ
صُفْرُ الثِيَابِ كَأَنَّمَا التَحَفَتْ بِغَلَائِلِ نُسَبَتْ مِنَ الدَّهَبِ

فقد عدّهما (الخاقاني) فيما يُنسب لأبي الحسن بن طباطبا ولغيره ، مستنداً في ذلك
إلى كتاب "المصون في الأدب " ، مصدره الوحيد في تخريجهما . ولكن هذا الاستناد
مردود ، تَرُدُّهُ عبارة أبي أحمد العسكري في تقديمه للبيتين وهذا نصها : "للقاسم بن إبراهيم
بن إسماعيل بن إبراهيم بن طباطبا في صفة الأترج (المصون في الأدب : ص ٥٤) .

ووهِمَ (الخاقاني) أيضاً في نسبة المقطوعة رقم (٥٧) (ص ٥٠) ، حيث نسب
أبياتها الثلاثة ، وهي :

وَهَلْ أَنْتَ مِنْ بَاقِي جَنَاحِ كَسَرْتِهِ وَرِيشُ الدَّنَابِي مُسْتَقِيلٌ فَطَايِرُ
وَكَيْفَ يَطِيرُ الصَّقْرُ أَوْ دَى جَنَاحَهُ كَسِيراً وَغَالَتْ دَابِرِيهِ المَقَادِرُ
لَقَدْ كُنْتُ مِمَّا أَخَذَتْ الدهرُ آمَنًا أَلَا لَيْتَنِي ضُمَّتْ عَلَيَّ المَقَابِرُ

إلى أبي الحسن بن طباطبا معتمداً في ذلك على كتاب " التذكرة الحمدونية " ،
مصدره الوحيد في تخريج هذه الأبيات . والصواب أن هذه الأبيات نُسبت في " التذكرة
الحمدونية " نفسها إلى منيع بن كوثل السُّلَميِّ يرثي يده (التذكرة الحمدونية : جزء ٤ /
ص ٢٨٦) .

فهذه المقطوعات التي ذكّرتُها، وغيرها مما سأشير إليه في رواية الأبيات وتخريجها، وهِمَ (الخاقاني) في نسبتها، فعزاها إلى أبي الحسن بن طباطبا ، على الرغم من أنها لم تنسب إليه ، حتى في مصادر تخريجها لدى (الخاقاني)؛ ولذلك فقد استبعدتها مما جمعته ، لأنها من الشعر المقطوع بعدم صحة نسبته إلى أبي الحسن بن طباطبا العلوي .

ويبدو لي أن عدم دقة (الخاقاني) في النقل عن المصادر ، واعتماده - أحيانا - على مصدر واحد في رواية بعض المقطوعات والأبيات لم يمكنه من الموازنة بين الروايات وتوثيق نسبة الأبيات .

٣- خالفتُ (الخاقاني) في ترتيب مجموع شعر ابن طباطبا فقد جمع القصائد والمقطوعات والأبيات المفردة وضَمَّ بعضها إلى بعض في مستوى واحد . ولكنني عندما اطمأننت أنني جمعتُ أكثر ما حُفظ من شعر أبي الحسن بن طباطبا قسمته قسمين :

القسم الأول، وهو الصحيح الذي لا خلاف في صحة نسبته إليه ، وجعلته في أربع مجموعات ، وفق الحروف الهجائية . ضَمَّتُ المجموعة الأولى القصائد ، وضَمَّتُ الثانية المقطعات ، والمجموعة الثالثة خَصَصْتُها للأبيات المفردة والمجموعة الرابعة ضَمَّتُ أنصاف الأبيات وأشطارها .

والقسم الثاني، وهو المختلف فيه ، والذي يعزى إليه وإلى غيره . وهناك أبيات ومقطوعات ضَمَّها (الخاقاني) إلى الشعر الذي صحَّت نسبته إلى أبي الحسن بن طباطبا ، وهي - فيما بين أيدينا من مصادر - تنسب له ولغيره، بل إن بعضها ترجح نسبتها إلى غيره من الشعراء ، ومنها المقطعات المرقمات (٢٠، ٢٤، ١٠٨، ١٢٥، ١٤٩) . وقد أوردتُ هذه المقطعات بالإضافة إلى مقطوعات أخرى لم تُردِّ في نشرة (الخاقاني)، وسلكتها فيما نسب إليه وإلى غيره ، وحاولت في بعض هذه الأبيات أن أرجح نسبتها إذا وجدت وجهاً لهذا الترجيح أطمئن إليه ، وثبَّتُ هذه النسبة في التخريج .

٤- وَصَلْتُ إلينا بعض قصائد ابن طباطبا ومقطوعاته تُنفً متناثرة ، وأبياتاً متفرقة ، ولم يعمل (الخاقاني) على ضمِّ الأبيات المتماثلة وزُناً وقافية ومعنى ، بل تركها أبياتاً منفردة و تنفً متناثرة . وقد اجتهدتُ في ضمِّ أبيات القصيدة أو المقطوعة الواحدة المتفرقة

بعضها إلى بعض ، بما يحقق الترابط والتناسق في الأبيات تركيباً ومعنى ، مع الموازنة بين الروايات المختلفة لبعض الأبيات التي وردت على غير صورة ، وقد أشرت إلى الأبيات والمقطوعات التي ضُمَّتْ بعضها إلى بعض في رواية الأبيات وتخرجها .

٥- لم يشرح (الخاقاني) المفردات الغامضة في شعر ابن طباطبا ، وفيه مفردات تحتاج إلى توضيح وشرح وتفسير ، يساعد القارئ في فهم المراد من بعض الصور والألفاظ ، كما أنه لم يضبط بالشكل أبيات الشعر التي جَمَعَهَا . وقد شرحتُ المفردات الغامضة ، وضبطتُ بالشكل كلَّ الشعر الذي جمَعْتُهُ لتستقيم قراءته ويسهل فهمه .

٦- لم يدرس (الخاقاني) الشاعر وشِعْرَهُ ، فاستدركتُ ما فاتهُ ، ودرستُ سيرة ابن طباطبا ، ومصادر شعره ، وفَصَّلْتُ القول في منزلته الشعرية .

٧- وفي نشرة (الخاقاني) تصحيفات وتحريفات كثيرة ، فمن التصحيفات قوله :

- " قد فَوَّقْتُ مثل بُرد صنعاء " ص ١٩ ، والصواب : " قد فَوَّقْتُ ... " .
- " لهوتُ فيه بصوت راكمه " ص ١٩ ، والصواب : " لهوتُ فيه بصوت راكمة " .
- " من غير كَلَمٍ له وأنداء " ص ٢٠ ، والصواب : " من غير كلم له وإيذاء " .
- " بحد شدُّ له وتعداء " ص ٢٠ ، والصواب : " بِجِدِّ شدُّ له وتعداء " .
- " تطرف أجفانها من التغديب " ص ٢٧ ، والصواب : " تطرف أجفانها من التغريب " .
- " أدنى مداها خلق يوم المحشر " ص ٦٠ ، والصواب : " أدنى مداها خلف يوم المحشر " .

- " فهن حسرى ضُلَّع " ص ٦٩ ، والصواب : " ... فهن حسرى ضُلَّع " .
 - " ياليل مالك لا تغيب كواكباً " ص ٧١ ، والصواب : " ... لا تغيب كواكباً " .
 - " تخاله السهم عند حربته " ص ٨٠ ، والصواب : " تخاله السهم عند جِريته " .
 - " مالت بها الحرباء كادت تنثني " ، ص ١٢٠ ، والصواب : " مالت بها الجرباء " .
- والتصحيفات في نشرة (الخاقاني) كثيرة جداً ، لا يتسع المقام لذكرها هنا ، فقد نَبَّهْتُ إليها وصوَّبْتُها في رواية الأبيات .

أما التحريفات في نشرته فكثيرة أيضاً ، ومنها قوله :

- " وإذا استمن بها الهبوب تطايرت " ص ٢٢ ، والصواب : " وإذا استمر ... " .

- " في سماها ديمة تسحّ بلا " ص ٢٩ ، والصواب : " في سَمَكِها ديمة تسحُّ بلا " .
- " وتتابع في فعله الفعلاتُ " ص ٣٠ ، والصواب : " وتتابع في فعله الحسنات " .
- " مخدرةً مكنونة قد تكشّفت " ص ٦٥ ، والصواب : " مخدرة مكنونة قد تقشّفت " .
- " إذا سرنَ سيراً واحداً خلف بعضها " ص ٧٢ ، والصواب : " ... خلت بعضها " .
- " أطال انتصاباً بعد طلوع ركوع " ص ٧٣ ، والصواب : " ... بعد طول ركوع " .
- " مثل الفقير إذا ما راح في سمل " ص ٨٨ ، والصواب : " مثل الفقير إذا ما لاح في سمل " .
- " أرضٌ تناجيها السماء ... " ص ٩٠ ، والصواب : " أرض تباهيها السماء ... " .

ويبدو أن اعتماد (الخاقاني) على مخطوطات ونسخ مصوّرة عن مخطوطات فيها تصحيقات وتحريفات ، وعدم موازنته بين الروايات في المصادر المختلفة أوقعاه في كثير من هذه التصحيقات والتحريفات التي جعلت فهم معاني بعض الأبيات مُتعذراً . وقد صوّبت ما وقع في نشرته من تصحيقات وتحريفات وذلك بتتبع الروايات المختلفة لبعض الأبيات أو لأجزاء منها وثبّت هذه الاختلافات في رواية الأبيات .

٨- بذل (الخاقاني) جهداً مشكوراً في جمع شعر ابن طباطبا ، غير أنّ هذا الصنيع العلمي، شأن كل الأعمال التي تقوم على جَمْعِ شِعْرِ شاعر من بطون المصادر يظل عرضة للاستدراك على مرّ الزمن ، فقد استدرك عليه الدكتور هلال ناجي ما يقارب (٥٠) بيتاً استخرجها من مخطوطاتٍ لم يكن (الخاقاني) قد رجع إليها ، وعدّها من الشعر الموثّقة نسبته إلى أبي الحسن بن طباطبا ، ونشر مُستدركه في مجلة المجمع العلمي العراقي . (جزء ١ من المجلد ٣٢، سنة ١٩٨١) ، ثم أعاد نشر ما استدركه على شعر ابن طباطبا ، وغيره من الشعراء في كتاب أسماه " المستدرك على صناع الدواوين " .

ولا بأس من الإشارة هنا إلى أنّ استدراكات الدكتور ناجي ليست كلّها من الشعر المقطوع بصحة نسبته إلى أبي الحسن بن طباطبا ، فهو لم يلجأ إلى موازنة روايات الشعر الذي استدركه ، ولم يتحقق من صحة نسبته . وقد تتبعْتُ الأبيات التي استدركها في المصادر المختلفة ؛ للتحقق من روايتها وتوثيق نسبتها ، فتبيّن لي أنّ منها ما يُنسب إلى أبي الحسن بن طباطبا ولغيره .

فاليبتان:

وعهدي بالعقارب حين تشتو تُخَفِّفُ لَذْغَهَا وَتَقِلُّ ضُرًّا
فما بالُ الشتاءِ أتى وهذا عقاربُ صُدْغِهِ تزدادُ شَرًّا

نسبهما إلى أبي الحسن بن طباطبا (المستدرك على صناع الدواوين : ص ١٢٧) ،
ولكنني جعلتهما فيما ينسب إليه وإلى غيره ، ورجّحتُ نسبتهما إلى الصاحب بن عباد ؛
إذ إنّ أكثر ما وقّفنا عليه من مصادر نَسَبَتْهُمَا إليه ، كما أنهما من شعره الموثّق الذي
يتضمّنه ديوانه.

والأبيات :

أيامكم يا بني الجراح قد جَرَحَتْ كلُّ القلوبِ ففيها منكم نارُ
ثمحى محاسنُ آثار الكرامِ بكم وتستجدُّ لكم في اللؤم آثارُ
لا مَتَعَ اللهُ بالإقبالِ دولتكم فإن إقبالكم للناس إِدبارُ

نسَبَهَا إلى أبي الحسن بن طباطبا (المستدرك على صناع الدواوين : ص ١٢٧) .
ولكنني سَلَكْتُهَا فيما ينسب له ولغيره ، ورجّحتُ نسبتها إلى ابن الرومي ، فهي في أكثر
المصادر منسوبة إليه ، كما أنها من شعره الموثّقة نسبته إليه في ديوانه .

ولا نُسَلِّمُ أيضاً بصحة ما ذهب إليه الدكتور هلال ناجي من أنّ الشعر الذي يُمَهَّدُ له
بعبارة (قال العلوي) إنما هو لأبي الحسن بن طباطبا ؛ فمثل هذه العبارة تُرَدُّ كثيراً في
مصادرنا ومجموعاتنا الأدبية ، والأخذ بها يعني توسيعاً لدائرة الشعر المنسوب لأبي الحسن
ابن طباطبا وتزييداً فيه . فالذين عُرفوا بنسبة " العلوي " كثيرون ، أحصى منهم القاضي
التنوخى (ت ٣٨٤ هـ) في كتابه " الفرج بعد الشدة " (٥ / ص ١٩٢) ما يزيد على
ثلاثين شخصاً ، بعضهم كان معاصراً لابن طباطبا ، وغير واحد منهم كان ينظم الشعر
الجيد .

ونستدل على ما نذهب إليه أيضاً بما جاء في كتاب " التشبيهات " لابن أبي عون
(ت ٣٢٢ هـ) ، وهو من معاصري ابن طباطبا ، ومن استشهدوا بشعره ، فقد أورد أبياتاً

ومقطوعات قدّم لها بعبارة (قال العلوي الأصبهاني)^(١) ، وهي صحيحة النسبة لأبي الحسن بن طباطبا ، ثمّ أورد أبياتاً ومقطوعات قدّم لها بعبارة (قال العلوي الكوفي)^(٢) ، وهي صحيحة النسبة لعلّي بن محمد الكوفي^(٣) . و أورد كذلك أشعاراً مهّد لها بعبارة (قال العلوي)^(٤) ، وبالرجوع إلى المصادر المختلفة؛ للتعرف إلى روايات هذه الأشعار وتوثيق نسبتها تبيّن لنا أنها ليست من شعر أبي الحسن بن طباطبا وإنما تنسب للعلوي الكوفي .

فالآيات:

باتت سواريتها ثمحاً — ضُ في رواعدها القواصفُ
وكأنّ لمعَ بروقها — في الجواسيفُ المثاقفُ
ثم انبرتْ سحاكبا — كية بأربعة ذوارفُ

أوردها ابن أبي عون (التشبيهات: ص ٦٤) ، ومهّد لها بعبارة (قال العلوي في سحابة) . وعلى رأي الدكتور ناجي ينبغي أن تكون هذه الأبيات لأبي الحسن بن طباطبا . ولكنني لم أجد مصدراً واحداً ينسبها إليه ، بل إنّ جميع المصادر التي وقفنا عليها نسبّتها إلى العلوي الكوفي من قصيدة طويلة ، ومثل هذه الأبيات كثير .

ونحن نميل إلى أنّ أبا الحسن بن طباطبا يكون المقصود عندما ترد عبارة (ابن طباطبا العلوي) أو (العلوي الأصبهاني) . أمّا عندما تُذكر نسبة (العلوي) بشكل مطلق فإن الأمر يحتاج إلى تأنٍّ وتحرُّزٍ ورجوعٍ إلى مصادر متعددة لموازنة الروايات وتوثيق نسبة الأبيات .

و (للخاقاني) فضل السبق في جمع شعر ابن طباطبا ، غير أن نشرته مضى على إنجازها فترة من الزمن ظهر فيها مصادر جديدة ، لم تكن متوافرة لديه ، ولم يُتَح له الاطلاع عليها ،

(١) انظر كتاب التشبيهات : ص ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤١٣ .

(٢) انظر المصدر نفسه : ص ١٩٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٣ .

(٣) علي بن محمد العلوي الكوفي ، شاعر من أهل الكوفة ، كان منزله فيها بيني حَمَان فُنُسب إليهم (الحماني) ، توفي

سنة ٣٠١ هـ . جُمع شعره ونُشر في مجلة المورد ، المجلد ٣ ، عدد ٢ ، ١٩٧٤ م .

(٤) كتاب التشبيهات : ص ٨ ، ٦٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ .

واطلّعتُ عليها ، ونتج عن هذا الاطّلاع أنني أضفتُ لمجموعه ما يقارب مائة بيتٍ جديدٍ لم تُردِّ في نُشْرَتِهِ ، أو في مُستدرِك الدكتور هلال ناجي.

وبعد، فهذا شعر أبي الحسن بن طباطبا ، اجتهدت في جمعه وتنقيحه وضبطه وترتيبه وتبويبه وتخريجه ، حتى استوى ديواناً مرتباً بحسب القوافي على حروف الهجاء . وقدّمتُ له بدراسة مفصّلة تناولتُ فيها سيرة ابن طباطبا ومنزلته الشعرية ؛ ليخرج هذا العمل في صورة أرضى عنها ، ويرضى عنها المهتمون بأدبنا القديم.

وإنني إذ أشكر لجامعة البترا دعمها لنشر لهذا المجموع الشعري ، لأسأل الله تعالى أن يوفقني للصواب، ويلهمني الرشاد في القول والعمل، فهو نعم المولى ونعم النصير.

الدكتور شريف علاونه



الفصل الأول

لسيرة ابن طباطبا العلوي

- ١- ابن طباطبا في كتب التراجم
- ٢- اسمه ونسبه
- ٣- مولده ونشأته
- ٤- أخلاقه وشخصيته
- ٥- ثقافته
- ٦- مؤلفاته وإنتاجه
- ٧- صلته بأدباء عصره
- ٨- عقيدته
- ٩- وفاته

الفصل الثاني

لشاعرية ابن طباطبا

- ١- ديوانه ومصادر شعره
- ٢- منزلته الشعرية

الفصل الأول

لسيرة ابن طباطبا الحلبي

- ١- ابن طباطبا في كتب التراجم
- ٢- اسمه ونسبه
- ٣- مولده ونشأته
- ٤- أخلاقه وشخصيته
- ٥- ثقافته
- ٦- مؤلفاته وإنتاجه
- ٧- صلته بأدباء عصره
- ٨- عقيدته
- ٩- وفاته

١- ابن طباطبا في كتب التراجم

على الرغم من شهرة ابن طباطبا في ميدان الأدب والنقد ، وإجماع من ترجموا له على أنه كان شاعراً مُفْلِحاً ، وعالماً مُحَقِّقاً ، فإن أخباره نزر لا تتفق مع مكانته . فحياته خَفِيَّةٌ شديدة الخفاء ، والمعلومات التي يقدمها لنا الرواة والمؤرخون ضئيلة لا تعين الدارس على تكوين صورة واضحة المعالم عن حياته . ونجد التشابه الواضح في ترجمته عند أصحاب التراجم ، مما يجعلنا نجزم بأن بعضهم ينقل عن بعض.

وأول من ترجم لابن طباطبا هو أبو عبيد الله المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) صاحب كتاب "معجم الشعراء" ومع ذلك يبدو القدر الذي كتبه ضئيلاً ، لا يعدو ذكر اسمه وإيراد أبيات معدودة من شعره^(١) ، وترجم له علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) في كتابه "المحمدون من الشعراء وأشعارهم" ، وهو في ترجمته ينقل ما أورده المرزباني ولا يضيف سوى عبارة واحدة هي : "وعاش بعد الثلاثمائة بكثير"^(٢).

وأوفى ترجمة لابن طباطبا نجدها في "معجم الأدباء" لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، فهو أول كتاب وصلتنا فيه ترجمة ابن طباطبا بشكل أوفى مما نقلاه عند سابقيه ولاحقه^(٣) . وما جاء في "معجم الأدباء" لياقوت ، اختصره صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) في كتابه "الوافي بالوفيات"^(٤) واختصره أيضاً العباسي (ت ٩٦٣ هـ) في كتابه "معاهد التنصيص"^(٥) . هذه المصادر كلها أو بعضها هي الأصول لغيرها مما ورد في في سائر كتب المتأخرين والمحدثين من الباحثين و الدارسين.

(١) المرزباني ، محمد بن عمران : معجم الشعراء ، حققه عبد الستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ٤٢٧

(٢) القفطي ، علي بن يوسف : المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، حققه حسن معمري ، منشورات دار اليمامة ، الرياض ، ١٩٧٠ ، ص ٢٦ .

(٣) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ، نشرة أحمد فريد رفاعي ، مطبعة دار المأمون ، القاهرة ، (؟) ، ١٧ / ص ١٤٣ - ١٥٧ .

(٤) الصفدي ، صلاح الدين خليل : الوافي بالوفيات ، نشرة ديد رينغ ، ١٩٧٠ ، ٢ / ص ١٧٩ .

(٥) العباسي ، عبد الرحيم بن أحمد : معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المطبعة البهية المصرية ، القاهرة ، ١٣١٦ هـ ، ١ / ص ١٧٨ .

وترجم لابن طباطبا من المتأخرين : حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) صاحب كتاب "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" ^(١)، وإسماعيل بن محمد البغدادى (ت ١٣٥٩هـ) في كتابيه "ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون" ^(٢) و "هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنّفين" ^(٣). أمّا عبد الحسين أحمد الأميني النجفي فقد جمع ما كتبه ياقوت والمرزباني والصلاح الصفدي وغيرهم عن ابن طباطبا في كتابه "الغدير في الكتاب والسنة والأدب" ^(٤).

وترجم له من المحدثين : خير الدين الزركلي في كتابه "الأعلام" ^(٥)، وعمر رضا كحالة في "معجم المؤلفين" ^(٦) وترجم له من المستشرقين : كارل بروكلمان في كتابه "تاريخ الأدب العربي" ^(٧) تلك هي المصادر التي ذكرت ابن طباطبا وأشارت إليه ، ولكن هذه المصادر والمراجع ، وإن بدّت كثيرة ، وإن اختلفت العصور التي عاش فيها مؤلفوها ، تكاد تنبع من ينبوع واحد ، والحقائق التي يمكن أن نستخلصها منها ضئيلة ، لا تعين على توضيح صورة الرجل.

(١) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، المكتبة الاسلامية ، طهران ، ١٣٨٧هـ ، ٢/ص ١١٨١.

(٢) البغدادى ، إسماعيل بن محمد : ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، استانبول ، ١٩٤١ ، ٢/ص ١٣١

(٣) البغدادى إسماعيل محمد : هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنّفين ، استانبول ، ١٩٥٥ ، ٢/ص ٣٣.

(٤) النجفي ، عبد الحسين أحمد : الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ط ٤ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ٣/ص ٣٤٠-٣٤٦.

(٥) الزركلي ، خير الدين : الأعلام ، ط ٣ ، بيروت ، ١٩٦٩ ، ٦/ص ٩٩.

(٦) كحالة ، عمر رضا : معجم المؤلفين ، دمشق ، ١٩٥٧-١٩٦١ م ، ٨/ص ٣١٢.

(٧) بروكلمان ، كارل : تاريخ الأدب العربي ، ترجمة عبد الحليم النجار ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٤ ،

٢- اسمه ونسبه

جاء في "معجم الأدباء" لياقوت ما نصّه: "ابن طباطبا شاعر مُفْلِق ، وعالم مُحَقِّق ، شائع الشعر ، نبیه الذکر"^(١). فمن هو هو هذا الشاعر المفلق ؟ ومن هو هذا العالم المحقق ؟ هو محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب . ويكنى بـ(أبي الحسن). وقد اتفقت جميع المصادر التي ترجمت له على اسمه وكنيته^(٢). إلا أن الحصري في "زهر الآداب" سمّاه "محمود بن أحمد الأصفهاني"^(٣) وفيه تحريف محمد إلى محمود . كما أن الثعالبي كتّاه أبا الحسين وفيه تحريف الحسن إلى الحسين.^(٤)

ويحدّثنا ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) في "جمهرة أنساب العرب" عن ولد إبراهيم بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ، فيقول: "وولد إبراهيم : إسماعيل واسحق وعلي وولد إسماعيل: الحسن وإبراهيم (طباطبا) ، وفيه الجمهرة والعدد...."^(٥). وأضاف يقول: "ومنهم الشاعر الأصبهاني محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم..."^(٦). فابن طباطبا إذاً من العلويين الأشراف ، إذ يرجع نسبه - كما أسلفنا - إلى الحسن بن علي بن أبي طالب ، لذا نجد بعض المصادر تثبت نسبته هكذا : (ابن طباطبا العلوي)^(٧)، وقد وهم أحمد بدوي عندما عدّه من ذرية الحسين بن علي.^(٨)

أمّا أسرته فلا نكاد نعرف عنها شيئاً ، فلا تذكر لنا المصادر شيئاً ذا بال عمن خلفهم من أبناء وبنات ، وزوجات ، وأحفاد وأقرباء . ومما يزيدنا حيرة أنّ له - كما يذكر ياقوت - عَقِيباً

(١) معجم الأدباء : ١٧/ص ١٤٣

(٢) هذا هو اسمه عند جميع من ترجموا له ، ولكن العباسي (معاهد التنصيص : ١/ص ١٧٨) سمّاه : محمد بن حمد ، والأرجح أن تكون همزة أحمد قد سقطت فصارت حمد.

(٣) الحصري القيرواني ، زهر الآداب، حققه: علي محمد الجاوي ، ط ١ ، ١٩٥٣ ، القاهرة ، ١/ص ٤٣٢.

(٤) انظر : يتيمة الدهر ٢/ص ٢٩٩ ، وخاص الخاص ص ١٣٠.

(٥) ابن حزم ، أبو محمد علي بن حزم : جمهرة أنساب العرب ، حققه عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢ ، ص ٤٣.

(٦) المصدر نفسه ص ٤٤

(٧) المحمدون من الشعراء : ص ٣٦.

(٨) أحمد بدوي : من النقد الأدبي ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ٥/ص ١٤٢.

كثيراً بأصبهان^(١)، ولكن عقبه الكثيرين لم يحظوا بنصيب من الاهتمام عند من كتبوا عنه ، أو ذكروه من كتاب التراجم ، إلّا ما ذكره ابن حزم حيث يقول: "ولهذا الشاعر ابنان: الحسن وعلي"^(٢)، وذكر صاحب كتاب "الغدير في الكتاب والسنة والأدب" أسماء اثنين من أحفاده هما: أبو الحسن أحمد الشاعر الأصبهاني ، وأخوه أبو عبد الله ، وهما ابنا علي بن محمد الشاعر الأصبهاني المشهور.^(٣)

فهذا هو ابن طباطبا ، لا نعرف عن والده سوى أنّه أحمد بن محمد ، وأنه يُكنى أبا الحسن ، ولا شيء أكثر من هذا ، ولا نجد في مصادر ترجمته كلاماً عن أب أو أم ، ولا حديثاً مفصلاً عن بنت أو ولد.

و "طَبَّاطْبَا" بفتح الطاءين المهملتين ، هي الصفة التي لحقت إبراهيم بن إسماعيل العلوي ، إذ إنه كان يلثغ بالقاف فيجعلها طاء.^(٤) وقد ذكر صاحب "وفيات الأعيان" - في شيوع تلك الصفة: "أنّ إبراهيم بن إسماعيل العلوي ، قال لغلام له يوماً: ناولني ثوباً ألْبَسُهُ، فقال الغلام: آتيك بدراعة؟ قال: لا طَبَّاطْبَا ، يريد قَبَّاقْبَا".^(٥) وذكر صلاح الدين الصفدي في كتابه "تصحيح التصحيف وتحرير التحريف" أنه سمي بذلك لأنه كانت في لسانه لكنة فكان يحوّل القاف طاءً فسقطت النار يوماً في ثيابه، فصاح في الغلام: "الطَّبَّا الطَّبَّا" ، يريد : أدرك القبا القبا، فسمي بذلك". وجاء في كتاب "عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب" ما نصّه: "إبراهيم طباطبا بن إسماعيل ولُقِّبَ طباطبا لأن أباه أراد أن يقطع له ثوبا ، وهو طفل فخبره بين قميص وقباء ، فقال طباطبا، يريد قباقبا ، وطَبَّاطْبَا بلسان النبطية تعني : سيّد السادات".^(٦)

(١) معجم الأدباء : ١٧/ص ١٤٣.

(٢) جمهرة أنساب العرب : ص ٤٤.

(٣) الغدير في الكتاب والسنة والأدب : ٣/ص ٣٤٦.

(٤) تحدث الجاحظ في (البيان والتبيين: ١/ص ٢٨) عن الحروف التي تدخلها اللثغة ، فعَدَّ القاف منها ، وذكر أن صاحبها يجعل القاف طاء ، فإذا أراد أن يقول : قلت له ، قال : طلت له.

(٥) ابن خلّكان ، أحمد بن محمد : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، حققه احسان عباس ، دار صادر بيروت ، ١٩٧١ ، ١/ص ١٣١ . وعنه نقل عباس القمي في كتابه الكُنَى والالقب ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٦ ، ٢/ص ٤٤١.

(٦) الحسيني ، أحمد بن علي : عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ص ١٤٢ .

وقد وهم إسماعيل باشا البغدادي فَعَدَّ (طَبَاطِبَا) ابناً لإبراهيم ، مع أنّه لقبه^(١). وتابعه على هذا الوهم مُحَقِّقًا كتاب " عيار الشعر " طه الحاجري وزغلول سلام ، حيث قالَا في تقديمهما للكتاب " : محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طباطبا^(٢) فأسقطا جدّه الثاني (أحمد) وجعلَا إبراهيم ابناً لطباطبا مع أنّه لقبه.

وقد ذكرتُ لنا المصادر غير واحد ممن عرفوا بهذا اللقب (طباطبا) ومن أولئك: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العلوي الذي خرج على المأمون - الخليفة العباسي - فأُسر وقتل سنة ١٩٩ هـ^(٣) وأُخْران عاشَا في مصر ، وكانا متعاصرين ، أحدهما : أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم العلوي، الحجازي الأصل ، والمصري الدار والوفاة ، توفي بمصر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة للهجرة.^(٤) وثانيهما أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العلوي المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة للهجرة.^(٥) وصفه ابن خلكان بقوله: "شاعر ظريف ، وأديب زاهد ، صار نقيب العلويين بمصر".^(٦)

وهناك شخص آخر اشتهر بهذا اللقب هو الشريف أبو المعمر يحيى بن محمد القاسم المعروف بابن طباطبا العلوي ، ترجم له ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) وذكر أنه كان شاعراً مجيداً، وعالمًا بالشعر، توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة للهجرة".^(٧) وغير هؤلاء كثيرون ممن عرفوا بهذا اللقب. وقد خَصَّصْتُ هؤلاء الثلاثة بالذكر ؛ لأن شعر أبي الحسن بن طباطبا اختلط بما تُسبب إليهم من أشعار ، كما أنّ كتاب " عيار الشعر " نفسه ، قد نسب إلى غير واحد منهم.

(١) هدية العارفين : ٢ / ص ٣٣.

(٢) عيار الشعر : المقدمة (ج).

(٣) ابن الأثير ، عز الدين بن محمد : الكامل في التاريخ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ص ٣٠٥/٦ ، وانظر غيره من المصادر التاريخية أحداث سنة ١٩٩ هـ.

(٤) وفيات الأعيان: ٣/ ص ٨١.

(٥) المصدر نفسه : ١ / ص ١٢٩.

(٦) المصدر نفسه : المكان نفسه

(٧) ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، حققه محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ١٦ / ص ٢٥٤. وانظر أيضاً : نزهة الألباء في طبقات الأدباء : ص ٢٦٩.

٣- مولده ونشأته

ولد أبو الحسن بن طباطبا بأصبهان ، وعاش فيها^(١). وقد سكنت المصادر العربية القديمة عن تاريخ مولده ، فلم تذكر لنا شيئاً عن تاريخ تلك الولادة . ونذهب - على سبيل الترجيح - إلى أن ولادته كانت قبيل النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة، أو في مطلع النصف الثاني من القرن الثالث ، ونعتمد في ترجيحنا على أمرين هما :

- ١- يروي ياقوت أنّ ابن المعتز ، الخليفة العباسي ، كان معجباً بشعر ابن طباطبا ، وأنّ ابن طباطبا كان مشتاقاً لرؤية ابن المعتز^(٢)، وقد استشهد ابن المعتز بشعر ابن طباطبا في ثلاثة مواضع ، من كتاب "البديع"^(٣) وابن المعتز ألف كتاب البديع سنة أربع وسبعين ومائتين^(٤)، واستشهاده بشعر ابن طباطبا يدل على أنه زمن تأليف الكتاب، قد أصبح شاعراً مشهوراً ، وصلت أشعاره إلى بغداد ، وعرفها ابن المعتز واستشهد بها . ونحن نعرف أنّ ابن المعتز قُتل سنة ست وتسعين ومائتين للهجرة^(٥)، وعليه فلا بد أن يكون ابن طباطبا في سن تؤهله لأن يُعنى به ابن المعتز ، ويعجب بشعره .
- ٢- إنّ ابن طباطبا - كما تذكر المصادر - قد اتصل بأبي علي بن رستم الذي ولي خراج أصبهان زمن المقتدر ، الخليفة العباسي ، وخلافة المقتدر كانت سنة خمس وتسعين ومائتين للهجرة^(٦)، وابن طباطبا عندما اتصل بابن رستم كان قد نضجت شاعريته ، يدلّنا على ذلك هجاؤه الكثير لابن رستم ، وهو هجاء يدل على مستوى فني رفيع . والمصادر التي بين أيدينا لا تذكر لنا شيئاً عن نشأة الرجل ولعل بقاءه في أصبهان ، وعدم مغادرتها، له شأن كبير في ذلك .

(١) معجم الأدباء : ١٧/ص ١٤٣ .

(٢) المصدر نفسه : ١٥/ص ٩٠ .

(٣) ابن المعتز : البديع ، حققه محمد عبد المنعم خفاجي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٤٥ ، ص ٤٧ ،

١٢٩ ، ٥٠ .

(٤) المصدر نفسه : (مقدمة المحقق) ص ٥ .

(٥) الكامل في التاريخ : ٨ / ص ١٨ .

(٦) المصدر نفسه : ٨ / ص ١٨ ، وانظر غيره من المصادر التاريخية حوادث سنة ٢٩٥ هـ .

٤ أخلاقه وشخصيته

لم تذكر لنا المصادر معلومات ذات قيمة عن شخصية ابن طباطبا وأخلاقه ، وكذلك فعَلت المراجع الحديثة . ومن ثم فإن دراسة أخلاقه وصفاته تعتمد على تلك الإشارات التي نستنتجها من شعره . والحقُّ أنَّ شعر ابن طباطبا غنيّ بالنصوص التي تُصوِّر لنا كثيراً من ملامح شخصيته ، وبخاصة حياته الخلقية والعلمية .

كان ابن طباطبا - كما يذكر ياقوت - " مشهوراً بالذكاء والفطنة ، وصفاء القريحة ، وصحة الذهن ، وجودة المقاصد " ^(١) . وكان محباً للعلم ساعياً في طلبه ^(٢) ، وقد عبّر عن ذلك في شعره فقال :

حسودٌ مريض القلب يخفي أنيئته	ويضحى كئيب البال عندي حزينه
يلومُ على أن رُحْتُ في العلم راغباً	أجمُعُ من عند الرواة فنوئه
ويزعمُ أنَّ العلمَ لا يجلبُ الغنى	ويحسن بالجهل الذميم ظنؤه
وما ثمَّ ريبٌ في حياتي وموته	فأعجبُ بميتٍ كيف لا يدفنؤه ^(٣)

وكان يكره الفقر ، ويرى أنَّ الحرَّ يؤثر الموت عليه ، فيقول :

قد يصبر الحرُّ على السيف	ويجزعُ الحرُّ من الخيف
ويؤثرُ الموتُ على حاله	يُعجزُ فيها عن قرى الضيف ^(٤)

وابن طباطبا يُحب القصد في الغنى ، ويكره الإفراط فيه ، ويرى أنَّ الإسراف في جمع المال مهلكةٌ لصاحبه ، فيقول :

إنَّ في نيلِ المني وشكَّ الردى	وقياسُ القصدِ ضدُّ السرف
كسراجٍ ذهْنُهُ قوتٌ له	فلإذا غرقته فيه طْفِي ^(٥)

(١) معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٤٣ .

(٢) المصدر نفسه : ١٧ / ص ١٥١ .

(٣) المصدر نفسه : المكان نفسه .

(٤) الراغب الأصفهاني : محاضرات الأدباء و محاورات الشعراء ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٢ ، ٢ / ص

٥٠٤ .

(٥) الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك : خاص الخاص ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٠٨ ، ص ١٣٣ .

ويبدو لي أن ابن طباطبا فيه شيء من الجرأة والثورة على عيوب مجتمعه ، فما وصلنا من شعره يدل على أنه كان ثائراً على تلك العيوب من نفاق ورشوة إلى غير ذلك من أمراض اجتماعية . فنحن لا نجد يتقرب إلى أصحاب الجاه والسلطان ، بل نحده يهجوهم هجاءً لاذعاً ، فقد اتخذ من هجائه لأبي علي الرستمي^(١) ، وإلى خراج أصبهان ، ومن هجاء ابن برّي^(٢) ، قاضي أصبهان ، منفذا يعبر فيه عن سخطه وثورته .

يقول في هجاء قاضي أصبهان :

يا خليلي يا أبا الغيثِ دَرَكُ نَصَبِ القاضي لك اليومَ شَرَكُ
طلبَ البرطيلَ فابذلْهُ لهُ يسكتِ القاضي وإلّا دَكْرُكَ
لا يهلُوكُ دينيُّــهُ أعطِه من رشوةٍ ما حَضَرَكَ^(٣)

أمّا صاحب خراج أصبهان ، أبو علي الرستمي ، فقد وجّه إليه أبو الحسن سهام نقده ، وسلّط عليه فاحش هجائه ، ومنه قوله فيه - وقد هدم شيئاً من سور أصبهان ليزيدها في داره - :

وقد كانَ ذو القرنين بيني مدينةً فأصبح ذو القرنين يهدم سورها
على أنّه لو حَكَ في صحنِ داره بقرنٍ له سيناءَ زَعَزَعَ طورها^(٤)

ويقول فيه أيضاً :

كفراً بعلمك يا ابنَ رستم كلّهُ وبما حفظتَ سوى الكتابِ المُنزَلِ
لو كنتَ يونسَ في دوائرِ نحوه أو كنتَ قُطْرُبَ في الغريبِ المشكلِ
وحويتَ فقهُ أبي حنيفةَ كلّهُ ثم انتميتَ لرستم لم تُنبِلِ^(٥)

(١) هو أحمد بن محمد بن رستم ، توفي سنة ٣٢١ هـ (انظر ترجمته في : تاريخ أصبهان ، ١ / ص ١٣٣) .

(٢) هو أحمد بن عثمان بن بري القاضي (انظر ترجمته في : تاريخ أصبهان ، ١ / ص ١٣٤) .

(٣) محاضرات الأدباء : ١ / ص ١٩٧ .

(٤) الثعالبي : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، مطبعة الظاهر ، القاهرة ، ١٩٠٨ ، ص ٣٢٨ .

(٥) الأبيات في : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، ص ١٧٠ .

يونس : هو يونس بن حبيب الضبي (ت ٢٨٢ هـ) ، من علماء النحو المعدودين ، سمع منه الكسائي والفراء (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : ص ٤٢٦) .

وقطرب : هو أبو علي محمد بن المستنير الملقب بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) من مؤلفاته : النوادر ، إعراب القرآن ، الغريب في اللغة ، وغيرها (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : ص ١٠٤) .

ولعل موقفه هذا من أصحاب السلطان هو الذي حال بينه وبين الوصول إلى المناصب، فالمصادر التي بين أيدينا لا تشير إلى أنه تولّى أيّ منصب رسمي .

ويبدو أنّ ابن طباطبا كان مقلّاً ، يعيش في عز ، مما ألهم لسأته بشكوى الزمان وأهله ، فهو يقول :

أليس عجباً أنني مع تسبي
وإنني إذا ما زرتُ قوما مسلماً
وقد طال إفلاسي وأخسبُ مثرياً
وشعري ما أعطيتُ جدّاً ولا حدّاً
حُجبتُ فظنوا أنّني أبتغي رفداً
فأصبحتُ لا يجدي عليّ وأستجدي^(١)

ولكنه - حتى في شكواه - يصدر عن نفس أيّبة ، فهو على الرغم من حاجته وإفلاسه لا يسأل الناس ، حتى إنهم يحسبونه مثرياً ، ويسألونه العطاء .

ولم يكن أبو الحسن عزيز النفس فحسب ، بل كان عفيف النفس أيضاً ، وهذه العفة هي التي حالت بينه وبين الفواحش :

الله يعلم ما أتيتُ خنئاً
ماذا يعيب الناسُ من رجلٍ
يقظائه ومنامه شرع
إن همّ في حلمٍ بفاحشةٍ
إن لامي العُدال أو سفهُوا
خلَصَ العَفافُ من الأنام له
كلُّ يكلُّ منه مشتبهِه
زَجَرَتْهُ عِفَّتُهُ فَيَتَبَهُ^(٢)

وهذه العزة والعفة دفعته إلى اعتزال الناس ، والترفع عن سخافاتهم ، وقد وجد سلواه في أمرين :

أولهما: الانكباب على الكتب فيقول :

اجعلْ جليسَكَ دفتراً في شُهره
ومفيد آداب ومؤنس وخَشّةٍ
فكتابُ علمٍ للأديب مؤانسٌ
للميّت من حِكَم العلوم نُشورٌ
وإذا انفردتَ فصاحبٌ وسميرٌ
ومؤدّبٌ ومبشّرٌ ونذيرٌ^(٣)

(١) اللوطاوط، برهان الدين إبراهيم بن يحيى: غرر الخصائص الواضحة ، المطبعة الأدبية ، القاهرة ، ١٣١٨ هـ ، ص ٩٩ .

(٢) ابن معصوم : أنوار الربيع في أنواع البديع ، حققه : شاكر هادي ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٦٩ ، ص ٤/١٥٥ .

(٣) العبيدي ، عبد الله بن عبد الكافي : شرح المضمون به على غير أهله ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩١٣ ، ص ٦-٧ .

ويقول :

لا وأُسي وفرحتي بكتاب أنا منه في أنس أضحي وفطر
ما دجا ليل وحشتي قط إلا كنت فيه طالعاً مثل بدر
بحديث يقيم للأنس شوقاً وابتسام يكفُّ لوعة صدري^(١)

وابن طباطبا حريص على اقتناء الكتب ، حتى إنه يستهديها^(٢) ، ويعتب على من لا يعيره إياها ، فهذا هو يعاتب أحد أصدقائه^(٣) على منعه إياه شعر ديك الجن^(٤) فيقول :

يا جواداً يمسي ويصبح فينا واحداً في الندى بغير شريك
أنت من أسمح الأنام بشعر الناس ماذا اللجاج في شعر ديك^(٥)

وثانيهما : شرب الخمر

وشعر أبي الحسن يدل على أنه كان يُقبل على الخمرة يشرب كؤوسها مترعة ، فهو يقول :

جُعِلْتُ أسيراً في يد الراح موثقاً فأقبلتُ أمشي مشية المتعاسر
ثمأكسُ رجلي في خطي أستزيدها ولم أك في إثر أعيا بالمماكس^(٦)

وكان يحضر مجالس شرب الخمر :

(١) الأصفهاني، حمزة بن الحسن : التنبيه على حدوث التصحيف، حققه محمد اسعد أطلس، دمشق ، ١٩٦٨، ص ٥٠.

(٢) انظر : المصدر نفسه : ص ٥١ .

(٣) هو أبو عمرو بن جعفر بن شريك ، كما جاء في كتاب : الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ٣/ص ٣٤٤.

(٤) هو الشاعر عبد السلام بن رغبان المعروف بديك الجن (١٦١ هـ - ٢٣٥ هـ) . وانظر ترجمته مفصلة في : الاغاني

١٤ / ص ٤٩-٦٥ .

(٥) البيتان في : ثمار القلوب ، ص ٤٧٠ .

(٦) محاضرات الأدباء : ٢/ص ٦٧٢ ، وانظر أيضاً :

الصناعتين، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ،

١٩٥٢ ، ص ٣٧٠ .

ثمأكس : تتباطأ وتتناقص . إثر أعيا : الاقبال على شربها حتى الامتلاء .

ومجلس شرب جثته متطرباً عشاءً وعين الشمس في الأفق تُنْعَسُ^(١)

ولم يكن الفقر حائلاً بينه وبين شرب الخمرة ، فإذا لم يستطع شراءها فإنه يستهديها، يقول - وقد استهدى من صديق له نبيذاً فوجه له نبيذاً ممزوجاً - :

كنتُ استمَحْتُكَ في قرابة ماءً (أبا الحسين) أم استهديتُ صهباء؟

خطبتُ جاريةً سمراء قد جُلِيتُ عليّ زُفْتُ إليّ اليوم بيضاء^(٢)

وابن طباطبا في إقباله على شرب الخمرة كان ابن عصره ، ذلك العصر الذي أقبل فيه الناس على شرب الخمرة إقبالاً يفوق ما كان عليه العرب في جاهليتهم ، فالخاصة والعامة يشربونها ، وكذلك القضاة والفقهاء^(٣).

(١) البيت في كتاب التشبيهات لابن أبي عون ، حققه محمد عبد المعين خالد، مطبعة جامعة كامبردج ، ١٩٥٠ ،

ص ١٠ . وشرح مقامات الحريري للشريشي ، ط ١ ، المطبعة المنيرية بالأزهر ، ١٩٥٢ ، ١ ص ٦١ .

(٢) الخالديان ، (أبو بكر وأبو عثمان) : التحف والهدايا ، حققه : سامي الدهان ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٦ ، ص ١٢٩ .

(٣) انظر : الدكتور محمود السمرة : القاضي الجرجاني الأديب الناقد ، ط ١ ، المكتب التجاري ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ص ٨٩ ، فقد أورد تعليلاً لهذه الظاهرة فليرجع إليه .

٥- ثقافته

حين نريد أن نقف على حَظِّ ابن طباطبا من ألوان الثقافة والمعرفة ، ينبغي أن نستعين في تكوين ملامح شخصيته ، وتكوينه الثقافي بما كتب المؤرخون عنه ، وما ازدهر من ألوان الثقافة في البيئة التي عاش فيها ، وعلينا كذلك أن نتعرف إلى شيوخه الذين تتلمذ عليهم ، ولا بد لنا كذلك من الوقوف على الآثار التي خلفها ، والتعرف على ما حوت من ألوان الثقافة.

إن المؤرخين الذين ترجموا لابن طباطبا لا يعمنوننا في هذا المجال ، فحديثهم عن ثقافته جاء في كلمات يسيرة ، تتصف بطبيعة شمولية : فياقوت - كما أسلفنا - وصفه بأنه "شاعر مفلق ، وعالم محقق".^(١) " والمرزباني قال فيه من قبل: " شيخ من شيوخ الأدب ، وله كُتُب ألفتها في الأشعار والآداب"^(٢)، هاتان هما العبارتان اللتان أوردهما المؤرخون فيما يتعلق بثقافته ، ولكن من أساتذة هذا الشاعر ؟ ومن تلامذة هذا العالم ؟ وما هي العلوم التي وقف عليها ؟ فشيوخ هذا الشاعر المفلق - بالنسبة لنا - مجهولون ، وتلامذة هذا العالم المحقق مجهولون كذلك ، ولا نعرف من عقبه الكثيرين المشهورين أحداً .

ونحن نقرر بأسف شديد أننا لم نهتد إلى معرفة أي من شيوخه ، ولم نوفق في تحديد تلاميذه ، فالذين ترجموا له لا يذكرون شيئاً عن تلاميذه وشيوخه ، ونستخلص من كلامهم أنه أخذ العلم والأدب عن مشايخ وقته وعلماء عصره .

لم يبق أمامنا إلا سبيل واحد للتعرف إلى ثقافة ابن طباطبا ، هو الرجوع إلى مؤلفاته وإنتاجه ، وأمامنا كتابه " عيار الشعر " فهو ينبئ عن ثقافة ابن طباطبا الأدبية ، فقد دُلِّل فيه على ثقافة عربية واسعة تظهر في استشاداته الشعرية الكثيرة ، وتتضح مما رواه من أشعار الشعراء . ولم يقف دليل تمكنه من الأدب وحفظه للشعر عند كتابه " عيار الشعر " بل إن هذا التمكن يبدو في مصنف آخر هو كتابه " تهذيب الطبع " الذي جمع فيه أشعاراً كثيرة استحسنها ونصح الشعراء بالنسج على منوالها .

(١) معجم الأدباء: ١٧/ص ١٤٥ .

(٢) معجم الشعراء: ص ٤٢٧ .

ولعل ما نقله ياقوت عن كتاب " شعراء أصفهان " لحمزة الأصفهاني يلقي أضواءً على ما ذهبنا إليه ، لذا آثرنا أن ننقله بنصه . قال : " حدثني أبو عبد الله بن أبي عامر قال : كان أبو الحسن طول أيامه مشتاقاً إلى عبد الله بن المعتز متمنياً أن يلقاه أو يروي شعره ، فأما لقاءه فلم يتفق له ، لأنه لم يفارق أصفهان قط ، وأما ظفره بشعره فإنه اتفق له في آخر أيامه وله في ذلك قصة عجيبة : ذلك أنه دخل دار معمر وقد حُمِلت إليه من بغداد نسخة من شعر عبد الله بن المعتز ، فاستعارها فسوّف بها فتمكن عندهم من النظر فيها ، وخرج وعدل إليّ كالاً كأنه ناهض بحمل ثقيل ، فطلب محبرةً وكاغداً وأخذ يكتب عن ظهر قلبه مقطعاتٍ من الشعر فسألته لمن هي ؟ فلم يجبي حتى فرغ من نسخها ، وملاً منها خمس ورقات ، وأحصيتُ الأبيات فبلغ عددها مائة وسبعة وثمانين بيتاً تحفظها من شعر ابن المعتز في ذلك المجلس ، واختارها من بين سائرهما" (١) وهذه الحادثة تدل على مدى رغبة ابن طباطبا في حفظ الشعر الرائع ، وتدلنا كذلك على ذكائه وقوة ذاكرته .

وابن طباطبا كان شاعراً ، بل شاعراً مفلحاً - كما يذكر ياقوت - ومن يكون في هذه المرتبة من الشعر (٢) ، لابد من أن يكون على قدر كبير من الثقافة اللغوية ، وأعني بذلك معرفته بلغة العرب وأساليبها، وقد ظهر بصره باللغة وأساليبها في مواطن شتى من كتابه " عيار الشعر " .

ويبدو لي أنّ ابن طباطبا كان على إلمام دقيق بطبيعة الحياة العربية ، وفهم عميقٍ لمرامي العرب في القول ، ومن الدلائل على معرفته بأسرار العربية ، وسنن العرب في كلامها حديثه في كتابه " عيار الشعر " ، وفي أكثر من موضع عن : " أدوات الشعر " (٣) و " طريقة العرب في التشبيه " (٤) ، و " المثل الأخلاقية عند العرب وبناء المدح والهجاء

(١) معجم الأدباء: ١٧/ص ١٤٥ .

(٢) الشاعر المفلق في أرفع درجات الشعر، يذكر ابن رشيقي (العمدة: ١/ص ١١٥) أن الشعراء أربعة: مفلق، و مطلق، وشويعر، وشعورور. والمفلق هو الذي يأتي في شعره بالفلق وهو العجب.

(٣) انظر: عيار الشعر: ص ٤ .

(٤) المصدر نفسه: ص ١٠ .

عليها"^(١). أما معرفته البلاغية فتتجلى في حديثه عن التشبيه وضروبه المختلفة حديثاً أفاد منه الذين أتوا بعده^(٢).

ولعل ابن طباطبا كان مشغولاً برواية الحديث ، وإن لم تكن له آثار فيه ، فهو كان يرى أنه لو نُشِرَ النبي عليه السلام لكان من كبار حُفَّازِ الحديث ، ورواية في منزلة أبي هريرة: **ولو نُشِرَ النبي لكنتُ منهُ** **مكان أبي هريرة غير مَيَّن**^(٣)

وكانت أصبهان تعنى برواية الحديث وحفظه ، حتى إننا نجد كتباً خاصة في أسماء رواة الحديث بها وطبقاتهم^(٤).

أمّا ثقافته النقدية فقد ظهرت واضحة جلية في كتابه " عيار الشعر " فهو يوجب على الشاعر أن يُعَدَّ أدواته من توسُّعٍ في علم اللغة ، ورواية لفنون الآداب ، ومعرفة بأيام الناس ، ووقوف على مذاهب العرب في تأسيس الشعر ...^(٥). ونحن نرجح أن يكون قد عمل بهذا المنهج الثقافي الذي وضعه ، وأوجب على الشعراء أن يأخذوا به .

ولكنّ ما حظَّ ابن طباطبا من الثقافات الأجنبية ؟ كان ابن طباطبا - فيما يبدو - على معرفة بالثقافات المترجمة في عصره ، فلم يَفُتْهُ أن يُدَلِّلَ على معرفته بالنقد القائم على فلسفة أرسطو ، فيقول : " والكلام الذي لا معنى له كالجسد الذي لا روح فيه ، كما قال بعض الحكماء "^(٦). وينقل قول بعض الفلاسفة: " إنّ للنفس كلمات روحانية من ذاتها "^(٧). وقد ذهب بعض الباحثين إلى أنه كانت لدى ابن طباطبا أثارة من ثقافة فلسفية أو اعتزالية^(٨).

(١) عيار الشعر: ص ١٢.

(٢) المصدر نفسه: ص ١٧ - ٣٢.

(٣) محاضرات الأدباء: ٢ / ص ٦٣٨.

(٤) من هذه الكتب كتاب " تاريخ أصبهان " لأبي نعيم الأصبهاني وهو مطبوع (ليدن ، ١٩٢١ م).

(٥) انظر تفصيل ذلك في : عيار الشعر ، ص ٤ .

(٦) المصدر نفسه : ص ١١ .

(٧) المصدر نفسه : ص ١٦ .

(٨) إحسان عباس : تاريخ النقد الأدبي عند العرب (نقد الشعر من القرن الثاني إلى الثامن الهجري) ، مطبعة الأمانة ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص ١٣٣ .

١- مؤلفاته وإنتاجه

مع أنّ المؤرخين لم يُعَنُوا بحياة ابن طباطبا وتفصيلاتها ، والحديث عن جوانبها المختلفة ، إلا أنّ منهم من بذل جهداً مشكوراً في إحصاء التركة الأدبية التي خلفها . وفي طليعة أولئك المؤرخين : ابن النديم في " الفهرست " ، وياقوت الحموي في " معجم الأدباء " . وقد أحصى ابن النديم لابن طباطبا أربعة كتب هي^(١) :

١ . كتاب " عيار الشعر " .

٢ . كتاب " سنام المعالي " .

٣ . كتاب " الشعر والشعراء " من اختياره .

٤ . كتاب " ديوان شعره " .

على أنّ هذه الكتب التي أحصاها ابن النديم ليست كلّ مصنفات أبي الحسن ، فقد أضاف ياقوت أسماء كتب أخرى^(٢) ، هي :

١ . كتاب : تهذيب الطبع " .

٢ . كتاب " العروض " .

٣ . كتاب " تقييد الدفاتر " .

٤ . كتاب " المدخل إلى معرفة المعنى من الشعر " .

وأضاف الثعالبي كتاباً آخر اسمه " فرائد الدر " ^(٣) .

هذه الكتب الكثيرة تدل من غير شك على ذهن خصب ، وثقافة واسعة ، وإحاطة شاملة ، ولا سيّما أنّ كثيراً من هذه الكتب - فيما يستدل من أسمائها وعناوينها - مطبوع بطابع التجديد في الفكرة والتأليف ، وفي بعضها سعة وشمول تدل على سعة الأفق وتنوع المعرفة ، ونحن حين نحكم بذلك فإننا نستمد حكماً مما أتاح لنا الزمن من آثار ابن طباطبا . على أنّ جلّ هذا التراث قد ضاع ، وطواه الزمن ، باستثناء كتابه " عيار الشعر " وقطع من شعره موزعة في الكتب التي ترجمت له ، وفي الكتب الأدبية الأخرى .

(١) الفهرست : ص ١٥١ .

(٢) معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٤١ .

(٣) الثعالبي : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، ص ٥١١ .

٧- صلته بأدباء عصره

على الرغم من أنّ ابن طباطبا لم يغادر أصبهان ، إلا أنه - فيما يبدو - كان على صلة بمعاصريه من أدباء أصبهان وشعرائها . وأصبهان - في عصر ابن طباطبا - كانت تشهد حركة أدبية نشطة ، يدُلُّ على ذلك هذا الحشد الهائل من أسماء الأدباء والشعراء الذين تُسبوا إليها ، والذين تزخر بأسمائهم مؤلفات القرنين الرابع والخامس للهجرة .

وابن طباطبا - فيما تشير المصادر - لم يكن بمعزل عن هذه الحركة الأدبية ، فقد اتصل بالعديد من رجالات أصبهان وشعرائها ، وكانت له معهم مفاوضات ومراسلات شعرية ، فمن الشعراء الذين اتصل بهم الشاعر الأصبهاني علي بن حمزة الأصفهاني^(١) ، الذي كانت له - كما ذكر ياقوت - مفاوضات وجوابات لجماعة من شعراء أصبهان ، منهم أبو الحسن بن طباطبا العلوي^(٢) .

واتصل ابن طباطبا كذلك بالكاتب الشاعر أبي الحسين بن أبي البغل الأصبهاني^(٣) ، وجرت بينهما مراسلات شعرية ، وأبو الحسين هذا من ممدوحى ابن طباطبا ، كما ذكر ياقوت^(٤) .

واتصل ابن طباطبا بالشاعر العالم محمد بن بحر الأصبهاني (ت ٣٢٢هـ)^(٥) ، وكانت بينهما مراسلات شعرية حفظت لنا المصادر نتفاً منها ، ومن ذلك ما أورده أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) في كتابه " الصناعتين " : " قال أبو الحسن بن طباطبا يصف غلاماً :

مُنْعَمُ الجسم يحكي الماء رَقْطَه وقلْبُه - قسوةً - يحكي أبا أوس

(١) هو علي بن حمزة بن عمار بن حمزة الأصبهاني ، أحد علماء أصبهان ، المشهورين بالعلم والشعر والتصنيف ، من مصنفاته : كتاب " الشعر " وكتاب " فرائد الشرف في مفاخر أصبهان وأخبارها " .

انظر : ترجمته مفصلة في معجم الأدباء : ١٣ / ص ٢٠٣ .

(٢) معجم الأدباء : ١٣ / ص ٢٠٨ ، وانظر أيضاً : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ص ٥٣٨ .

(٣) وصفه ابن النديم في " الفهرست " ص ١٥٢ ، فقال : " كان بليغاً ، مترسلاً فصيحاً ، وكان شاعراً مجوداً مطبوعاً ، وله ديوان رسائل " .

(٤) معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٤٥ .

(٥) محمد بن بحر الأصبهاني : كان نحويّاً ، كاتباً ، بليغاً ، مترسلاً ، جدلاً ، عالماً بالتفسير وغيره من صنوف العلم .

انظر ترجمته في الفهرست ، ص ١٥١ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ص ٢٣ .

أي قلبه حجر ، أراد أوس بن حجر . فكتب إليه محمد بن بحر :

أبا حَسَنٍ حاولتَ إيرادَ قافيهِ	مُصَلَّبَةً المعنى فجاءتُك واهيهُ
وقُلْتَ: "أبا أوس" تريدُ كنايةً	عن الحجرِ القاسي فأوردت داهيهُ
فإن جازَ هذا فأكسِرْنَ غيرَ صاغرٍ	فمي بأبي القَرَمِ الهُمامِ معاويهُ
وإلاّ أقمنا بيننا لك جَدَّهُ	فتصبحُ ممنونا بصفينَ ثانيهِ

أراد : فأكسرن فمي بصخر ، وإلاّ أقمنا لك بيننا حربا ، وهو جدّ معاوية ^(١).

وكان ابن طباطبا - فيما ذكر الراغب الأصفهاني - على صلة بشاعر أصبهاني يعرف (بالكادوشي) ، وقد بخلت علينا المصادر بالتعريف بهذا الشاعر ، إلاّ أنها حفظت لنا شيئاً من المراسلات الشعرية التي دارت بينه وبين ابن طباطبا ^(٢). وذكر ياقوت أنّ ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) اللغوي المشهور قد روى شعراً عن ابن طباطبا ^(٣).

واتصل أبو الحسن فيما يشير - حمزة الأصفهاني ^(٤) - بمعاصره الكاتب الشاعر أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخطيب ^(٥) ، وكانت العلاقة بينهما متينة ، فيما يبدو لنا ، جعلت ابن طباطبا يستهدي منه دفترأ في حدود الفراء ^(٦) ، فأهداه إليه وكتب على ظهره :

خَذَهُ فَقَدْ سَوَّغْتُ مِنْهُ مِشْبَهُاً	بالروض أو بالبردِ في تفويهِه
نُظِمَتْ كَمَا نُظِمَ السَّحَابُ سَطْوَرُهُ	وتَأَثَّقَ الْفَرَاءُ فِي تَأْلِيْفِهِ
وَشَكَلَتْهُ وَنَقَطَتْهُ فَأَمَنْتُ مِنْ	تصحيْفِهِ وَنَجَوْتُ مِنْ تحْرِيفِهِ
بِسْتَانٍ خَطِرٍ غَيْرَ أَنَّ ثَمَارَهُ	لا تَجْتَنِي إِلَّا بِشَكْلِ حُرُوفِهِ ^(٧)

(١) أبو هلال العسكري ، الصناعتين : ص ٣٧٠ .

(٢) محاضرات الأدباء : ١ / ص ٣٤٥ ، وحاسة الظرفاء : ٢ / ص ٨٦ .

(٣) معجم الأدباء : ٥ / ص ١٥١ .

(٤) التنبيه على حدوث التصحيف : ص ٥١ .

(٥) ترجم له ياقوت في : معجم الأدباء ٢ / ص ٢٢٧-٢٣٠ ، فقال : كان بليغاً مترسلاً شاعراً أديباً متقدماً في صناعة البلاغة ، بينه وبين ابن المعتز مراسلات وجوابات عجبية .

(٦) الفراء : إمام نخاة الكوفة ، يحيى بن زياد بن عبد الله (ت ٢٠٧ هـ) ، له آثار جليلة ، منها الكتاب المشار إليه في الأبيات وهو كتاب حدود النحو الذي ألفه للمأمون العباسي .

(٧) الأبيات في : معجم الأدباء : ٢ / ٢٢٧ ، والتنبيه على حدوث التصحيف : ص ٥١ .

أمّا اتصال ابن طباطبا بعبد الله بن المعتز فلم يكن اتصالاً مباشراً ؛ ذلك أنه لم يتم بينهما لقاء؛ لأن ابن طباطبا - كما تذكر المصادر - لم يغادر أصفهان طيلة حياته^(١)، وابن المعتز لم يقدم إليها . ولكنّ ابن طباطبا - كما أسلفنا - كان مشتاقاً إلى رؤية ابن المعتز ، حريصاً على الحصول على ديوانه ، وقد تم له الحصول على شيء من شعره في قصة طريفة ذكرناها نقلاً عن ياقوت^(٢). وفي مقابل ذلك كان ابن المعتز معجباً بشعر ابن طباطبا، مقدماً له على شعر غيره^(٣)، وسبق أن أشرنا إلى أنّ ابن المعتز قد استشهد بشعر ابن طباطبا في كتابه " البديع " .

ومن محمل ما سبق نستطيع القول : إنّ الصلة بين الاثنين كانت صلة إعجاب متبادل، وليست صلة لقاء مباشر . وقد وهّم الدكتور طه الحاجري والدكتور محمد زغلول سلام عندما ذكرا في مقدمة كتاب " عيار الشعر " أنّ ابن المعتز قد راسل ابن طباطبا^(٤) ونسبا ذلك إلى ياقوت . والصواب - كما ذكر ياقوت - أنّ ابن المعتز قد راسل أبا الحسن علي بن مهدي الأصفهاني ، لا أبا الحسن محمد بن طباطبا العلوي^(٥).

(١) معجم الأدباء: ١٧/ص ١٤٣ .

(٢) انظر ص ٣٣ : من دراستنا هذه .

(٣) انظر مزيداً من التفصيل : معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٤٤ .

(٤) عيار الشعر: المقدمة (هـ) . وقد تابعهما في هذا الوهم جامع شعر ابن طباطبا ، انظر شعر ابن طباطبا العلوي: ص ٧ .

(٥) معجم الأدباء : ١٥ / ص ٩٠ .

٨ عقيدته

لا نجد في المصادر التي بين أيدينا نصّاً صريحاً في عقيدته ، ولكننا نذهب إلى أنّه كان شيعياً لسببين :

أولهما: أن كثيراً من الكتب التي ترجمت له تُرجعُ نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب وترجم له تحت (ابن طباطبا العلوي) و (ابن طباطبا الحسني) .

وثانيهما : أن محسن الأمين العاملي (ت ١٣٦٥ هـ) في كتابه " أعيان الشيعة " قد سلّكه في أعيان الشيعة ، وعدّه من أكابر قدماء الشيعة وأعيانهم وهو في كتابه هذا يترجم لأعيان الشيعة فحسب^(١).

أمّا شِعْر ابن طباطبا فلا نعدم أن نجد فيه إشارات تلمح إلى عقيدته فهو يصف إحدى قصائده بأنها :

عَلَوِيَّةٌ حَسَنِيَّةٌ مَزْمُوَّةٌ تُزْمَى بِحَسَنِ نَشِيدِهَا لِلَّهِوَاتُ^(٢)

ويُستشف من كلام العلامة المؤرخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي أنّ ابن طباطبا كان شيعياً ، فهو قد ترجم له في كتابه " الغدير " ؛ لأنه ذكر " غدير خُم " ^(٣) في شعره ، حيث يقول مخاطباً أبا علي الرستمي :

يا من يُسِرُّ لي العداوةَ أبديها واعمد بجهدك يا منافقُ أو ذر
لله عندي عادةٌ مشكورةٌ في من يعاديني فلا تحير
أنا واثقٌ بدعاء جدي المصطفى لأبي غداة غدير خُمٍ فاحذر
والله أسعدنا بإرثٍ دعائِهِ في من يعادي أو يوالي فاصبر^(٤)

(١) العاملي ، محسن الأمين : أعيان الشيعة ، ط ١ مطبعة ابن زيدون ، دمشق ، ١٩٣٧ ، ٤٣/ص (٢٤٧-٢٤٨) .

(٢) معجم الأدباء : ٦٧/ص ١٤٩ .

(٣) قال البكري (معجم ما استعجم) : غدير خم بضم الخاء يقع بالجحفة (موضع بين مكة والمدينة) ، وغدير خُم تصب فيه عين وجوله شعير كثيف ملتف ، بين الغدير والعين مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام . وقال ياقوت الحموي (معجم البلدان) : هو موضع بين مكة والمدينة بالجحفة ، وخم موضع تصب فيه عين وبينهما مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤) الأبيات في : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، ص ٥١١ .

"وغدير خُم"، كما يقول الثعالبي: "هو المكان الذي خطب فيه الرسول عليه السلام على أقتاب الإبل، وقال في خطبته: من كنت مولاه فعَلَيّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله"^(١). ويضيف الثعالبي قائلاً: "وغدير خم مكان معظم عند الشيعة، وهم يعظّمون تلك الليلة (أي ليلة الغدير) ويحيونها قياماً".^(٢) ومثل هذا ذكره أبو عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ) في تحديده لموقع غدير خم.^(٣)

لعلنا بعد كلّ ما سبق نستطيع أن نقرر أنّ أبا الحسن بن طباطبا كانوا شيعياً يدين بمبادئ الشيعة قولاً وعملاً.

(١) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: ص ٥١١.

(٢) المصدر نفسه: المكان نفسه.

(٣) البكري، معجم ما استعجم، ٢/ص ٣٦٨.

٩- وفاته

رأينا فيما سبق كيف أحاط الغموض بتاريخ ولادة ابن طباطبا ، أمّا تاريخ وفاته فالأمر فيه واضح جليّ :

فنحن نجد ياقوت ينص صراحة على تاريخ وفاته ويجعله سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة للهجرة .^(١) وقد اعتمد هذا التاريخ صلاح الدين الصفدي في " الوافي بالوفيات " .^(٢) أمّا القفطي فلم يحدد سنة وفاته وإنما اكتفى بالقول : " وعاش بعد الثلاثمائة بكثير " .^(٣) وأشدّ من عبارته إبهاماً عبارة المرزباني في " معجم الشعراء " فهو يقول : " وكان ينزل أصبهان وهو قريب من الموت " .^(٤) فنحن أمام رأيين :

أحدهما صريح يحدّد سنة وفاته ويجعلها سنة (٣٢٢هـ) ، وهو رأي ياقوت الحموي ومن نقلوا عنه .

أمّا ثانيهما فإنّه يقارب ولا يحدّد ، فهو يرسم الحدود التي تتسع لها الدائرة ، دائرة بعد الثلاثمائة بكثير ، وقد يكون المراد بالكثرة هنا تلك السنوات الاثنتين والعشرين التي حدّدتها أهل الرأي الأول .

ونحن نذهب إلى أنّه لا تناقض بين الرأيين ، وإنّ كُنّا نميل إلى تحديد ياقوت ، والذي يجعلنا نميل إلى ذلك أمران :

أحدهما : أننا لا نكاد نجد مصدراً يذكر تاريخاً آخر لوفاته .

وثانيهما : أنّ ياقوت قد نقل عن كتاب " تاريخ أصفهان " لحمزة بن الحسن الأصفهاني وفيه أنّ وفاة ابن طباطبا كانت سنة (٣٢٢هـ) ويعتبر هذا الكتاب من أقرب المصادر عهداً بابن طباطبا ، إذ إنّ مؤلّفه من معاصري ابن طباطبا في الزمان والمكان ، وقد وثّق ياقوت رواية حمزة هذا ، ونقل عنه في كتابيّه " معجم الأدباء " و " معجم البلدان " .

(١) معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٤٣ .

(٢) الوافي بالوفيات : ٢ / ص ٧٩ .

(٣) المحمدون من الشعراء : ص ٢٦ .

(٤) معجم الشعراء : ص ٤٢٧ .

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفصل الثاني لشاعرية ابن طباطبا

١ - ديوانه ومصادر شعره

٢ - منزلته الشعرية

ديوانه ومصادر شعره

أشار ابن النديم في كتابه " الفهرست " إلى ديوان ابن طباطبا^(١)، وذكر أن أبا بكر الصولي قد جمع شعره ورتبه على الحروف.^(٢) وقد أكد ابن خلكان وجود هذا الديوان ، فقال في ترجمته لأبي القاسم بن طباطبا الرسي: " وقرأت في ديوان أبي الحسن بن طباطبا هذه الأبيات :

وَجَدَا إِذَا ظَعْنَ الْخَلِيطُ أَقَامَا	بَانُوا وَأَبَقُوا فِي حَشَايَ لِبْنِهِم
كَانَتْ لِسُرْعَةِ مَرَّهَا أَحْلَامَا	لِلَّهِ أَيَّامُ السَّرُورِ كَأَنَّهَا
لَأَقَامَ لِي ذَاكَ السَّرُورُ وَدَامَا	لَوْ دَامَ عَيْشٌ قَبْلَهَا لِأَخِي الْهُوَى
عَامَا وَرُدَّ مِنَ الصَّبَا أَيَّامَا	يَا عَيْشِنَا الْمَفْقُودَ خُذْ مِنْ عَمْرِنَا

ولا أدري من هذا أبو الحسن، ولا وجه النسبة بينه وبين أبي القاسم بن طباطبا.^(٣) فابن خلكان رغم جهله بأبي الحسن بن طباطبا ، ينقل أبياتاً من ديوانه ويُعجَبُ بها . وهذا يعني أن ديوان أبي الحسن بقي موجوداً متداولاً إلى القرن السابع الهجري ، أي بعد وفاة صاحبه بما يزيد على ثلاثة قرون ونصف تقريباً . وما عدا هذين المؤرخين لا نجد أحداً يشير إلى هذا الديوان . فالمرزباني ، وياقوت الحموي ، والقفطي ، والصالح الصفدي، كلّهم ترجموا لابن طباطبا ، ولكننا لا نجد أحداً منهم يذكر ذلك الديوان ، أو يشير إليه .

أمّا بروكلمان فقد ترجم لاثنتين ممن عرفوا بلقب (طباطبا) في كتابه "تاريخ الأدب العربي" ، أحدهما : أبو القاسم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طباطبا المتوفى سنة ٣٤٥ هـ . وثانيهما : أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا المتوفى سنة ٣٢٢ هـ . وقد نسب للأول ديوان شعر ، وذكر أنه نُشر في صيدا سنة ١٣٣٢ هـ ، في حين لم ينسب لأبي الحسن بن طباطبا مثل ذلك ، ولم يُشر إلى ديوانه.^(٤)

(١) الفهرست : ص ١٥١ .

(٢) المصدر نفسه : ص ١٦٨ .

(٣) وفيات الاعيان : ١ / ص ١٣٠ .

(٤) انظر : بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ، ١ / ص ٤٢٠ .

وقد عكف على جمع شعر ابن طباطبا ، كما قدّمنا ، السيد جابر الخاقاني ، ونشر ما جمعه في ديوان صغير ، وجاء في تقديمه للمجموعة الشعرية : " استشرت الفهارس للمكتبات العامة فلم أجد لديوانه (أي ابن طباطبا) ذكراً ، وعند ذلك صحّ العزم على جمع ما تنائر من شعره ، حباً في التتبع وإعجاباً بصُورهِ ، خدمة لتراثنا الأدبي " (١) . وقد شكّا الخاقاني ، كما شكّا ابن خلّكان من قبل ، من اختلاط شعر أبي الحسن بن طباطبا بشعر غيره ممن عرفوا بلقب (طباطبا) ، وهم كما ذكرنا ، كثيرون . ولذلك نجده لا يقصر مجموعه على ما نسب صراحة لأبي الحسن بن طباطبا ، بل جمع - كما ذكرنا - كلّ شعر تُسبب إلى ابن طباطبا ، وابن طباطبا العلوي ، والعلوي الأصفهاني ، والشريف ابن طباطبا ، ورجّح أن يكون المقصود بهؤلاء جميعاً واحداً ، ألا وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا (٢) .

ونحن لا نوافق الخاقاني في ترجيحه ؛ لأننا لو افترضنا صحة ذلك وجمعنا كلّ شعرٍ صُدِّرَ بعبارة (قال ابن طباطبا) ونسبناه إلى أبي الحسن ، فأين هو شعر أولئك الذين عُرف كلّ منهم بابن طباطبا عدا أبي الحسن ؟ ولو لم يكونوا يقولون الشعر لأمكننا ذلك ، ولكن كيف يمكننا ذلك ، ونحن نعرف أن ابن طباطبا الرّسّي ، على الأقل ، شاعرٌ كبير وله ديوان شعر ؟

يضاف إلى ذلك أننا نجد بعض المصادر وكتب المختارات الشعرية تميز أحيانا بين من عرفوا بلقب (طباطبا) ، فكتاب " نثار الأزهار في الليل والنهار " لابن منظور ، يورد أشعارا ويُقدِّم لها بقوله : " قال محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي " ، ويورد أشعارا أخرى ويُقدِّم لها بقوله " قال ابن طباطبا " ، كما أنه يورد أشعاراً ويقدم لها بقوله : " قال العلوي الأصفهاني " ، وقد تكرر ذلك في مواضع كثيرة من الكتاب ، بل وفي صفحة واحدة أحياناً (٣) ، مما يجعلنا نرجّح أن ابن منظور كان يورد شِعراً لغير شاعر واحد . وما نجده عند ابن منظور نجد مثله

(١) شعر ابن طباطبا العلوي (المقدمة : ص ١١) .

(٢) المصدر نفسه : المكان نفسه .

(٣) انظر : ابن منظور ، نثار الأزهار ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ، ١٢٩٨ هـ ، ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ١١٢ ، ١١٦ ،

١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، وغيرها .

عند أبي أحمد العسكري، فهو في كتابه "المصون في الأدب" يورد أشعاراً ويصدّرُها بقوله: (قال محمد بن أحمد العلوي)، ويورد أشعاراً أخرى يقدّم لها بقوله: (قال ابن طباطبا)، وقد تكرر ذلك في مواضع كثيرة من الكتاب^(١).

وقد بدأت يجمع أشعاره من المصادر المطبوعة والمخطوطة فكان "معجم الأدباء" من المصادر الأولى التي اعتمدتها، فقد روى ياقوت الحموي من شعر ابن طباطبا ما يقارب مائة بيت على شكل قصائد ومقطعات وأبيات مفردة. واستشهد ابن منظور بما يزيد عن خمسين بيتاً من شعر ابن طباطبا في مواضع متفرقة من كتابه "نثر الأزهار في الليل والنهار".

وتُعدُّ كتب الثعالب (ت ٤٢٩هـ) من المصادر الرئيسة لشعر ابن طباطبا، ومن كتبه التي حوت أبياتاً من شعر أبي الحسن بن طباطبا: "ثمار القلوب في المضاف والمنسوب" و "من غاب عنه المطرب" و "خاص الخاص" و "الإعجاز والإيجاز" وغيرها.

إضافة إلى هذه المصادر، فإن كثيراً من كتب المعاني والاختيارات الشعرية تذكر مقطعات وأبياتاً من شعره للاستشهاد والاستدلال به، ومن هذه الكتب: "ديوان المعاني" لأبي هلال العسكري، و "المصون في الأدب" لأبي أحمد العسكري و "محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء" للراغب الأصفهاني، وغيرها.

وقد تبيّن لي من خلال بحثي ورجوعي إلى المصادر أنّ شعر ابن طباطبا قد وقع فيه خلط كثير، فلم يختلط شعره بشعر من عرفوا بلقب (طباطبا) فحسب، بل اختلط أيضاً بشعر غيرهم من الشعراء. ونحن نجد أولئك العلماء الثقات من أمثال: ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، وابن خلكان يخلطون في نسبة بعض أشعاره، ولا أدلّ على ما نذهب إليه من أنّ أبيات ابن طباطبا، التي قالها يفتخر فيها بعلمه وسعة ثقافته، والتي مطلعها:

حسودٌ مريضُ القلبِ يخفي أنينه ويضحى كئيبَ البالِ عندي حزيئه

قد تُسبِتُ إلى أبي الحسن بن طباطبا في "معجم الأدباء"^(٢)، وتُسبِتُ إلى الشريف يحيى بن طباطبا في "نزهة الألباء"^(٣). ولم تكن هذه الأبيات وحدها هي التي وقع فيها

(١) المصون في الأدب، حققه عبد السلام هارون، الكويت، ١٩٦٠، ص ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٥٠.

(٢) معجم الأدباء: ١٧ / ص ١٥١.

(٣) نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ص ٣٧٠.

الخلط ، بل إنّ هناك أبياتا أخرى كثيرة خلطت المصادر في نسبتها ، سوف ننبه إليها في تحريجنا للشعر الذي جمعناه .

هذا الخلط في شعر ابن طباطبا دفعني إلى القيام بجمع الشعر الموثقة نسبته إليه ، من المصادر الأدبية والمختارات الشعرية وغيرها ، فجمعت القصائد والمقطوعات والأبيات المفردة التي صُدّرتُ بعبارة " قال أبو الحسن بن طباطبا " ، أو " قال ابن طباطبا الأصبهاني " ، أو " قال العلوي الأصبهاني " ، أو " قال محمد بن أحمد العلوي " ، أو " قال ابن طباطبا العلوي " .

وأنا لا أزعّم أنّ ما جمعته هو كلّ شعر أبي الحسن بن طباطبا ، بل إنني أرجّح أنّه قليل من كثير، ومما يساعدني في ترجيحي:

١- إن أبا الحسن بن طباطبا ، كما يذكر ياقوت ، كان ينظم الشعر الجيّد بديهة^(١) ، ودون إعداد مسبق ، ومن تيسّرت له مثل هذه الموهبة الشعرية لا بد من أن يكون مكثراً ، وخاصة أن ابن طباطبا ، فيما سبقت الإشارة إليه ، قد عمّر طويلاً ومارس نظم الشعر مبكراً. و تروي المصادر أيضاً حكايات تدل على مقدرته وسرعته في حفظ الشعر^(٢).

٢- أشارت بعض المصادر في تقديم بعض أبياته ومقطعاته إلى أنها أبيات من قصيدة طويلة، ولكنها لم تثبت منها إلّا أبياتاً معدودة . وهذا يعني أن كثيراً من مقطعاته التي بين أيدينا ما هي إلّا قصائد طويلة في الأصل لم يصلنا إلّا أجزاء منها ، ولا أدلّ على ذلك من أن ياقوت الحموي نقل خمسة عشر بيتاً من إحدى قصائده ، وعقّب عليها بقوله : " وهي قصيدة طويلة ، وقد نُسِبتُ في كتابتها ، فكتبتُ منها هذه الأبيات"^(٣). ومثل هذا ذكره ابن خلّكان ، بعد أن أورد بيتي ابن طباطبا :

ووافّت عشاءً وهي أنضاء أسفار

فلا فلّك جار ولا كوكب سار

كأنّ نجوم الليل سارت نهارها

فخيّمَنَ حتى تستريح ركابها

(١) انظر : معجم الأدباء ، ١٧/ص ١٥٤ .

(٢) المصدر نفسه : ١٧/ص ١٤٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ١٧/١٥٣ .

وعقّب عليهما بقوله: "وجدت هذين البيتين في ديوان أبي الحسن بن طباطبا من جملة قصيدة طويلة"^(١). وهذه القصيدة الطويلة التي أشار إليها ابن خلكان لا تذكر لنا المصادر منها إلا البيتين اللذين أوردهما صاحب "وفيات الأعيان" . وعبارتا ياقوت وابن خلكان تدلان على أنّ أبا الحسن كان طويل النفس في قول الشعر ، ولعل هذا يفسر لنا أنّ كثيراً من أبياته المفردة ومقطعاته التي وصلتنا كانت في الأصل قصائد طويلة ، ولكنها لم تصلنا كاملة .

٣- ذكر صاحب "خزانة الأدب" أنّ لابن المعتز قصيدة في مناقضة ابن طباطبا، أولها:

دَعُوا الْأَسَدَ تُكْنَسُ غَابَاتِهِهَا وَلَا تَدْخُلُوا بَيْنَ أُنْيَابِهَا^(٢)

وهذا البيت من قصيدة في واحد وأربعين بيتاً^(٣)، يرُدُّ فيها ابن المعتز على الشيعة، ويؤكد حق العباسيين في الخلافة، منها قوله:

وَلَمَّا أَبَى اللَّهُ أَنْ تَمْلِكُوا نَهَضْنَا إِلَيْهَا وَقُمْنَا بِهَا
لَكُمْ رَحِمٌ يَا بَنِي بَتْنِهِ وَلَكِنْ بَنُو الْعَمِّ أَوْلَى بِهَا

ولكننا لا نجد ، في المصادر التي بين أيدينا ، قصيدة ابن طباطبا التي عارضها ابن المعتز، مما يدل على أنّ تلك القصيدة لم تصلنا أو لم نهتد إليها ؛ لأن الكثير من مصادرنا الأدبية ومجموعاتنا الشعرية لا نعرف عنها غير أسمائها ، فقد تكون فُقدت إلى غير رجعة، وقد تكون ضلّت طريقها إلينا، ولعل الأيام تكشف لنا عن وجود بعضها فتتيح للباحثين أن يطلّعوا على جوانب جديدة من شعر ابن طباطبا وشعر غيره من الشعراء .

(١) وفيات الأعيان: ١/ص ١٣٠.

(٢) عبد القادر البغدادي: خزانة الأدب، حققه عبد السلام هارون، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ٢/ص ٥٤.

(٣) ديوان ابن المعتز، حققه مجيد طراد، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٥ ، ١/ص ٢٣-٢٥.

منزلته الشعرية

أما منزلة ابن طباطبا الشعرية ، وآراء النقاد فيه ، فيمكننا أن نرى طَرَفًا من ذلك في شهادة معاصره الشاعر والمؤرخ الأديب حمزة الأصفهاني ، الذي عدّه من مشاهير شعراء أصبهان في عصره ، كما نقل ذلك الثعالبي في كتابه " يتيمة الدهر " ^(١).

وجعله ياقوت ، كما أسلفنا ، في أرفع مراتب الشعراء ، إذ عدّه من الشعراء المفلّحين ، ونقل ذلك عنه صلاح الدين الصفدي في " الوافي بالوفيات " ^(٢) ، والعباسي في " معاهد التنصيص " ^(٣). وكان المرزباني ، من قبل ، قد نعته بأنه " شيخ من شيوخ الأدب ، وله كتب ألفها في الآداب والأشعار " ^(٤) ، وكرر قول المرزباني ولم يزد عليه شيئاً القفطي في كتابه " المحدثون من الشعراء " ^(٥). وأبو بكر الصولي ، فريد عصره في ميدان الأدب والنقد ، شهد لابن طباطبا بالتفوق والإجادة في وصف النجوم ^(٦). أمّا أبو حيّان التوحّيدي فقد أقرّ بأن لابن طباطبا مذهبا حلّوا وشِعراً بديعاً ^(٧). وغير هؤلاء كثيرون ممن أعجبوا بشعر ابن طباطبا وضمّنوا كتبهم في الاختيارات أبياتاً له ، ولعل ما نقله ياقوت عن حمزة الأصفهاني يلقي أضواء على ما ذهبنا إليه ، لذا آثرنا أن ننقله بنصه: " ذكر أبو عبدالله حمزة بن الحسن الأصفهاني قال : سمعت جماعة من رواة الأشعار ببغداد يتحدثون عن عبدالله ابن المعتز أنّه كان لهجاً بذكر أبي الحسن بن طباطبا مُقدِّماً له على سائر أهله ، ويقول: ما أشبهه في أوصافه إلّا محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك ، إلّا أن أبا الحسن أكثر شِعراً من المسلمي وليس في ولد الحسن من يشبهه " ^(٨). واستشهد ابن المعتز بشعر ابن طباطبا في

(١) يتيمة الدهر : ٣ / ص ٢٩٥ .

(٢) الوافي بالوفيات : ٢ / ص ٩٧ .

(٣) معاهد التنصيص : ١ / ص ١٧٨ .

(٤) معجم الشعراء : ص ٤٦٣ .

(٥) المحدثون من الشعراء : ص ٢٦ .

(٦) نثار الأزهار : ص ١٢٣ ، وسرور النفس : ص ١٤٦ .

(٧) البصائر والذخائر : ٢ / ص ١١٩ .

(٨) معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٤٤ ، ونثار الأزهار : ص ١٢٣ .

ثلاثة مواضع من كتابه "البديع" ^(١). ومن يُعنى به شاعرٌ أديب كابن المعتز ويستشهد بشيء من شعره ، ويقدمه على غيره لأبد من أن يكون ذا منزلة في الشعر.

ويروون للتدليل على شاعريته أنّ ولدًا لأحد الأعيان كانت به لُكْنَة شديدة حتى كان لا يستطيع أن ينطق بالراء والكاف ، بل يضع الغين مكان الراء والهمزة مكان الكاف، فعمل ابن طباطبا في مدح أبيه قصيدة حذف منها حَرْفِي لُكْنَة الولد، ولَقَّنَه إياها حتى رواها لأبيه ، ففرح به فرحا شديدا ^(٢)، ومن تلك القصيدة قوله :

خُذْهَا الْغَدَاةُ أَبَا الْحُسَيْنِ قَصِيدَةً	ضَيِّمَتْ بِهَا الرِّاءَاتُ وَالْكَافَاتُ
غَيَّبَتْ عَنْهَا خَتْلَةً أَخَوَاتُهَا	عِنْدَ النِّشِيدِ فَمَا لَهَا أَخَوَاتُ
لَوْ أَنَّ هُنَّ شَهِدْنَ لَزِدَّوَجَتْ لَهَا أَلْ	غَيِّنَاتُ (.....) وَالْأَلِفَاتُ
فَاسْعَدُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِهَا إِذَا	شَقِيتْ بِلُغَةٍ مَنَشِدِ أَيْبَاتِ ^(٣)

وقد أورد ياقوت الحموي هذه القصيدة كاملة في تسعة وأربعين بيتاً مُدَلِّلاً بها، كما يقول ، على " توسّع أبي الحسن في أتَيِّ القول وَقَهَّرَ لَأَبِيهِ " ^(٤) .

ويبدو لي أنّ شعر ابن طباطبا قد شاع في الأوساط الأدبية في أصفهان وخارجها ، يدلنا على ذلك الخبر الذي يرويهِ الراغب الأصفهاني ، إذ يقول : " دخل أبو الحسن بن طباطبا على أحمد بن عثمان بن بَرِّي، قاضي أصفهان ، وكان هجاه أبو الحسن بأهـاج كثيرة ، فقال له: بَلَّغْنِي أنك تَشْعُرُ وتُجيد ، فقال : كذا يقول الناس " ^(٥). وهذا الخبر، على إيجازه ، يدل دلالة بالغة على أنّ شعر أبي الحسن قد شاع وذاع، وتناقلته ألسنة الناس.

وقد أعجَب أصحاب الاختيارات والمجموعات الشعرية بمعاني ابن طباطبا ، وبلغ من إعجابهم ببعض معانيه أن ضمنوا كتبهم في الاختيارات أبياتاً كثيرة له ، فهذا هو الثعالبي ،

(١) البديع : ص ٤٧ ، ٥٠ ، ١٢٩ .

(٢) انظر تفصيل ذلك في معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٤٥ .

(٣) المصدر نفسه : ١٧ / ١٤٩ .

(٤) المصدر نفسه : ١٧ / ص ١٤٥ . أتَيِّ القول: ما يأتي منه . أَيْبِهِ : الممتنع منه .

(٥) محاضرات الأدباء : ١ / ص ١٧٠ .

صاحب الاختيارات الكثيرة ، لا يكاد يخلو كتاب له من أبيات استحسناها من شعر ابن طباطبا؛ لما اشتملت عليه من معان طريفة ، وغرائب مستحسنة ، وعجائب مستطرفة^(١) . وقد عرف القدماء لابن طباطبا تَفَوُّقه وإجادته في وصف الليل ونجومه ، حتى إننا لا نكاد نجد نجماً من النجوم أو كوكباً من الكواكب إلا وله ذكر في شعره . يقول ابن منظور صاحب " لسان العرب " : "... وهذا الذي انفرد بالإجادة فيه كأبي نواس في الخمر ، وابن المعتز في التشبيه ، والصنوبري في صفات الربيع"^(٢) . ولذلك نجده يستشهد بِقَدْرِ غير يسير من أبياته في وصف الليل ونجومه .

ولابن طباطبا من الليل ونجومه موقف تَمَيَّزَ به عن سائر الشعراء ، يقول ابن منظور : " وجميع الشعراء مَهَيَّعُهُمْ شكوى الليل وطوله ، والتوجع لِرَعْيِ النجوم . إلا أن ابن طباطبا خالفهم في أنسِهِ بالليل والكواكب وبكائه عليها وتَوَجُّعِهِ لفقدها ... "^(٣) . كقوله في إحدى قصائده :

يا ليلُ ما لكَ لا تُغيثُ كواكبًا	زفرائها وجداً عليك تُقَطِّعُ
لو أن لي بضياء صُبْحِكَ طاقةً	يا ليلُ كنت أودُّه لا يَسْطَعُ
حدراً عليك ولو قَدَرْتُ بحيلتي	جرَّعته الغصص التي تُتَجَرَّعُ
يا صبحُ هاك شبيبتني فافتك بها	ودَّع الدُّجى بسواده يتمتعُ
أفقدتني أنسي بألجمها التي	أصبحتُ من فقدي لها أتوجَّعُ

وكان محمد بن يزيد بن مسلمة الأموي^(٤) قد أبدع في وصف النجوم والكواكب ، إلا أن ابن طباطبا كما يقول الصولي : " قد تشبه به وتبعه في وصف النجوم والأزمنة فأحسن في ذلك وأجاد "^(٥) .

(١) من كتب النعالي المطبوعة التي اشتملت على أبيات مختارة من شعر ابن طباطبا : كتاب " تمة اليتيمة " و " من غاب عنه المطرب " و " خاص الخاص " و " ثمار القلوب في المضاف والمنسوب " ، وغيرها .

(٢) نثار الأزهار : ص ٢٨ .

(٣) نثار الأزهار : ص ٣٠ . المهيع : الطريق البين ، والجمع مهايح .

(٤) هو محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، شاعر محسن مكثّر مدح المأمون . انظر ترجمته

في : معجم الشعراء ص ٣٥٥ .

(٥) نثار الأزهار : ص ٣٠ .

ووجد أصحاب كتب المعاني في شعر ابن طباطبا مادة خصبة للاستشهاد والاستدلال، فقد أوردوا أبياتاً ومقطوعات من شعره، مدللين بها على المعاني التي أرادوا إثباتها ومستشهدين بشعره على تأكيد تلك المعاني^(١).

فأبياته:

انْظُرْ إِلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ كَأَنَّهُ وَشَيْءٌ تُنْشِرُهُ الْأَكْفُفُ مُنْتَمِئٌ
وَالنُّورُ يَهْوِي كَالْعُقُودِ تَبَدَّدَتْ وَالرُّودُ يَنْجَلُ وَالْأَقَاحِي تَبْسُمُ
وَيَكَاذُ يُذْري الدَّمْعَ نَرَجِسُهَا إِذَا أَضْحَى وَيَقْطُرُ مِنْ شَقَائِقِهَا الدَّمُ

عَلَّقَ عليها أبو العباس التيفاشي ، صاحب كتاب " سرور النفس " بقوله: " هذا معنىً بديع في طَلِّ الشَّقَائِقِ لم يُسَبِّقْ إليه ، وذلك أَنَّ الحكماء قالوا : إِنَّ لَوْنِ الْمَاءِ لَوْنُ إِنَائِهِ ، فَلَمَّا كَانَتِ الشَّقَائِقُ كَالْإِنَاءِ لَطَّلَهَا ظَهَرَ عَلَيْهَا أَحْمَرُ كَالدَّمِ " ^(٢).

وتشبيهات ابن طباطبا واستعاراته كانت موضع استشهاد الكثيرين من البلاغيين ، فهذا ابن حجة الحموي يورد قول ابن طباطبا :

إِذَا مَا الثُّرَيَّا وَالْهِلَالُ جَلَّتَهُمَا لِيَ الشَّمْسِ إِذْ وَدَعْتُ كُرْهَا نَهَارَهَا
كَأَسْمَاءَ إِذْ زَارَتْ عِشَاءً وَغَادَرَتْ دَلَالاً لَدَيْنَا قُرْطَهَا وَسِوَارَهَا

ويعقب عليه بقوله: " ويعجبني من التشبيه البليغة قول ابن طباطبا هذا " ^(٣). ولا أدلّ على إعجاب القدماء بتشبيهاته من أَنَّ الذين أَلْفَوْا في التشبيهات منهم قد استشهدوا بشعره في مواطن شتى من كتبهم^(٤)، وأوردوا بيته :

لَا وَوَجْهٍ وَمَقْلَتَيْنِ وَثَغِيرٍ مِثْلُ وَرْدٍ وَنَرَجِسٍ وَأَقَاحِي
شَاهِداً عَلَى تَشْبِيهِ ثَلَاثَةً بِثَلَاثَةٍ. ^(٥)

(١) انظر تخریجنا لشعر ابن طباطبا لمعرفة مواضع استشهادهم بشعره

(٢) أبو العباس التيفاشي : سرور النفس ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ٢٢٣ .

(٣) ابن حجة الحموي : خزانة الأدب وغاية الأرب ، دار القاموس الحديث ، بيروت ، ١٣٠٤ هـ ، ص ٢١٨ .

(٤) انظر : ابن أبي عون : كتاب التشبيهات ، مطبعة كميردج ، ١٩٥٠ ، ص ٩-١٥ . وكتاب البديع لابن المعتز ص ١٢٩ .

(٥) البصائر والذخائر : ٥ / ص ١٩١ .

أما قوله :

لا تعجبوا من بلى غلاته قد زُرَّ كتائبها على القمر

فهو من شواهد الاستعارة في كتب البلاغة^(١)، فقد أورده عبد القاهر الجرجاني مثلاً على التشبيه التخيلي ، وذلك أن تنظر إلى خاصية ومعنى دقيق يكون في المشبه به ثم تثبت تلك الخاصية وذلك المعنى للمشبه^(٢). وأطال عبد القاهر في التعقيب على هذا البيت قائلاً: "قد عمد إلى شيء هو خاصية في طبيعة القمر وأمر غريب من تأثيره ، ثم جعل يرى أن قوما أنكروا بلى الكتان بسرعة ، وأنه أخذ ينهاتهم عن التعجب من ذلك، ويقول: أما ترونه قد زُرَّ أزواره على القمر ، والقمر من شأنه أن يسرع بلى الكتان، وغرضه بهذا كله أن يعلم أن لا شك ولا مِرَّة في أنَّ المعاملة مع القمر نفسه وأن الحديث عنه بعينه"^(٣).

ولابن طباطبا في وصف الكتب والدفاتر وأدوات الكتابة أكثر من مقطوعة نجدها تنصدر كتب المعاني والموسوعات في الأبواب التي خَصَّصَتْها للحديث عن طلب العلم وفضائله ، فها هو ابن النديم صاحب موسوعة "الفهرست" الذي أحصى فيه عدداً كبيراً من أسماء الكتب في شتى أنواع المعرفة يستهل كتابه بأبيات ابن طباطبا :

لله إخوان أفادوا مفخراً	فوصلهم ووفائهم أنكّر
هم ناطقون بغير السِنَّةِ ثرى	هم فاحصون عن السرائر تُضمّر
إن أبغ من عرب ومن عجم معاً	علماً مضى فيه الدفاتر تحبّر
حتى كآني شاهد لزمانها	ولقد مضت من دون ذلك أعصر
خطباء إن أبغ الخطابة يرثقوا	كفّي فكفّي للدفاتر منبر
كم قد بلوت به الرجال وإنما	عقل الفتى بكتاب علم يُسبر
كم قد هزمت به جليساً مبرماً	لا يستطيع له الهزيمة عسكر ^(٤)

(١) انظر : معاهد التنصيص : ٢/ ص ١٢٩ ، أنوار الربيع : ١/ ص ٢٥٧ . ومفتاح العلوم للسكاكي : ص ٤٧٩ ، ٤٩٦ . وتهذيب الإيضاح للقزويني : ص ١٦٦ .

(٢) عبد القاهر الجرجاني : أسرار البلاغة ، حققه محمد الاسكندراني ، دار الكتب العربي ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣٦ .

(٣) المصدر نفسه : ص ٢٣٦ .

(٤) الفهرست : ص ١٥ .

أما الغزل فقد ذكر أصحاب التراجم أنّ لابن طباطبا فيه شعراً جيداً^(١)، ونحن لا نجد له في الغزل قصائد طويلة ولكننا نجد له مقطعات وأبياتاً مفردة أعجب بها القدماء لحفة أوزانها ورقة ألفاظها ، منها قوله :

ووجنة كجنة عشتقي فيها قد خلد

حيث ذكر الثعالبي أنّ ابن طباطبا قد أحسن جداً في هذا البيت^(٢). أما قوله :

ثغره عند سَرْدِه كالعنب المَزْد
مثل دُرٍّ منظم بين دُرٍّ مُضْـد

فقد عدّه أبو هلال العسكري من أجود ما قيل في الثغر^(٣).

وقد أعجب القدماء بمقدرة ابن طباطبا على نظم الأمثال والأقوال البليغة المشهورة في أبيات تداولتها كتب الأدب ، ومن أمثلة ذلك قوله :

أما سمعت قولهم "إنّ مع اليوم غدا"

وقوله :

وقالوا لي استيقظْ فصُبْحُكَ لائحٌ فقلتُ لهم طيبُ الكرى ساعة الفجر

وقوله :

لا تنكروا أبداً مقاربي له قلبي حديدٌ وهو مغناطيس

وقد حشد الثعالبي في كتابه "ثمار القلوب في المضاف والمنسوب" أبياتاً كثيرة من شعر ابن طباطبا لجأ فيها إلى نظم الأمثال المعروفة والحكم المشهورة^(٤).

وهناك أبيات ومقطعات متوهجة لابن طباطبا في أغراض الشعر المختلفة ، أعجب بها النقاد وأصحاب كتب المعاني ، وتناقلوها في كتبهم ومختاراتهم ، رأيت ألا أعيد ذكرها هنا، تجنباً للتكرار؛ لأنني سأذكرها في تخريج شعره الذي جمعته.

(١) معجم الشعراء :ص ٤٦٣ ، والمحمدون من الشعراء : ص ٢٦ .

(٢) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ص ٦٩٥ .

(٣) ديوان المعاني: ١/ص ٢٣٨ .

(٤) لمزيد من الأمثلة، انظر: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: ص ٢٤، ٣١، ٣٦١، ٤٧٠، ٥٥٨، ٦٩٥، وغيرها.



لشعر

ابن طباطبا العلوي

* ما بقي من شعره

أولاً : القصائد

ثانياً : المقطعات

ثالثاً : الأبيات المفردة

رابعاً : أشطار الأبيات

* ما ينسب له ولغيره

* الفهارس العامة

١- فهرس الأعلام

٢- فهرس شعر ابن طباطبا

٣- فهرس المصادر والمراجع

ما بقي من الشعره

أولاً : القصائد

(١)

- المنسرح -

قال ابن طباطبا العلوي يصف الفهد :

- | | |
|--------------------------------|----------------------------|
| (١) لهوتُ فيه بصوتٍ راکبةٍ | نازلةٍ وقتَ كلِّ إمّاءٍ |
| (٢) تركيةٍ الوجهِ حينَ تُنعتها | روميةٍ المقلتينِ كجلاءٍ |
| (٣) أبرزها الحُسنُ في مُشهرةٍ | قد فوّتَ مثلَ بُردِ صنعاءٍ |
| (٤) يضاحكُ الصبحُ منْ مُلمّعها | داجيةٌ شُيّتَ بقمرَاءٍ |
| (٥) كأثما شُبَّكُ الإلهُ بها | ظُلْمَةٌ ليلٍ بشمسِ إمساءٍ |
| (٦) حتى إذا حيشتَ الظباءُ بها | أوذَنُ منها يوشكُ إفناءٍ |

(١) في محاضرات الأدباء وجمع البلاغة : " لهوتُ فيه بصيد ... " .

و في شعر ابن طباطبا : " ... بصوتٍ راکبه " ، وفيه تصحيف .

(٣) في شعر ابن طباطبا ، وفي الأنوار في محاسن الأشعار : " قد فوّتَ ... " ، وهو تصحيف .

وفي محاضرات الأدباء وجمع البلاغة : " ... مثل وشي صنعاء " .

مُشهرة : واضحة معروفة .

فُوّتَ : البُردُ المفوّف ، أي الكساء الرقيق المخطط .

(٤) في جمع البلاغة : " داجية وشيت بقمرَاء " .

فرسٌ مُلمّع : فيه بقع تخالف سائر لونه .

(٥) رواية البيت في جمع البلاغة :

" كأثما يسبكُ الإلهُ بها ظلم ليلٍ لشمسِ إمساء "

(٦) في الأنوار ومحاسن الأشعار : " أحيشت " .

وفي شعر ابن طباطبا : " ... بوشكُ إفناء " ، وفيه تصحيف .

حيشتَ الظباء : جُمِعت وسيقت .

سارقةً نفسها بإخفاء	(٧) وخاتلتُ عند ذاك مُردفها
بعينٍ واشٍ وزعي جرباء	(٨) تراقبُ الوحشَ في مراتعها
بجدٍ شديدٍ لها وتعداء	(٩) طالبةٌ صيدها على حنقٍ
من غيرِ كلمٍ له وإيذاء	(١٠) شفيقةٌ بعد ذاك تحفظه
أعقبَ من سُخطها بإرضاء	(١١) كأما الظيُّ وهو في يدها
تفوتُ عدي لها وإحصائي	(١٢) أبنا بها والظباءُ موقرة
بغيرٍ وثرٍ لغيرِ أعداء	(١٣) أسيرةٌ في الوثاق طالبة

- (٨) في محاضرات الأدباء : " يراقب الوحش ... " .
- (٩) في شعر ابن طباطبا : " بجد شديد لها ... " ، وفيه تصحيف .
- الحنق : الحقد والغیظ . التعداء : الجري والعدو .
- (١٠) في شعر ابن طباطبا : " من غير كلمٍ له وأنداء " ، وفي الأنوار ومحاسن الأشعار : " إيذاء " ، وفيهما تصحيف .
- (١٢) أبنا : رجعنا . موقرة : متعبة مثقلة .
- (١٣) وثرٍ : الثار والحقد .

التخريج:

- الآبيات جميعها عدا البيت (٤) في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار : ٢/ص ١٦٢ .
- الآبيات : (١، ٢، ٣، ٤، ٨) في محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٦٦٧ .
- الآبيات (١-٥) في مجمع البلاغة : ٢/ص ٧٨٥ .
- البيت (٢) في كتاب التوفيق للتلفيق للثعالبي : ص ١٢٧ .

- مشطور الرجز -

قال ابن طباطبا في مدّ الوادي :

- (١) يا حُسْنَ وادينا ومدّ الماء
- (٢) يَحْتَالُ في حُلَّتِه الدُّكْناءُ
- (٣) إذ كان بين الصيفِ والشتاءِ
- (٤) كأنَّ صَوْبَ الدَّيْمَةِ الهطلاءِ
- (٥) جرى على الأرض مع النِّعماءِ
- (٦) أَكْدَرَ يَتَدُّ على غبراءِ
- (٧) كأنما الشمس لذي الضَّحَاءِ
- (٨) مَدَّتْ به فَيًّا من الأفياءِ
- (٩) وصُبْحُه يَفْتُرُّ عن مساءِ
- (١٠) وموجُهْ من ذاهبٍ وجائي

(٢) في ديوان المعاني : " يَحْتَال ... الكدراء " .

وفي محاضرات الأدباء : " يَحْتَال في حلية دكناء " .

(٣) في ديوان المعاني : " قد جاء بين ... " .

(٦) الغبراء : الأرض .

(٩) في محاضرات الأدباء : " فصيحُه يفتُر عن مساء " ، وفيه تصحيف .

- (١١) في صَحْبِ عالٍ وفي ضوضاءٍ
 (١٢) يحكي رغاء الناقة الكوماءِ
 (١٣) إنْ صافَحَتْهُ راحةُ الهِواءِ
 (١٤) ترى به تناطُحَ الظِّباءِ
 (١٥) جماءٌ قد شُدَّتْ إلى جماءِ
 (١٦) فانظُرْ إلى أعجب مرأى الرائي
 (١٧) من كَدَّرَ ينجابُ عن صفاءِ
 (١٨) تُقَشِّعُ الغيمُ عن السَّماءِ

-
- (١٢) الرغاء : صوت الإبل ، ويطلق على غيره من الأصوات .
 الناقة الكوماء : الناقة العظيمة السنام .
 (١٤) في محاضرات الأدباء : " ... مناطح الظباء " .
 (١٥) في محاضرات الأدباء ومجمع البلاغة : " ... قد شُدَّتْ إلى قرناء " .
 الناقة الجماء : المقطوعة القرون .
-

التخريج:

- الأبيات (١، ٢، ٣، ٦، ١١، ١٣-١٨) في ديوان المعاني : ١١/٢ ص .
 الأبيات (١، ٢، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٥) في محاضرات الأدباء : ٤/ص ٥٦١ .
 الأبيات جميعها عدا (٦) باختلاف في الرواية في شعر ابن طباطبا نقلاً عن مخطوطة
 مباهج الفكر : الورقة ١٨٤ .
 البيتان (١٤، ١٥) في مجمع البلاغة : ٢/ص ٧٢٨ .

- الكامل -

وقال في وصف بركة :

- (١) كم ليلة ساهرت أنجمها لدى
 (٢) قد سيرت فيها النجوم كأنما
 (٣) لجج قدحت اللحظ في جنباتها
 (٤) أحسن بها لججاً إذا التبس الدجى
 (٥) وإذا تئفست الصبا في متنها
 (٦) وإذا استمر بها الهبوب تطايرت
 (٧) ريح رخاء وكتل بنجومها
 (٨) وتبيت تشرها وتطويها لنا
 (٩) وترججت فيها السماء فلم تزل
 (١٠) ترنو إلى الجوزاء وهي غريقة
- عَرَصَاتِ أَرْضٍ مَاؤُهَا كَسَمَائِهَا
 فَلَكَ السَّمَاءُ يَدُورُ فِي أَرْجَائِهَا
 وَالْبَرْقُ يَقْدَحُ تَارَةً فِي مَائِهَا
 كَانَتْ نَجُومُ اللَّيْلِ مِنْ حَصْبَائِهَا
 حَكَتِ الدَّرُوعَ بِحُسْنٍ وَشَنِي رَدَائِهَا
 زُهِرُ النُّجُومِ عَلَى بَسِيطِ هَوَائِهَا
 لَيْلًا تُنَبِّهُهَا لَدَى إِغْفَائِهَا
 طَوْرًا وَتُصَدِّدُهَا بِعُقْبِ جِلَائِهَا
 خَضِرَاؤُهَا تَرْتَجُّ فِي خَضِرَائِهَا
 تَبْغِي النِّجَاءَ وَلَاتَ حِينَ نَجَائِهَا

- (١) في حلبة الكميت : " سامرت أنجمها التي ... " .
 وفي حدائق الأنوار وبدائع الأشعار : " عرصات ماء أرضها كسمائها " ، وهو الأنسب للسياق .
 (٢) في حدائق الأنوار وبدائع الأشعار : " ... كأنها " .
 (٤) في نهاية الأرب وحلبة الكميت : " أحسن بها بجرأ ... " .
 والشطر الثاني في ديوان المعاني : " كانت نجوم الليل حصباؤها " ، وهو خطأ طباعي .
 اللج واللاجج : معظم الماء .
 حصباؤها : واحدها حصبة ، وهي صغار الحجارة .
 (٦) في شعر ابن طباطبا : " وإذا استمن بها الهبوب " ، وفيه تحريف .
 (٩) في شعر ابن طباطبا : " وترججت فيها السماء ولم تزل " ، وفيه تصحيف .
 اصطفاق مياهاها : تحرك أمواجها وتلاطمها .
 (١٠) في المختار من شعر بشار : " أدنو إلى الجوزاء ... " ، وفيه تحريف .

(١١) تطفو وترسبُ في اصطِفاقِ مياهاها لا مستغات لها سوى إيمائها
(١٢) والبدرُ يخفقُ وسطها فكأله قلبٌ لها قد ريعَ في أحشائها

(١١) في نهاية الأرب : " لا مستعان لها سوى أسمائها " .

اصطفاق مياهاها : تلاطم أمواجها .

التخريج:

الآيات (١٠،٩،٤،٣،٢،١) في المحب والمحبوب : ٣/ص ٥٥ .

الآيات عدا (٣) في المختار من شعر بشار : ص ٣٣١ - ٣٣٢ .

الآيات : (١١،٦،٥،٤،٣،٢،١) في حدائق الأنوار : ص ١٥١ .

والآيات : (١١،١٠،٩،٤،٢،١) في نهاية الأرب : ١ / ص ٢٨٦ .

والآيات : (٩،٤،٢،١) في حلبة الكميت : الورقة ٣٣٩ .

والآيات : (٦،٥،٤،٣) في الجمان في تشبيهات القرآن : ص ١٥٠ - ١٥١ وردت

بلا عزو .

والبيت : (٤) في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٣٣ .

* الآيات (٨،٧،٤) مما استدرسته على نشرة شعر ابن طباطبا .

- الخفيف -

وقال يصف الليل ونجومه :

- | | |
|----------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| (١) رَبُّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ عَقَبُ الْبَغْـ | ي طَوِيلُ الْمَدَى مِنَ التَّعْقِيبِ |
| (٢) لَاحَتْ الزَّاهِرَاتُ فِيهِ كَزَهْرٍ | تَتَلَا لَغَيْبِ السَّحَابِ السَّكُوبِ |
| (٣) أَوْ كَزُرْقِ الرِّمَاحِ فِي النَّقْعِ تَبْدُو | أَوْ كَبَيْضِ الْقَطَا بِرَوْضِ قَشِيبِ |
| (٤) وَالثَّرِيَا كَأَنَّهَا فَضْلَةُ الدَّر | ع أَوْ الْعَقْرُبُ الْبَطِيءُ الدَّيِيبِ |
| (٥) وَكَأَنَّ الْجُوزَاءَ خَوْدٌ تَبَدَّتْ | فِي وَشَاحٍ مِنْ لَوْلُؤٍ مَثْقُوبِ |
| (٦) أَوْ كَمِثْلِ الْغَرِيقِ يَسْبَحُ فِي زَا | خَرِ يَمٌّ أَوْ أَقْطَعِ مَصْلُوبِ |
| (٧) وَكَأَنَّ الْمَرِيخَ جَذْوَةٌ نَارِ | حِينَ يَبْدُو وَضَوْؤُهُ كَاللَّهِيبِ |
| (٨) وَسَهِيلٌ كَأَنَّهُ قَلْبُ صَبٍّ | فَاجَأَتْهُ بِالْخَوْفِ عَيْنُ الرَّقِيبِ |
| (٩) وَكَأَنَّ الْهَلَالَ لَمَّا تُبْدَى | شَطْرُ طَوْقِ الْمَرْأَةِ ذِي التَّذْهِيبِ |

(١) التعقيب : جاء بعقبه أي بعده ، والليل والنهار يتعاقبان : أي يتتابعان .

(٢) في سرور النفس : " يتلالا ... " ، وفي نثار الأزهار : " تتلألاً ... " .

غيب السحاب : الغيب من كل شيء عاقبته وآخره ، وغيب السحاب : أي بعده .
الزاهرات : النجوم .

(٣) النقع : الغبار الساطع .

(٥) الخود : الشابة الناعمة الحسنة الخلق .

(٦) أقطع : المقطوع اليد .

(٨) في سرور النفس ونثار الأزهار : " فاجأته بالحوث ... " .

الحوث : اسم برج من بروج السماء الاثني عشر .

صب : صب إليه صباة أي رق واشتاق فهو صب وهو صبة ، والصب : العاشق .

(٩) في سرور النفس : " ذو التذهيب ... " .

- (١٠) أو كقوسٍ قد انحنتُ طرفاه
 (١١) وكأنَّ النجومَ لما تدانى الـ
 (١٢) شاخصاتٍ إلى السماء فما تُطـ
 (١٣) زاهراتٍ كأنها زمنُ الجـ
- أو كنونٍ في مُهَرَّقٍ مكتوبٍ
 صبحُ أجفانٍ مستهامٍ كئيبٍ
 رِفْ أجفانها من التعذيبِ
 هل في حِنْدِسٍ كَدَّهَرِ الأديبِ

(١٠) في سرور النفس ونثار الأزهار :

" أو كقوسٍ قد أحنيت طرفاه أو كنؤي في مهرق مكتوب "

النؤي : مجرى يحفر حول الخيمة أو الخباء يقيها من المطر .

المُهَرَّق : الصحيفة ، وجمعه مهارق ، فارسي مُعَرَّب .

(١٢) في شعر ابن طباطبا " ... من التغديب " وفيه تصحيف .

وفي الغيث المسجم : " ... من التغريب " وهو الأنسب للسياق .

(١٣) حِنْدِس : الظلمة وشدة السواد .

التخريج :

الأبيات عدا (١٣،١١) في نثار الأزهار : ص ١٢٧ .

الأبيات : (١٢،١٠،٩،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) في سرور النفس : ص ١٥٠ .

البيتان : (١٠،٩) في زُهر الآداب : ص ٧٥٧ .

البيت (٨) منسوب للشريف بن طباطبا في نهاية الأرب : ١/ص ٦٩ .

الأبيات (١٣،١٢،١١) في الغيث المسجم : ١/ص ٣٤٦ .

البيت (١٣) في أنوار الربيع : ٥/ص ٢٠٢ .

- المنسرح -

وقال في وصف قبة :

- | | |
|------------------------------------|------------------------------|
| (١) يا مَنْ رأى القبة التي اجتمعتْ | مناقبُ الخلدِ في مناقبها |
| (٢) كأنها جنةٌ مُزخرقةٌ | زَيْنها رَبُّها لطالِبها |
| (٣) تَظَلُّ فيها العقولُ حائرةٌ | ويَقْصُرُ الوهمُ عن عجائبها |
| (٤) دانت لها الجنُّ عند رؤيتها | للأنسِ إذ نحن في غرائبها |
| (٥) في سَمَكها ديمةٌ تَتَجُّ بلا | سحابةٍ أنشئتْ لساكبها |
| (٦) تُهْمِي لنا والسماءُ مصحبةٌ | لا يُرْجى الدُرُّ من سحائبها |
| (٧) فيها نقوشٌ يحكي مُنَمِّها | مُنَمِّمَ الروضِ في جوانبها |

(٥) في شعر ابن طباطبا: " في سماها ديمةٌ تسحُّ " ، وفيه تحريف .

سمكها : سقفها . تتج : تسيل وتنصب .

(٦) تهمي : تسيل .

(٧) يحكي : يشبه . المنمم : المزخرف المرقش .

التخريج :

الآيات: تفرّد بذكرها الشمشاطي في كتاب " الأنوار ومحاسن الأشعار "

٢/ص ٨٥.

- مشطور الرجز -

وقال يصف الليل :

- (١) والليلُ راسٍ كالحليم المحتسبي
- (٢) غضبانٌ إنْ ناجيته لم يُجبِ
- (٣) ونجمه قد لاح فوق مرقبِ
- (٤) ذا حيرةٍ كالذيْدَبانِ المرتبِي
- (٥) يشكو إلى الأفق انسدادَ المذهبِ
- (٦) والجوُّ من شعاعه ذو طُنبِ
- (٧) حتَّى بدا الفجرُ كمِثْلِ اللّهبِ
- (٨) يمحو الدّجى مَحَوَ الرُّضا للغضبِ
- (٩) شيئاً فشيئاً كاعتذار المذنبِ

(١) مرقب : موضع المراقبة .

(٤) الديدبان : الحارس والرقيب .

المرتبي : ارتاب به ، وفيه : شك

(٦) الطنب : حبل يشد به الخباء والسرادق ونحوهما .

التخريج :

الأبيات في المحب والمحبوب : ٢/ص ٢٦١ .

- الكامل -

- (١) يا سيِّداً دانتُ له الساداتُ
 (٢) وتواصلتُ نعمائهُ عندي فلي
 (٣) نِعَمٌ تُنتَ عني الزمانُ وخطْبُهُ
 (٤) فأدلتُ من زمنٍ مُنيتُ بغشمِهِ
 (٥) فَلِمَيتُ آمالي لديه حيائِهِ
 (٦) أوَلَيْتني منّا نُجِلُ وتعتلي
 (٧) فإذا نُثِنُ بمنطقٍ من ماحِ
 (٨) عُجنا عن المدح التي استحققتها
 (٩) يا ماجداً فعلُ المحامدِ دينُهُ
 (١٠) فيبيتُ يشفَعُ راجياً بتطوعِ
 (١١) فالجودُ مثلُ قيامِهِ وسجوده
- وَتَتَابَعَتْ فِي فِعْلِهِ الْحَسَنَاتُ
 مِنْهُ هَبَاتٌ خَلْفَهُنَّ هَبَاتُ
 مِنْ بَعْدِ مَا هَيَّتُ لَهُ غَدَوَاتُ
 أَيَّامَ لِلْأَيَّامِ بِي سَطَوَاتُ
 وَلِحَاسِدِي نَعْمَى يَدِيهِ مَمَاتُ
 عَنْ أَنْ يَحِيطُ بِوَصْفِهِنَّ صَفَاتُ
 فَالْمَدْحُ مِنْهُ وَالثَنَاءُ صُمَاتُ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعِي النِّيَّاتُ
 وَسَمَاحُهُ صَوْمٌ لَهُ وَصَلَاةُ
 مِنْهُ ، وَقَدْ غَشَى الْعَيُونَ سُبَاتُ
 إِنَّ قَيْسَ وَالتَّسْبِيحُ مِنْهُ عِدَاتُ

(١) في شعر ابن طباطبا العلوي : " وتتابع في فعله الفعلات " ، وهو تحريف .

(٤) أدلت من زمن : نصرت عليه وغلبته . مُنيت : ابتليت . بغشمه : بظلمه .

سطوات : جمع سطوة ، وهي البأس والقوة .

(٧) نُثِنُ : أفشين . الصُمَات : السكوت .

(٨) عَجْنَا : رجعنا .

(١١) عِدَات : جمع عدة ، الوعد .

- (١٢) ما زال يُلفى جائداً أو واعداً
 (١٣) ليمينه بالثَّجح عند عُفاته
 (١٤) ذو همةٍ علوية توفي على الـ
 (١٥) تنأى عن الأوهام إلا أنها
 (١٦) وعزيمة مثل الحسام مصونة
 (١٧) فإذا دهى خطبٌ مهمٌ أيّد
 (١٨) لأبي الحسين سماحةً لو أنّها
 (١٩) وله مساعٍ في العلا عددُ الحصى
 (٢٠) كَحَيّا السُّحابِ على البقاع سِمائهُ
 (٢١) يُحيي بنائِلَه نفوساً مثلَ ما
 (٢٢) شادّ العلاء أبو الحسين وحارّة
 (٢٣) سَبّاقُ غاياتٍ تُقَطِّعُ دونها
 (٢٤) فإذا سَعَوْا نحو العُلَى وسعى لها
 (٢٥) مُستوفِزٌ عند السَّماح وإنّ تُقسَ
- وعداً تُضايِقُ دونه الأوقاتُ
 في ليل ظنهم البهيم ثباتُ
 جوزاء تسقطُ دونها الهِمّاتُ
 تدنو إذا نيطت بها الحاجاتُ
 عن أن يُفلَّ به الزمانُ شِباةً
 خلّى العِدّة وجمّعهم أشتاتُ
 للغيث لم تجذبْ عليه فلاة
 في طيّ من جُلّها مَسعاة
 وله على عافي نداءُ سِماتُ
 يحيا بجودِ الهاطلات نباتُ
 عن سادّة هم شائدون بُناة
 سَبّاقُها إن مُدّت الحلبياتُ
 متمهلاً حيزتْ له القصباتُ
 أحداً به في الحِلْم قُلّت حصاة

(١٣) النجح : النجاح . عفاة : جمع عافٍ ، وهو طالب العطاء .

(١٦) شِباة الشيء : حدّ طرفه ، يقال : شِباة السيف .

(١٧) أيّد : قوي .

(٢٣) سَبّاقُ غايات : أي حائزُ قصبات السبق في الفضائل والمآثر .

(٢٥) مستوفز : من الوفز أي العجلة . حصاة : العقل والرأي .

- (٢٦) طَوَّدَ يَلُوذُ بِهِ الزَّمَانُ وَعِنْدَهُ
 (٢٧) يَمِينُهُ قَلَمٌ إِذَا مَا هَزَّهُ
 (٢٨) فِي سِنِّهِ بِأَسُ السَّنَانِ وَهَيْبَةُ السَّنْ—
 (٢٩) سَحْبَانٌ عَيَا وَهُوَ عَيَا بِأَقْلٍ
 (٣٠) وَسَنَانٌ إِلَّا أَنَّهُ مُتَنَبِّةٌ
 (٣١) لَمْ يَخْطُ فِي ظُلُمَاتٍ لَيْلٍ مِدَادِهِ
 (٣٢) وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 (٣٣) فَتَقَاعَسَتْ دُونِي عَوَائِدُ فَضْلِهِ
 (٣٤) فَافْتَلَهُ عَنْ طَوْلِ الْعُقُوقِ وَهَزَّهُ
 (٣٥) وَاللَّهُ مَا شَأْنِي الْمَدِيحُ وَبِذَلِكَ
 (٣٦) إِلَّا مَجَازَاةً لِمَنْ أَضْحَتْ لَهُ
- لجميع أحداث الزمان أداؤه
 في أوجه الأيام قلت قناه
 سيف الحسام وقد حوته دواؤه
 عجل إلى النجوى وفيه أناؤه
 يقظان منه الزهو والإخبات
 إلا انجلت عنا به الظلمات
 قد ثمقت عني لديه هينات
 وسعت سعاة بيننا وعداة
 فله لدى فعل العلا هزات
 لمؤمل ليمينه نفحات
 عندي يد أغذى بها وأقات

(٢٩) وقوله سحبان عيا : فيه تقديم المفعول أي عيا سحبان وأعجزه في الفصاحة. وهو عيا باقل الذي يضرب به المثل في العي .

النجوى : السر .

(٣٠) الإخبات : الخشوع والتواضع .

(٣٢) أبو علي المذكور في البيت هو أبو علي الرستمي والي خراج أصبهان ، توفي سنة ٣٢١ هـ .

(٣٤) افتله : اصرفه . العقوق : عدم البر . هزّه : هيجه للعمل .

(٣٥) المؤمل : الذي تتجه إليه آمال الناس .

- (٣٧) والمِسمعيُّ لَهُ لَدِيَّ صنائعُ
 (٣٨) فإِخَالَهَا عهدَ الشَّبابِ وحُسْنَه
 (٣٩) خُذَهَا الغدَاةُ أبا الحسِينِ قصيدةُ
 (٤٠) غُيِّبَ عَنْهَا خَتَلَةُ أَخَوَاتِهَا
 (٤١) وَلَوْ أَنَّهُنَّ شَهِدْنَ لَارْزُدَوَجَتْ لَهَا الـ
 (٤٢) فَاسْعُدْ أَبَا عبدِ الإِلهِ بِهَا إِذَا
 (٤٣) نَقَصَتْ فَتَمَّتْ فِي السَّمَاعِ وَالْغَيْثِ
 (٤٤) صَفِّيتُهَا مِثْلَ المَدَامِ لَهُ فَمَا
 (٤٥) مَعْشُوقَةٌ تُسِي العُقُولَ بِحُسْنِهَا
 (٤٦) عَلَوِيَّةٌ حَسَنِيَّةٌ مَزْهُوَةٌ
 (٤٧) مِيزَانُهَا عِنْدَ الخَلِيلِ مُعَدَّلٌ
 (٤٨) لَوْ وَاصِلُ بنِ عطاءِ البَانِي لَهَا
 (٤٩) لَوْلَا اجْتِنَابِي أَنْ يُمَلَّ سَمَاعُهَا
- أَيَامُهُنَّ لِطَيِّهَا سَاعَاتُ
 إِذْ طَارَ لِي فِي ظِلِّهِ اللَّذَاتُ
 ضَيِّمَتْ بِهَا الرِّاءَاتُ وَالْكَافَاتُ
 عِنْدَ التَّشِيدِ فَمَا لَهَا أَخَوَاتُ
 عُيْنَاتُ (.....) وَالْأَلْفَاتُ
 شَقِيتُ بِلِثْغَةٍ مُنْشِدِ أَيْبَاتُ
 مِنْهَا الَّتِي هِيَ بَيْنَهَا آفَاتُ
 فِيهَا لَدَى حُسْنِ السَّمَاعِ قَدَاةُ
 يَاقُوتَةٌ فِي اللَّيْنِ وَهِيَ صَفَاءُ
 تُزْهِى بِحُسْنِ نَشِيدِهَا اللُّهُوَاتُ
 مُتَفَاعِلِنَ مُتَفَاعِلِنَ فِعَالَاتُ
 ثَلَيْتُ ثَوَهُمَ أَنَّهَا آيَاتُ
 لِأَطْلُتُهَا مَا خَطَّتْ التَّاءَاتُ

(٣٧) المسمعي : من ولادة أصبهان زمن المكتفي بالله والمقتدر بالله ، عزله المقتدر عن ولاية أصبهان سنة ٣٠٠ هـ .

صنائع : مفرداها صنعة ، وهي المعروف وعمل الخير .

(٣٩) هو أبو الحسين أبو البغل الأصبهاني ، من ممدوحى ابن طباطبا ، وجرت بينهما مراسلات شعرية .

(٤١) : (.....) تعني الكلمة محذوفة في مصدر التخريج . وقد أوردها محقق كتاب " معجم الأدباء " على هذه الصورة . ويبدو لي أن كلمة " الرءات " هي المحذوفة ؛ فالسياق يقتضيها ، وبها يستقيم الوزن .

(٤٥) الصفة : الصخرة الصلبة ..

(٤٨) وإنما خصّ واصل بن عطاء ، لأنه كان يتجنب الراء في كلامه لِلكنته فيها .

التخريج :

أبيات القصيدة كاملة في معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٤٦-١٤٩ ، وإرشاد الأريب لياقوت : ٦/ص ٣٥٠-٣٥٣ ، وأعيان الشيعة : ٤٣/ص ٢٥٠-٢٥٢ نقلاً عن معجم الأدباء لياقوت .

والأبيات : (١، ٤٧، ٤٨) في الوافي بالوفيات : ٢/ص ٧٩ ، ومعاهد التنصيص : ٢/ص ١٣٠ .

* نقل الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : ٢/ص ٧٩ ، والعباسي في معاهد التنصيص : ٢/ص ١٣٠ أنّ القصيدة في تسعة وثلاثين بيتاً ، والصواب أنها في تسعة وأربعين بيتاً على النحو الذي أوردناه .

- المنسرح -

وقال في وصف الليل :

- (١) ورُبَّ ليلٍ باتت عساكرُه تحملُ في الجوِ سودَ راياتِ
(٢) لامعةٌ فوقها أسِنَّتها مثلَ الأزاهيرِ وَسَطَ رِوضاتِ

- (٣) في كُلِّ أفقٍ من السماءِ لَهُ كمينٌ جيشٍ من الدُّجَناتِ
(٤) ترُدُّ عنه العيونُ خاسئةً مرتبكاتِ ذواتِ حيراتِ

- (٥) ترى سهيلاً أمامها كلفاً تخالُه إذ بدأ الميقاتِ
(٦) تُرسٌ مليحٌ أخى مثاقفةً يديرُه في الدُّجى إداراتِ
(٧) يرفعه تارةً ويخفضُه دون مجاري النجومِ تاراتِ

-
- (١) في سرور النفس : " ... تحمل منه سود رايات " .
وفي موضع آخر من نثار الأزهار : " تحمل في الجو منه رايات " .
(٣) الدُّجَنات : مفردُها دُجْنة ، وهي السواد والظلمة .
(٤) في نثار الأزهار : " مرتبكات ذوات خيرات " ، وفيه تصحيف .
(٦) المثاقفة : المخاصمة والمجادلة بالسلاح .
-

التخريج :

- البيتان : (٢،١) في ديوان المعاني : ١/ص ٣٤٥ ، ونهاية الأرب : ١/ص ١٤٣ ،
ونثار الأزهار : ص ١٥ ، والبيت (١) فيه أيضاً : ص ٢٢ .
الآبيات : (٤،٣،١) في سرور النفس : ص ٢٦ ، ونثار الأزهار : ص ٢٢ .
الآبيات : (٧،٦،٥) في نثار الأزهار : ص ١١٧ ، وسرور النفس : ص ١٤٠ .
* وردت الآبيات في المصادر متفرقة ، فقد وردت في ثلاثة مواضع من " نثار
الأزهار " كما ذكرنا في تخريجها . وقد اجتهدت في الجمع بينها على هذا النحو .

قال ابن طباطبا وقد استهدى من بعض الأمراء دابة :

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| (١) سأغدو مِنْهُ محمولاً | على أدهمَ هملاج |
| (٢) بلـونِ آبَنوسِيٍّ | ووجهِ كسنا العـاج |
| (٣) وثيقِ خَلْقِهِ لم يُؤْ | تَ من طيٍّ وإدمـاج |
| (٤) قصيرِ الظهـرِ محبوكِ | عظيمِ الرِّدْفِ رجـراج |
| (٥) كمنشورِ الميـادينِ | به سرعة إدراج |
| (٦) ويسبي السمعَ منه عـنـ | د إلجام وإسـراج |
| (٧) سهيلٍ في لجامِ عَـلـ | كُه إيقـاع صـنـاج |
| (٨) له مِنْهُ على إيقـا | عه الحـانُ أهـزاج |
| (٩) عليه أبداً من صبـ | غـه سـريـالُ دـيـاج |
| (١٠) أزعْ عَنِّي به الهـمـ | ولا تولّع بإحراجـي |
| (١١) فلم اقتضِكِ المـركـ | بَ إلا بعد إحراجـ |

(١) الأدهم :الفرس الأسود . هملاج : حسن السير .

(٤) الرِدْف : مقعد الرديف من الفرس . رجراج : مهتز ، مضطرب .

(٧) العلك : شقشقة الجمل عند الهدير .

صنّاج : صاحب الصنج ، أو اللاعب به .

التخريج :

الأبيات في التحف والهدايا: ص ١٣٧.

- (١) عَشَوْتُ إِلَى نَارٍ تَنَاءَتْ فَلَمْ أَزَلْ
 (٢) بَدَتْ فِي الدَّجَى ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَدْ بَدَا
 (٣) كَأَنِّي أَرَى فِي الْبَيْدِ نَارِينَ أَوْ أَرَى
 (٤) فَلَمْ أَذِرْ وَالظُّلُمَاءُ تَقْبِضُ نَاطِرِي
 (٥) كَأَنَّ لَهَبِ النَّارِ عِنْدَ اتِّقَادِهَا
 (٦) إِذَا حَرَّكَتْهَا الرِّيحُ فِي الْجَوِ خِلَّتْهَا
 (٧) لَهَا حُبْكُ تَبْدُو لِعَيْنِي كَالْتِي
 أَجُوبُ إِلَيْهَا فَذَفْدَأُ بَعْدَ فَذَفْدِ
 شِمَالاً سَهِيلٌ كَالطَّرِيدِ الْمَشْرِدِ
 سَهِيلَيْنِ إِذَا لَحَا لِعَاشٍ مُلْدَدٌ
 بَأْيَهُمَا فِي حَنْدَسِ اللَّيْلِ أَهْتَدِي
 وَقَدْ خَفَقَتْ طَبْعاً حَدِيدُهُ مَطْرِدِ
 سَنَا لَهَبٍ خَلْفَ السَّنَانِ الْمُحَدَّدِ
 أَرَاهَا عِشَاءً فِي السَّحَابِ الْمَوْرَدِ

- (١) الفدغد : الأرض الواسعة المستوية لاشيء فيها .
 (٣) عاش : ضعيف البصر ليلاً .
 (٤) حندس الليل : ظلّمته .
 (٦) السنان المحدد : نصل الرمح الحاد .
 (٧) الحبك : طرائق النجوم ، وقيل تَكَسَّرُ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ السَّاكِنَةُ ، وَالْمَاءُ الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ .

التخريج :

الآبيات في حلية المحاضرة : ٢ / ص ٢٠٤ ، وكلمات الآبيات غير واضحة فيها ، وذكر محقق الكتاب أنها محووة في الأصل . ووردت الآبيات في المستدرک على صنّاع الدواوين : ص ١٢٦ منقولة عن مخطوطة أخرى لحلية المحاضرة .

وقال ابن طباطبا في الدفاتر :

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| (١) لله إخوانٌ أفادوا مفخراً | فبوصلِّهم ووفائهم أتكئراً |
| (٢) هم ناطقون بغير ألسنةٍ تُرى | هم فاحصون عن السرائر تُضمَرُ |
| (٣) إن أبغ من عرب ومن عجم معاً | علماً مضى فيه الدفاتر تُجبرُ |
| (٤) حتى كآني شاهدٌ لزمانها | ولقد مضت من دون ذلك أعصرُ |
| (٥) خطباءُ إن أبغ الخطابة يرقُّوا | كفِّي فكفِّي للدفاتر منبرُ |
| (٦) كم قد بلَّوتُ به الرجالَ وإنما | عقلُ الفتى بكتابِ علمٍ يُسبرُ |
| (٧) كم قد هزمتُ به جليساً مبرماً | لا يستطيعُ له الهزيمة عسكرُ |

(٦) يُسبر : يُختبر ، يقال : سبر فلاناً ، خبره ليعرف ما عنده .

(٧) مبرم : برم الشيء والأمر : أحكمه ، والمبرم : المحكم للشيء المُعد له عدته .

التخريج :

الآيات في الفهرست : ص ١٥ ، وطرارز المجالس : ص ٢٥٧ .

- السريع -

وقال في وصف القلم :

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| (١) أخرسُ ينيك بإطراقه | عن كُلِّ ما شئتَ من الأمر |
| (٢) يُذري على قرطاسه دمة | يُيدي بها السُّروما يذري |
| (٣) كعاشقٍ أخفى هواه وقد | نمتَ عليه عبْرَة تجري |
| (٤) ثُبِصرُه في كلِّ أحواله | عُريانَ يكسو الناسَ أو يُعري |
| (٥) يُرى أسيراً في دواة وقد | أطلقَ أقواماً من الأسر |
| (٦) أخرقُ لو لم تُبره لم يكن | يريشُ أقواماً وما ييري |
| (٧) كالبحر إذ يجري وكالليل إذ | يسري وكالصارم إذ يفري |

(١) في محاضرات الأدباء : " ... بأطرافه " .

أطرق الرجل : سكت ولم يتكلم .

(٢) ذرت العين الدمع : صبته . القرطاس : الصحيفة يُكتب عليها .

(٣) نمت عليه : أذاعت سرّه وكشفتة .

(٦) في زهر الآداب : " يرشق أقواماً " .

الأخرق : الذي لا يُحسن الصنعة . يریش السهم : أي يُلْزق عليه الريش .

(٧) الصارم : السيف القاطع . يفري : يقطع .

التخريج :

الأبيات في الحماسة المغربية : ٢/ ص ١٢٠٧ ، وزهر الآداب : ١/ ص ٤٣٣ .

والأبيات : (٣، ٢، ١) في محاضرات الأدباء ١/ ص ١١٣ .

* هذه الأبيات ورد منها البيت (٧) فقط في نشرة شعر ابن طباطبا ، ولذا فهي من الأبيات المستدركة عليها.

- الخفيف -

قال العلوي الأصفهاني يصف كتاباً ورد عليه من صديق له ويستدعي منه المكاتبة :

- (١) صَدَفْتُ شُقَّ عَنْ لَالِي دُرٍّ
(٢) وقوافٍ مقوماتٍ لدى الأبـ
(٣) وعذارى برزَنٍ لي في حِدادٍ
(٤) لا وأنسي وفرحتي بكتابٍ
(٥) ما دجا ليلٌ وحشتي قَطُّ إلا
(٦) بحديثٍ يقيمُ للأنسِ شوقاً
(٧) لا تُؤخِّرْ عني الجوابَ فيومي
(٨) بأبي لو قَدَرْتُ من فرطِ شوقي
- أَمْ كِتَابٌ قَدْ فُضَّ عَنْ نَظْمِ شِعْرِ
يَا مِثْرَ مِثْرَةٍ بِقِسْطِاسٍ فِكْرٍ
أَمْ سَطُورٌ زَهَتْ بِنَظْمٍ وَثَرٍ
أَنَا مِنْهُ فِي أَنْسٍ أَضْحَى وَفَطْرِ
كَتَبْتُ لِي فِيهِ طَالِعاً مِثْلَ بَدْرِ
وَابْتِسَامَ يَكْفُ لَوْعَةٍ صَدْرِي
مِثْلُ دَهْرٍ وَسَاعَتِي مِثْلُ شَهْرِ
كَتَبْتُ طَيَّ الْكِتَابِ أَوَّلَ سَطْرِ

(١) في التنبيه على حدوث التصحيف : " ... عَنْ لَالٍ وَدُرٍّ " .

(٢) مقومات : مستقيمة . قسطاس : ميزان .

(٤) في معجم الشعراء : " أتى منه في أنس ... " ، وهو تصحيف .

(٦) في معجم الشعراء : " بحديثٍ يقيم للأنس شوقاً " ، وأظنه تصحيفاً .

والبيت في الحمدون من الشعراء :

" بحديثٍ أهيم للأنس شوقاً ولثامٍ يكفُّ لوعةً صدري "

التخريج :

الآيات عدا (٢) في التنبيه على حدوث التصحيف : ص ٥٠ ، وفي كتاب
المنتخل : ١/ ص ٨٦ .

الآيات : (٦،٥،٤) في معجم الشعراء للمرزباني : ص ٤٦٣ ، وفي الحمدون من
الشعراء : ص ٢٦ ، وأعيان الشيعة : ٤٣/ ص ٢٥٥ نقلاً عن معجم الشعراء .
والبيتان : (٢،١) في البديع لابن المعتز : ص ٢١ .

- الطويل -

- | | |
|-------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| (١) كأنَّ السماءَ اسْتَكْسَتِ الليلَ حُلَةً | مُنْمَنَةً حِيكَتْ عَلَيْهَا بِمَقْدَارِ |
| (٢) مرصعةً بالدُّرِّ من كلِّ جانبٍ | يَزُرُّ عَلَيْهَا فِي الْهَوَاءِ بِأَزْوَارِ |
| (٣) كأنَّ اخضرارَ الجوّ تحتَ نجومِهِ | اخضرارُ رِياضٍ نُشِرَتْ بَيْنَ أَنْوَارِ |
| (٤) كأنَّ سَنَا خَطَّ المَجْرَةِ بَيْنَهَا | تُرْفِرُقُ مَاءٍ بَيْنَ نُوَّارِهِ جَارِ |
| (٥) كأنَّ يدَ الجوزاءِ من لَمَعِ برقِهَا | تَهْزُ صَفِيحاً أَوْ تُشَبِّ سَنَا نَارِ |
| (٦) كأنَّ نجومَ الليلِ سارتْ نهارَهَا | وَوَافَتْ عِشَاءً وَهِيَ أَنْضَاءُ أَسْفَارِ |
| (٧) وَقَدْ خَيَّمَتْ كِي يَسْتَرِيحَ رِكَابُهَا | فَلَا فَلَكَ جَارٍ وَلَا كَوْكَبٌ سَارِ |

-
- (١) في موضع آخر من سرور النفس: "... استكست الأرض حُلَةً " .
 في المصون في الأدب: " منمنمةً خيطة عليها بمقدار "
- (٣) في سرور النفس وثمار الازهار: "... تحت نجومه " .
- (٦) في سرور النفس: " كأنَّ نجومًا سائرات نهارها " .
- في أنوار الربيع: " فوافت ... " .
- (٧) في أنوار الربيع وفي المصون في الأدب: " فخيمن حتى تستريح " .
-

التخريج :

- الأبيات (٦،٣،٢،١) في سرور النفس: ص ١٥١ ، ص ١٦٣ .
- الأبيات (٧،٥،٤،١) في المصون في الأدب: ص ٣٢ ، ص ٤٠ .
- البيتان (٣،١) في ثمار الأزهار: ص ١٤٠ ، وفي ص ١٢٨ الأبيات (٦،٣،١) .

البيتان (٧،٦) في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٥٠ .

* وردت الأبيات متفرقة في مصادر مختلفة ، وقد اجتهدت في الجمع بينها على النحو الذي أثبتناه .

ونسب البيتان (٧،٦) لأبي القاسم الشريف بن طباطبا في وفيات الأعيان : ١ / ص ١٣٠ ، ولكن ابن خلكان أردف قائلاً : " وجدت هذين البيتين في ديوان أبي الحسن بن طباطبا " . مما يجعلنا نرجح صحة نسبتهما إليه ، ولذلك لم نوردتهما في الشعر الذي نسب له ولغيره . ومما يقوي ذلك عندنا أن البيت (٦) نسب لأبي الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا في "سرور النفس" و"نثار الأزهار" .

وقال يصف الليل ونجومه :

- (١) وَتَنُوفَةٌ مَدُّ الضَّمِيرِ قَطَعَتْهَا
 (٢) لَيْلٌ يَمْدُ دُجَاهَ دُونَ صَبَاحِهِ
 (٣) بَاتَتْ كَوَاكِبُهُ تَحُوطُ بِقَاءِهِ
 (٤) زَهْرٌ تَثِيرُ عَلَى الصَّبَاحِ طَلَائِعاً
 (٥) مَتِيقَظَاتٌ فِي الْمَسِيرِ كَأَنَّهَا
 (٦) وَالصَّبْحُ يَرْقُبُ مِنْ دُجَاهِ غُرَّةٍ
 (٧) مَتَنَفِّساً فِيهِ جَنَاناً وَاهِناً
 (٨) حَتَّى انْزَوَى اللَّيْلُ الْبَهِيمُ لُضُوءِهِ
 (٩) وَبَدَتْ كَوَاكِبُهُ حَيَارَى فِيهِ لَا
 (١٠) مَتَهَادِلَاتُ النَّوْرِ فِي آفَاقِهَا
- والليلُ فوق إكامها يتربعُ
 آمالُ ذي الحِرْصِ الذي لا يقنعُ
 في كلِّ أفقٍ منه نجمٌ يلمعُ
 حول السَّماءِ فهنَّ حَسْرَى ظَلَعُ
 بَاتَتْ تَنَاجِي بِالَّذِي يُتَوَقَّعُ
 متضائلٌ من سُجْفِهِ يَتَطَلَّعُ
 في كلِّ لحظةٍ سَاعَةً يَشْتَجِعُ
 وقد استجابَ ظلامه يتقشَّعُ
 تُدْرِي لَوْشَلُ زِيَالِهَا مَا تَصْنَعُ
 مُسْتَعْبِرَاتٌ فِي الدُّجَى تُسْتَرْجِعُ

(١) تنوفة : الفلاة لا ماء فيها ولا أنيس .

(٤) الشطر الأول في سرور النفس : " زهرٌ بعثن على الصباح طلائعاً " .

في شعر ابن طباطبا العلوي : " ...فهنَّ حُرَى ضُلَّعُ " ، وهو تحريف .

ظَلَعُ : جمع ظالع وخالعة ، وهو الذي يعرج في مشيته .

(٦) في شعر ابن طباطبا العلوي : " متضائل من سُجْفِهِ " ، وهو تصحيف .

سُجْفِهِ : أسجف الليل أي أظلم ، والسُّجْفَةُ : الساعة من الليل .

(٩) في نثار الازهار : " تدري بوشل زياها " ، والوشل : القليل . الريال : اللُّعاب .

في شعر ابن طباطبا نقلاً عن مخطوطة مباحج الفكر : " تدري بوشك ... " .

والزِيَالُ : يُقَالُ زَايِلُهُ مَزَايِلَةٌ وَزِيَالاً : فارقهُ ، والتزاييل : التباين .

تسترجع : يقال أرجع واسترجع عند المصيبة وفيها : أي تردد .

لتعانق الظلماء وهي تُودَعُ
يُكِي وَيوقِفُ تارةً وَيُشِيعُ
تُكَلِي لها دمعَ غزيرٍ يهمعُ
قَدَّامها أخوائهنَّ الأربعُ
جزعاً وآلت بعدُ لا تَتَقَنَعُ
عند افتقاد الليل عينٌ تَدْمَعُ
مثل المدامة في الزجاج تُشَعِّعُ
زفرائها وجداً عليك تُقَطِّعُ
ياليلُ كنتُ أودُّه لا يَسْطَعُ
جرعته الغصص التي تُتَجَرَّعُ
ودَّع الدجى بسواده يتمتعُ
أصبحتُ من فقدي لها أتوجَّعُ

(١١) وكواكبُ الجوزاء تبسطُ باعها
(١٢) وكأئها في الجوّ نعشُ أخي بلى
(١٣) وكأئما الشَّعْرى العبورُ وراءها
(١٤) وبناتُ نعشٍ قد بَرَزْنَ حواسراً
(١٥) عبرى هتكنَ قِناعهنَّ على الدجى
(١٦) وكأنَّ أفقاً من تلالُؤ نجمه
(١٧) والفجرُ في صَفْوِ الهواء مورِّدُ
(١٨) ياليلُ مالك لا تُغيبُ كواكباً
(١٩) لو أنَّ لي بضياءٍ صبحك طاقةً
(٢٠) حذراً عليك ولو قدرتُ بحيلتي
(٢١) يا صبحُ هاك شبيبتي فافتيك بها
(٢٢) أفقدتني أنسي بأنجمها التي

(١٣) الشعْرى العبور : نجم كبير تزعم العرب أنه عبر السماء عَرَضاً ولم يعبرها غيره فسموه العبور .

(١٤) بنات نعش : بنات نعش الكبرى ، سبعة كواكب ، أربعة منها نعش وثلاث بنات وكذا الصغرى . الواحد ابن نعش ، ولهذا جاء في الشعر بنو نعش .
حواسر : تكشف عن رؤوسها .

(١٧) الشطر الأول في ديوان المعاني : " والصبح في صَفْحِ الهواء مورِّدٌ " .
(١٨) في سرور النفس : " ياليل مالك لا تُغيبُ كواكباً " ، وهو الأنسب للسياق .
(١٩) في سرور النفس : " ... كنت أردّه " ، وفيه تحريف .

التخريج :

الآيات جميعها في نثار الأزهار : ص ٣٠ ، وسرور النفس : ص ٣٩ .
البيتان : (١٢٤ ١٢١) في كتاب التشبيهات لابن أبي عون : ص ٩ .
البيت : (١٧) في ديوان المعاني : ١/ ص ٣٥١ ، وكتاب التشبيهات ص ١٥ .

- الطويل -

- (١) وَبِتُّ أُرَاعِي كَوْكَبًا بَعْدَ كَوْكَبٍ أَوَانٌ أَفُولُ حَائِنٍ وَطُلُوعٍ
(٢) إِذَا سِرْنَ سِيراً وَاحِداً خِلْتُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِهَا مَشْدُودَةٌ بِنَسُوعٍ
(٣) كَأَنَّ مُوشَى الْجَوِّ عِنْدَ اكْتِمَالِهَا جُلُودُ أَفَاعٍ أَوْ نَسِيجُ دُرُوعٍ
(٤) كَأَنَّ التَّامَّ الْمُشْتَرِي فِي سَحَابِهِ وَدِيعَةٌ سِرٍّ فِي ضَمِيرٍ مُذْبِعٍ
(٥) كَأَنَّ سُهَيْلاً وَالنَّجُومُ أَمَامَهُ يِعَارِضُهَا رَاعٍ وَرَاءَ قَطِيعٍ
(٦) إِذَا قَامَ مِنْ مَرَمَاتِهِ قَلْتُ : رَاهِبٌ أَطَالَ انْتِصَاباً بَعْدَ طُولِ رُكُوعٍ
(٧) وَقَدْ لَاحَتِ الشُّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا تَقْلُبُ طَرَفٌ بِالدَّمُوعِ هَمُوعٍ

- (٢) فِي شِعْرِ ابْنِ طِبَاطَبَا : " ... خَلْفَ بَعْضِهَا " ، وَأُظْهِنَ تَحْرِيفاً .
النسوع : وَاحِدُهَا النَّسْعُ ، الْحَبْلُ الْعَرِيزُ الطَّوِيلُ تَشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ .
(٣) فِي شِعْرِ ابْنِ طِبَاطَبَا الْعُلُوي : " كَأَنَّ مُوشَى الْجَوِّ ... " ، وَفِيهِ تَصْحِيفٌ .
(٤) فِي زَهْرِ الْآدَابِ وَثَرِ الْأَلْبَابِ : " كَأَنَّ اكْتِتَامَ الْمُشْتَرِي ... " .
فِي مُحَاضَرَاتِ الْأَدْبَاءِ : " ... فِي سَحَابَةٍ " .
(٥) فِي دِيْوَانِ الْمُعَانِي ، وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ ، وَسُرُورِ النَّفْسِ : " ... وَالنَّجُومُ وَرَاءَهُ " .
(٦) فِي تَشْبِيهَاتِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ : " إِذَا قَامَ مِنْ مَرَبَاتِهِ ... " .
وَفِي سُرُورِ النَّفْسِ : " إِذَا قَامَ مِنْ مَرَقَاتِهِ ... " .
وَالشُّطْرُ الثَّانِي فِي شِعْرِ ابْنِ طِبَاطَبَا الْعُلُوي : " أَطَالَ انْتِصَاباً بَعْدَ طُلُوعِ رُكُوعٍ " ، وَفِيهِ تَحْرِيفٌ .
(٧) فِي الْغَيْثِ الْمَسْجَمِ : " طَرَفٌ تَقْلُبُ بِالدَّمُوعِ هَمُوعٍ " .

- (٨) وأصبحتِ الجوزاءُ في أفقٍ غربيها
 (٩) وراحتْ تمُدُّ الباعَ حتى كائِماً
 (١٠) إلى أنْ أجابَ الليلُ داعيَ صُبْحِه
 (١١) كأنَّ انْجلاءَ الليلِ عن وجهِ صُبْحِه
 تميلُ كَنشوانٍ هناكَ صريع
 يقال لها : قيسي السماء وبوعي
 وكان ينادي منه غيرَ سميع
 نُصولُ خضابٍ كانَ سترَ نصوع

(٨) في زهر الآداب : " وأضحجت الجوزاء في أفق غربيها فباتت كَنشوان... " .
 (٩) الباع : قدر ما بين اليدين ، وبابه : بوع .

التخريج :

- الأبيات عدا (٤) في نثار الأزهار : ص ١٢٧-١٢٨ ، وسرور النفس : ص ١٥١ .
 والأبيات : (٤، ٥، ٧، ٨، ١٠) في زهر الآداب .
 والبيت : (٤) في محاضرات الأدباء : ٤/ص ٥٤٤ ، ونثار الأزهار : ص ١٢٢ .
 والبيت : (٥) في ديوان المعاني : ص ٣٣٩ ، ونهاية الأرب : ١/ص ٦٩ ، وفي موضع آخر من نثار الأزهار : ص ١١٦ .
 والبيتان : (٦، ٥) في تشبيهات ابن أبي عون : ص ٨ ، وكتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي : ٢/ص ٢٣٨ .
 والبيت : (٧) في الغيث المسجم : ١/ص ٣٤٦ ، وأنوار الربيع : ٥/ص ٢٤٩ .
 * أورد جامع شعر ابن طباطبا البيت (١١) في الأبيات المفردة والصواب أنه تنمة لهذه الأبيات وبخاصة أنه ورد ضمن الأبيات في " نثار الأزهار " و " سرور النفس " .

- المنسرح -

وقال في وصف الفرس :

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------|
| (١) أَعْرُ تَغْدُو الغداة منه على | أَعْرُ قد زاد حُسْنُهُ زَرْقُهُ |
| (٢) أَدْهَمَ تعشي العيون غُرَّتْهُ | تُحْسَبُ لَيْلاً ووجهه شَفَقُهُ |
| (٣) طالت ثلاث منه كما قَصُرَتْ | منه ثلاث وزانه شَدَقُّهُ |
| (٤) ذو شِيَةِ أَشْبَعَتْ لَهُ حَلَكَا | وحافرِ ظل مشبعاً زَرْقُهُ |
| (٥) تَمَّتْ مقاديمه وقد سَتَرَتْ | فارسه مقبلاً به عَنَقُّهُ |
| (٦) إذا سما طَرْفُهُ إلى أَمَدٍ | قُرْبَ بالشد منه مُنْسَحِقُهُ |
| (٧) كَأَنَّهُ الرِّيحُ حين تُرْسِلُهُ | أو لَمَعُ برقٍ إذا بدا طَلَقُهُ |
| (٨) لو أن يوم الرهان سَابَقَهُ | داحِسُهُ جاء مُحْرَزاً سَبَقُهُ |
| (٩) ينساب كالآئِنِ تحت راكبه | وتارةً يستطيره عَنَقُّهُ |

- (١) في شعر ابن طباطبا العلوي : "أَعْرُ تَغْدُو ..."، والصواب كما أثبتناه "أَعْرُ تَغْدُو".
- (٢) الأدهم : الفرس أسمر اللون .
- (٣) شدقه : الشَّدَق : اتساع الشَّدَق ، وهو جانب الفم مما تحت الخد .
- (٤) في شعر ابن طباطبا : " ذو شِيَةِ ... " ، وهو تحريف .
- زرقه : زرق ، زرقاً وزُرْقَةً : كان أزرق .
- (٦) في شعر ابن طباطبا : " قُرْبَ الشد ... " وفيه تحريف .
- (٧) طَلَقُهُ : الطَّلَق : الشوط ، وبداية الانطلاق .
- (٩) الآئِن : الحية . عَنَقُهُ : العنق : ضرب من السير فسيح سريع ، للإبل والخيول .

- (١٠) تُخَالَهُ السَّهْمَ عِنْدَ جَرِيَّتِهِ يسبق لحظَ العيون مُمْتَرَقُهُ
 (١١) تُطِيبُ أَعْرَاقَهُ لَدَى نَسَبِ الْ خيل وفي الجري طَيْبٌ عَرَقُهُ
 (١٢) رَحِيبٌ مَجْرَى الْحَزَامِ مُجْفَرُهُ أجش صوت الصهيل صَهْصَلِقُهُ
-

(١٠) في شعر ابن طباطبا: "... عند حربته " ، وفيه تصحيف .

مُمتَرَقه : سرعته ونفاذه .

(١٢) مُجْفَره : العظيم الجفرة من الخيل ، والجفرة من كل شيء : وسطه ومعظمه .

أجش الصوت : شديد الصوت . صهصلقه : صوت صَهْصَلِق ، أي شديد .

التخريج :

الآبيات تفرّد بروايتها الشمشاطي في كتابه " الأنوار في محاسن الأشعار " : ٣٢٧ .

- الكامل -

وقال في وصف الخيل :

في الروع حصناً منه حَفَرَ الخندقِ
سهماً تقول له يد الرامي امرقِ
ليلٌ يفاجئنا بفجرٍ مشرقِ
فتراه مثلَ العارض المتألقِ
برقٌ ثلاًلاً جُنْحَ ليلٍ مُغسِقِ
جيلِ الثلاث وحسن رسغٍ مُطلقِ
تنحطُّ في بهجاتهن وترتقي
لم تمحُ منه دجى الظلام المطبقِ
يجري أمام الرياح مثل مطرقِ
ويبْدُ جري الموج إن لم يُعْتَقِ
قبل ارتداد الطرف أقصى المشرقِ

(١) يغشى الهياج على حصانٍ لا ترى
(٢) إن قيل ثبَّ فكأن بين عنانه
(٣) وكان أدهمه الأغر إذا بدا
(٤) يختال في الرهج المثار لدى الوغى
(٥) وصهيله رعدٌ وغرة وجهه
(٦) يسي عيون الناظرين بضوء تحم
(٧) تغدو العيون على محاسن وجهه
(٨) عجباً لشمسٍ أشرقت من وجهه
(٩) وإذا تمطر في الرهان رأيتَه
(١٠) فرق متى يُعْتَقِ فموج طافح
(١١) إن هاجه للجري في الغرب اغتدى

(٢) امرق : مرق السهم من الرمية : اخترقها وخرج من الجانب الآخر في سرعة .

(٤) الرهج : الغبار .

العارض : جانب الوجه ، أو صفحة الخد .

(٩) تمطر : تمطرت الخيل ، أي أسرع .

المطرق : الذي يمهّد الطريق ليسلك .

(١٠) يعتق : أعتقت الدابة ، أي أسرع . والعنق : ضرب من السير فسيح سريع ،

للإبل والخيل .

التخريج :

الآبيات عدا البيت (٩) في الأنوار ومحاسن الأشعار : ص ١٦٣ منسوبة لأحمد بن محمد العلوي وهو يقصد أبا الحسن بن طباطبا العلوي

البيتان (٩،٨) في ديوان المعاني : ٢/ ص ١١٦ ، ونهاية الأرب : ١٠ / ص ٦١ .

* ورد البيتان (٩،١٠) فقط في شعر ابن طباطبا العلوي ص ٧٨ ، وبقية الآبيات مما يستدرك عليه .

- مجزوء الرجز -

وقال يصف مجدوراً :

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (١) لنا صديقٌ نفْسُنَا | في مَقْتِهِ مُنْهَمِكُهُ |
| (٢) أبردُ من سكونِهِ | وسَطُ النديِّ الحرَكِهِ |
| (٣) وجُدريُّ وجهِهِ | يحكيهِ جِلْدُ السمكِ |
| (٤) أو جِلْدُ أفعى سُلِختْ | أو قطعةٌ من شَبَكِهِ |
| (٥) أو حَلَقُ الدرعِ إذا | أبصرَتْها مُشْتَبِكُهُ |
| (٦) أو كَدِرُ المَاءِ إذا | ما الريحُ أبَدَتْ حُبَكِهِ |
| (٧) أو سَفَنٌ مُحَبَّبٌ | أو كَرَشٌ منفركِهِ |
| (٨) أو منخلٌ أو عَرَضٌ | رقِيقَةٌ منتهكِهِ |
| (٩) أو حجرُ الحَمَامِ كَمِ | مِنْ وَسَخٍ قد دَلَكِهِ |
| (١٠) أو كورُ زُبُورٍ إذا | أفرخَ فيه ثَرَكُهُ |

(١) في محاضرات الأدباء : " لنا صديق نفسه ... " .

(٢) النديّ : النادي ، وهو مجلس القوم .

(٣) في ديوان المعاني : " ذو جدريّ وجهه " ، و في محاضرات الأدباء : " ذو جُدري وصفه " .

(٥) في شعر ابن طباطبا : " أو خلق الدرع إذا " ، وفيه تصحيف .

في الوافي بالوفيات : " أبصرتها مشبكة " . وفي شعر ابن طباطبا : " أبصرته مشبكه " .

(٧) في ديوان المعاني : " أو سفر ... " .

والسَفَن : جلد شديد الخشونة . منفركة : مدلّكة .

(٨) في ديوان المعاني : " ... رقعته منتهكة " .

العرض : جنسٌ من الثياب . منتهكة : مُقَطَّعة مخرّقة .

(١٠) في ديوان المعاني : " فرّخ " . الكور : الخلية ، وقيل هو مُعَرَّب .

(١١) أو كنواة خَوْخَة	تخالها مُحكَّكَة
(١٢) أو سَلْحَة يابسة	قد نقرئها الدِّيكة
(١٣) كالحسنو فيه عَدَس	وجه قليل البركة
(١٤) ييغضه من قُبجِه	كلُّ طريقٍ سَلَكَة

(١٢) في ديوان المعاني : " أو سلحة جامدة تنقر فيها الدِّيكة " .

التخريج :

الأبيات : (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢) في الوافي بالوفيات : ٢ / ص ٨٠ ،
ومعجم الأدباء : ١٧ / ص ١٥٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت : ٦ / ص ٣٥٨ ، وأعيان الشيعة :
٤٣ / ص ٢٥٥ نقلاً عن ياقوت .

البيتان : (٣ ، ١) في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ٢٨٤ .

الأبيات : (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥) في ديوان المعاني وبترتيب مختلف .

- الطويل -

وقال يصف المصباح :

- (١) وليلة وصلٍ قد عصيتُ عذولها
- (٢) وصابرتُه حتى تَمَحَقَ ضوؤه
- (٣) كائِي والمصباح يُطفأ صائِمٌ
- (٤) إذا أخذ المصباح في النزع طَيِّت
- (٥) يُعذبني طورا بطول ضيائه
- (٦) كذي سِنَةٍ يُغضي ويرفع طرفه
- (٧) يُروِّعني ما لاح منها كَشِيَّة
- (٨) كما أَسْبَلَت ذاتُ الحِداد قناعها
- (٩) فيا ظُلْمَةٌ كانت ضياءً لذي الهوى
- (١٠) ويا ضوءَ مصباحٍ دهاني ونقمةً
- (١١) وكم أَعِينُ (.....) أورثها العمى

(١) الختول : الخادع .

(٢) الذحول : الحقد والتأثر .

(٤) (...) تعني الكلمة محذوفة في مصدر التخريج . وقد أوردها محقق كتاب " سرور

النفس " على هذه الصورة . سولها : السؤل : ما سألته .

(٧) نصول الخضاب : زواله .

التخريج :

وردت الأبيات في سرور النفس : ص ٣٩٦ .

* هذه الأبيات من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

وقال يصف مائدة :

- (١) يا من دعاني أطالَ اللهُ عُمْرَكَ لي
 (٢) ما أنْسَ لا أنْسَ حتى الحشر مائدة
 (٣) إذ أقبل الجدي مكشوفاً ترائيه
 (٤) قد مدّ كلتا يديه لي فذكرني
 (٥) "كأنه عاشقٌ قد مدّ بسطته
 (٦) وقد تُردى بأطمار الرقاق لنا
 (٧) فليت شعري ماذا كان المحلّة
 (٨) مددتُ كَفِّي فلم ترجع بفائدة
- ولا عَدَمْتُكَ من داعٍ ومحتفل
 ظلنا لَدَيْكَ بها في أشغل الشغل
 كأنه مُتَمَطِّ دائِمُ الكسل
 بيتاً ثمُّلُهُ من أحسنِ المثل
 يومَ الفراقِ إلى توديع مرتحل
 مثل الفقير إذا ما راحَ في سَمَل
 فصار إيماءه قولاً بلا عمل
 كأنما وقعتْ منه على طَلل

(٢) في محاضرات الأدباء : " إن أنس لم أنس قبل الحشر مائدة " .

(٤) في الوافي بالوفيات : " قد مدّ كلي ... " .

في ديوان المعاني ومحاضرات الأدباء : " ... فأذكرني " . وفي محاضرات الأدباء وديوان

المعاني والوافي بالوفيات : " بيتاً تمثله ... " .

(٥) في أسرار البلاغة ، والوافي بالوفيات : " ... قد مدّ صفحته " . والبيت لأحد الشعراء^(١) يصف مصلوباً .

(٦) البيت في ديوان المعاني :

" وقد تمدى بأطمار الرقاق لنا مثل الفقير إذا ما لاحَ في سَمَل " .

أطمار : مفرد لها طمر وهو الثوب الخلق البالي . الرقاق : الخبز الرقيق . السمل :

الثوب البالي

(١) هو محمد بن عبدالله الأهوازي ، شاعر عباسي له ترجمة في معجم الشعراء : ص ٣٧٦ ، والوافي بالوفيات : ٣/ ٣٠٧ .

التخريج :

الأبيات جميعها في ديوان المعاني : ١/ص ٣٠٠ .

والأبيات : (٥،٤،٣،٢) في محاضرات الأدباء : ٢/ص ٦١١ .

والأبيات : (٦،٥،٤،٣،٢) في معجم الأدباء : ٧/ص ١٥٥ ، وإرشاد الأريب .

لياقوت : ٦/ص ٣٥٧ ، والوافي بالوفيات : ٢/ص ٨٠ .

- الكامل -

- (١) أَوْ مَا تَرَى الْأَيَّامَ كَيْفَ تَبَرَّجَتْ
(٢) لَبَسَتْ بِهِ الْأَرْضُ الْجَمَالَ فَحُسْنُهَا
(٣) انْظُرْ إِلَى وَشْيِ الرِّيَاضِ كَأَنَّه
(٤) وَالْتَوَرَّ يَهُوِي كَالْعُقُودِ تَبَسَّدَتْ
(٥) وَالطَّلُ يَنْظُمُ فَوْقَهُنَّ لَأَلَاءًا
(٦) وَيَكَادُ يُذْرِي الدَّمَعَ نَرَجِسُهَا إِذَا
(٧) أَرْضٌ تَنَاجِيهَا السَّمَاءُ إِذَا دَجَا
(٨) فَلِخُضْرَةِ الْجَوِّ اخْضِرَارُ رِيَاضِهَا
- وَرَبِيعُهَا وَالِ عَلَيْهَا قِيَمُ
مَتَازَرٌ بِبُرُودِهِ مَتَعَمَّمُ
وَشْيٌ تُنَشِّرُهُ الْأَكْفُ مَمْنَمُ
وَالْوَرْدُ يَخْجَلُ وَالْأَقَاحِي تُبْسِمُ
قَدْ زَانَ مِنْهُنَّ الْفُرَادَى التَّوَهُّمُ
أَضْحَى وَيَقْطُرُ مِنْ شَقَائِقِهَا الدَّمُ
لَيْلٌ وَلاَحَتْ فِي دُجَاهَا الْأَنْجُمُ
وَلِزَهْرِهِ زَهْرٌ وَنُورٌ يَنْجُمُ

(٢) متأزر : لبس الإزار ، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن .

البرود : مفردها بُرد ، وهو كساء مخطط يلتحف به .

متعمم : لبس العمامة ، كساء يُلفّ على الرأس .

(٣) البيت في من غاب عنه المطرب ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) :

" انظر إلى زهر الرياض كأنها وشي تنقشه الأكف منمنم "

في حلبة الكميت : " والنور يهدي ... " وفيه تحريف .

(٦) ورواية البيت في التوفيق للتلفيق :

" ويكاد يذري الدمع نرجسه إذا أضحى ويقطر من شقائقه الدم "

(٧) في صبح الأعشى : " أرض تباهاها ... " .

(٨) في شعر ابن طباطبا : " ولخضرة ... " .

(٩) وكما يشقُّ سنا المجرة جَرَّه وادٍ يشقُّ الأرضَ طام مُفْعَمُ
(١٠) لم يبقَ إلا البدرُ إذ باهتَ به وحيّاً يجود به مليثٌ مُرْهَمُ

(٩) في شعر ابن طباطبا : " ... جوّه " وفيه تحريف .

(١٠) في شعر ابن طباطبا : " ... تاهت به " وفيه تصحيف .

مِلِثٌ : من ألث المنظر إلثاً أي دام أياماً لا ينقطع . المرهم : من الرهمة وهو المطر الضعيف الدائم القطر .

التخريج :

الآبيات : (١ - ١٠) في صُبْح الأعشى : ٢ / ص ٤٠٥ .

البيتان : (٤ ، ٣) في حلبة الكميت : ص ٢٤١ .

الآبيات : (٣ ، ٤ ، ٦) في من غاب عنه المطرب : ص ٣٧ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٤٠ ، وفي التوفيق للتلفيق : ص ١٣٧ ، وفي سرور النفس : ص ٢٢٨ .

- مشطور الرجز -

- (١) ويوم دجن ذي ضمير متهم
- (٢) مثل سرور شابه عارض هم
- (٣) أو كسقيم الرأي يقفوه الندم
- (٤) يبرزه في زي ذي حمد وذم
- (٥) عبوس ذي اللؤم وبشر ذي الكرم
- (٦) كقبح "لا" خالطه حُسن "نعم"
- (٧) صحو وغيم وضياء وظلم
- (٨) كأنه مُستعير قد ابتسم
- (٩) ما زلت فيه عاكفاً على صنم
- (١٠) مهفهف الكشح لذيد الملتزم

-
- (١) في ديوان المعاني : " ... ذو ضمير متهم "
 - (٢) في من غاب عنه المطرب : "مثل سرور شانه " .
 - وفي ديوان المعاني وأسرار البلاغة : " شابه عارض غم " .
 - (٣) في سرور النفس ومن غاب عنه المطرب : " أو كمضي الرأي ... " .
 - (٤) في من غاب عنه المطرب وسرور النفس : " ... ذوي حمد وذم " .
 - (٥) في مجمع البلاغة : " ... وبشر ذي كرم " . وفي سرور النفس : " عبوس ذي البأس " .
 - (٨) في شعر ابن طباطبا : " كأنه مستعر ... " ، وفيه تحريف .
 - مستعير : من استعير أي جرت عبرته وحزن .
 - (١٠) في سرور النفس : " ... لذيد الملتزم " .
 - الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي .

(١١) رِيحَانُهُ وَقَفَّ عَلَى لَثْمٍ وَشَمِّ

(١٢) وَخَصْرُهُ وَقَفَّ عَلَى قَبْضٍ وَضَمِّ

(١٣) يَا طَيِّبُهُ يَوْمَ تَوَلَّى وَانصَرَمَ

(١٤) وَجُودُهُ مِنْ قِصَرٍ مِثْلُ الْعَدَمِ

(١٢،١١) البيتان في سرور النفس ، وديوان المعاني ، ونثار الأزهار ، ومن غاب عنه المطرب (نشرة السامرائي) :

" ثُقَّاحُهُ وَقَفَّ عَلَى لَثْمٍ وَشَمِّ "

" وَبَائُهُ وَقَفَّ عَلَى هَصْرِ وَضَمِّ "

(١٣) في نثار الأزهار ، ومن غاب عنه المطرب ، وسرور النفس : " يا طيبه يوماً ... " .

التخريج :

الأبيات : (١ - ١٤) في من غاب عنه المطرب : ص ٩٦ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٦٣ ، وسرور النفس : ص ٣٨ .

الأبيات : (١٤ - ٧ ، ٢ ، ١) في نثار الأزهار : ص ٢٩ ، وديوان المعاني : ١ / ص ٣١٥ .

الأبيات : (٧ ، ٥ ، ٢ ، ١) في مجمع البلاغة : ٢ / ص ٧٢٤ .

البيتان : (٧ ، ٢) في محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٥٥٨ ، وأسرار البلاغة : ص ١٨٣ .

* تُسَبِّت الأبيات للعلوي الأصبهاني في " سرور النفس " كما ذكرنا في تخريجها ، ولكن مؤلف الكتاب عاد ونسب الأبيات (١ - ٧) إلى الشريف الموسوي في موضع آخر من سرور النفس (ص ٢٦٠) . ويبدو أنه وهم في ذلك فالأبيات في جميع مصادر تخريجها تُسَبِّت إلى أبي الحسن بن طباطبا ، وليس بين أيدينا أي مصدر نسبها لغيره .

روى ياقوت أنه وجد في كتاب شعراء أصبهان لحمزة الأصبهاني بخط أبي الحسن ابن طباطبا ، أنَّ أبا علي يحيى بن علي بن المهلب وصف له دعوةً لأبي الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكراريسي ، ذكر أنهم قَرَّبوا فيها مائدة عليها خيار وفي وسطها جامات^(١) عليها فُطِرَ نَخْشَب^(٢) فسميتها مسيحية لأنه أَدُمُ النصارى، وأنهم قربوا بعد ذلك سكباجة^(٣) بعظام عارية فسميتها شِطْرُنْجِيَّة ، وأنهم قَرَّبوا بعدها مضيرة في غضائر بيض فسميتها معتدَّة وكانت بلا دسم ، والمعتدَّة لا تَمَسُ الدَّهْنَ والطيب ، وأنهم قدَّموا بعدها زيرباجة^(٤) قليلة الزعفران فسميتها عابدةً تشبيهاً بلون العباد في الصُّفْرة ، وأنهم قَرَّبوا بعدها لونا فسميتها قنبية^(٥) ، وأنهم قربوا بعدها زيبية^(٦) سوداء فسميتها موكبية ، وأنهم قَرَّبوا بعدها قلية^(٧) بعظام الأضلاع فسميتها حَسَكِيَّة^(٨) ، ثم قربوا بعدها فالوذجة بيضاء فسميتها صابونية ، وأنه اعتلَّ على الجماعة بأنه عليل فحوَّلهم من منزله إلى باغٍ قد طُبَّق بالكُرَّاث^(٩) فهيأ المجلس هناك ، وأحضرهم جرة مُنْثَلَمَة وكانوا يمزجون شرابهم منها، فإذا أرادوا الغائط نقلوها معهم ، فكانت مرةً في المجلس ومرةً في المخرج^(١٠) ، وأن الباغبان^(١١) رَبَطَ بحذائهم عجلة كانت تخور عليهم خواراً مناسباً لقول القائل يا فاطمة ، فقلت: - القائل ابن طباطبا -

(١) الجامات : أوان من فضة من كأس ومشربة ونحوهما ، ومفردها الجام.

(٢) نخشب : من مدن ما وراء النهر بين سيمون وسمرقند .

(٣) سكباجة : مرقة تعمل من اللحم والخل ، وهو معرب .

(٤) زيرباجة : طعام فارسي ، وهو معرب .

(٥) قنبية : منسوبة إلى القنب ، وهو نوع من الكتان يقتل من لحائه حبال وخيطان .

(٦) زيبية : منسوبة إلى الزبيب .

(٧) قلية : أي مقلية .

(٨) حَسَكِيَّة : من الحسك ، وهو نبات تعلق ثمره بصوف الغنم وورقه كورق الرحلة أو أدق منه .

(٩) باغ : بستان . طُبَّق بالكُرَّاث : أي أحاط به هذا النبات .

(١٠) المخرج : المستراح .

(١١) الباغبان : راعي الماشية ، وهو معرب .

- | | |
|------------------------------------------------|-------------------------------------------|
| (١) يا دعوهُ مُغْبِرَةً قَاتِمَهُ | كأَنَّهَا مِنْ سَفَرٍ قَادِمَةٍ |
| (٢) قَدْ قَدَّمُوا فِيهَا مَسِيحِيَّةً | أَضَحَّتْ عَلَى أَسْلَافِهَا نَادِمَةً |
| (٣) ثُمَّ بِشِطْرٍ نَجِيَّةٍ لَمْ تَنْزَلْ | أَيْدٍ وَأَيْدٍ حَوْلَهَا حَائِمَةً |
| (٤) فَلَمْ نَزَلْ فِي لَعِبِهَا سَاعَةً | ثُمَّ نَفَضْنَاهَا عَلَى قَائِمَةٍ |
| (٥) وَبَعْدَهَا مَعْتَدَةٌ أَخْثُهَا | عَابِدَةٌ قَائِمَةٌ صَائِمَةً |
| (٦) فِي حِجْرِهَا أَطْرَافُ مَوْدَةٍ | قَدْ قَتَلَتْهَا أُمُّهَا ظَالِمَةً |
| (٧) وَالْقَتَبِيَّاتُ فَلَا تُنْسِيَهَا | فَحِيرَتِي فِي وَصْفِهَا دَائِمَةً |
| (٨) أَتُنَبِّئُ مَا أَمْتَدَّ فِي إصْبَعِي | أَمْ حَيَّةٌ فِي وَسْطِهَا نَائِمَةً |
| (٩) وَالْحَسَكِيَّاتُ فَلَا تَنْسُ فِي | خَنْدَقِهَا أَوْتَادُهَا الْقَائِمَةَ |
| (١٠) وَالْمُوكَبِّيَّاتُ بِسُلْطَانِهَا | قَدْ تَرَكْتُ أَنَا فَنَّا رَاغِمَةً |
| (١١) وَالسَّلْحَةُ الصَّفْرَاءُ أَعْجَبُ بِهَا | إِذْ سَلَحْتُهَا أَنْفُسُ هَائِمَةٍ |
| (١٢) وَجَامُ صَابُونِيَّةٍ بَعْدَهَا | فَافْخَرْ بِهَا إِذْ كَانَتْ الْخَاتِمَةَ |

-
- (١) في مجمع البلاغة : " كأنَّهَا مِنْ سَفَرٍ قَادِمَةٍ " .
(٢) في جمع الجواهر : " أَضَحَّتْ عَلَى إِسْلَامِهَا ... " .
وفي المنتخب كُنَايَاتُ الْأَدْبَاءِ : " أَضَحَّتْ عَلَى أَسْلَابِهَا " .
(٣) في المنتخب مِنْ كُنَايَاتِ الْأَدْبَاءِ وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : " نَعَمْ وَشِطْرُ نَجِيَّةٍ ... " .
(٤) في جمع الجواهر : " ثُمَّ رَفَعْنَاهَا عَلَى قَائِمَةٍ " .
(٥) في المنتخب مِنْ كُنَايَاتِ الْأَدْبَاءِ : " وَبَعْدَهُ مَعْتَدَةٌ ... " .

- (١٣) ظلّ الكراريسيّ مستعبراً
(١٤) وقال إنّ ابني عليلٌ ولي
(١٥) ووُلّوتُ دايائهُ حوْلَهُ
(١٦) وليسَ هذا لسوى كسرة
(١٧) وقد أكلناها فكم هيّجت
(١٨) ثمّ هَرَبْنَا نَحْـو بستانِه
(١٩) ظلّنا لدى الكراثِ نلهو به
(٢٠) وغاية اللطفِ ففي جرّة
(٢١) نُبولُ فيها ثم نسقي بها
(٢٢) وعجلة تشدو بالخانها
(٢٣) فكانَ فيما أنشدتُ إذ شدتُ
(٢٤) نُشْتَمُ من أسْمَعنا صوتها
(٢٥) ظلّت تُبكي شجوناً فما
(٢٦) فلو ترانا وترى زادنا
- من عُصْبَةٍ في داره طاعمة
قيامةً من أجله قائمه
فليسَ إلا عبرةً ساجمه
تكسرُ ما زالت له سائمة
من لاطم خذاً ومن لاطمة
خوفاً من المنيّة العازمة
فياله من زهرة قائمه
محطومة صارت لنا حاطمة
يا لك من عارضة لائمة
وكانت الكيسة الخازمة
مَنْ لي من بعدك يا فاطمة
وهي لنا من بعده شائمة
أبصرت من أربابه عالمة
حياً وقَت من نعم سائمة

- (٢٢) في ديوان المعاني : " وكانت الكية الخازمة " ، وفيه تحريف .
(٢٦) في ديوان المعاني : " حياً وقَت منا نِعْماً سائمة " والصواب ما أثبتناه لاقامة الوزن .

التخريج :

- الأبيات (٢٦-١) في ديوان المعاني : ٢٢٩ ص / ١ .
الأبيات (١٥-١) عدا (١١) في معجم الأدباء : ١٧ ص / ١٥٢ ، وإرشاد الأريب :
٦ ص / ٣٥٥ ، وأعيان الشيعة : ٤٣ ص / ٤٥٣ نقلاً عن معجم الأدباء .
والأبيات (١٣، ١٢، ٨، ٧، ٥، ٤، ٣، ٢، ١) في المنتخب من كُنَايَات الأدباء : ص ٩٧ .
والأبيات (٤-١) في جمع الجواهر : ص ٢٣٩ .
البيت (١) فقط في مجمع البلاغة : ٢ ص / ٥٨٩ .
* لم يرد البيتان (٢٦، ٢٥) في نشرة شعر ابن طباطبا ، فهما من استدراكاتنا عليه .

- (١) يا سيداً قد حكى تَبَيُّثُهُ
 (٢) والشمسُ والبدرُ وجههُ وحكا
 (٣) وحازت الزهرةُ الحياةَ له
 (٤) وقد حكاه عطارٌ أدباً
 (٥) فما يُساميه في العِلا أحدٌ
 (٦) لا زلتَ لي موثلاً أرُدُّ به
 (٧) ألقاك في كلِّ حاجةٍ عَرَضَتْ
- كيوانَ والبأسُ منه بهراما
 هُ المشتري قائماً صَوَّاماً
 مُنْزَهاً أنْ ينال آثاماً
 وزاده بالعلوم إغراماً
 وهو يُسامي النجومَ إنْ ساما
 عني صروفَ الزمانِ إنْ ضاما
 سمحاً مَنيعَ الجَنابِ مِنعاما

(١) كيوان : زُحَل ، فارسي مُعرب .

بهرام : هو بهرام جور الملك ، يُضرب به المثل لأنه لم يكن في العجم أرمى منه .

(٢) في خاص الخاص : " ... صائماً قواماً " .

(٦) في خاص الخاص : " ... عني صروف الزمان " .

(٧) والبيت في خاص الخاص :

" ألقاه في كلِّ حاجةٍ عرضت
 سمحاً مريعَ الجَنابِ منعاماً "

التخريج :

الأبيات جميعها في لطائف اللطف للثعالبي : ص ٥٨ .

الأبيات : (١، ٢، ٥، ٦، ٧) في خاص الخاص للثعالبي : ص ٧٩ .

- مشطور الرجز -

ذكر الثعالبي أن أبا الحسن بن طباطبا دخل يوماً دار أبي علي بن رستم فرأى على بابهِ عثمانين أسودين قد لبسا عمامتين حمراوين ، فامتحنهما فوجدتهما من الأدب خاليين، فلما تمكن في مجلس ابن رستم دعا بالدواة والقرطاس وكتب :

(١) رأيتُ بابَ الدَّارِ أسودينِ

(٢) ذَوِيْ عمامتينِ حمراوينِ

(٣) كجمرئينِ فوقِ فحمتينِ

(٤) قد غادرَ الروضَ قرير العينِ

(٥) جدُّكما عثمانُ ذو النورينِ

(٦) فما لهُ أنسلَ ظلمتينِ ؟

(٧) يا قُبْحَ شَيْنٍ صادرٍ عن زينِ

(٨) حدائدُ تطبع من لجينِ

(٩) ما أنتما إلا غرابا بَيْنِ

(١) في ثمار القلوب : " أرى بيباب ... " ، وفي ديوان المعاني : " رأيت بيباب ... " .

(٤) في معجم الأدباء : " قد غادرا الرفض قريري عين " ، وفي ثمار القلوب : " قد غادرا الرفض قرير العين " .

الرفض : التمسك بمذهب الرافضة .

(٦) أنسل : ولد . ظلمتين : يريد العبدین الأسودين .

(٩) غرابا بين : علامتا شؤم وعذاب .

- (١٠) طيرا فقد وقعتما للحين
(١١) ردا ذوي السنة في المصرين
(١٢) المظهرين الحب للشيخين
(١٣) وخلقيا الشيعة للسبطين
(١٤) للحسن الطيب والحسين
(١٥) لا ثبرما إبرام رب الدين
(١٦) شتعتيان في مدى عامين
(١٧) صكا بخفين إلى حنين
-

(١٠) الحين : الهلاك .

- (١١) في معجم الأدباء : " زورا ... " ، وفي ثمار القلوب : " ذرا ذوي السنة ... " .
(١٤) في معجم الأدباء : " الحسن المرضي والحسين " .
-

التخريج :

الأبيات عدا (١٤) في ديوان المعاني : ١/ص ٢١٣ .

الأبيات : (١-١٦) في معجم الأدباء : ص ١٥٤ ، وإرشاد الأريب : ٦/ص ٣٥٦ ،
وأعيان الشيعة : ٤٣/ص ٢٥٤ نقلاً عن ياقوت . وهي في ثمار القلوب عدا البيت
(١٥) : ص ٢٨٧ بترتيب مختلف .

البيت (٧) في مجمع البلاغة : ١/ص ٥٦٤ .

— الكامل —

- (١) يا حُسْنُ هذا السطح من متنزه
 (٢) من خُضْرَةٍ نُضِرَتْ وماءٍ سائِح
 (٣) وعِصَابَةٍ أَدْبَاءَ كُلِّ شَاعِرٍ
 (٤) تُهْمِي عَقُودُ الشُّعْرِ بَيْنَ عَقُولِهِمْ
 (٥) يا فَرِحَةً لو كُنْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ يا
 (٦) فَهَلُمَّ نَجْمُكُمْ شَمَلْنَا وَنِظَامَنَا
 (٧) وَمَتَى تُجِيبُ فَكَاؤُنَا فِي رَوْضَةٍ
 للعينِ ما تَلْتَدُّ فِيهِ وَتَشْتَهِي
 وَمُدَامَةً حَضَرَتْ وَبَهْجَةً أَوْجُهُ
 وَالظَّرْفُ فِي الدُّنْيَا إِلَيْهِمْ يَنْتَهِي
 كَتَنَّا الْمَرْجَانَ مِنْ عِقْدٍ بَهِي
 مَنْ لَا يَطِيبُ الْعَيْشُ لِي إِلَّا بِهِ
 يَا زَيْنَتَا وَإِمَامَ كُلِّ مُقَوِّهِ
 وَمَتَى تُغِيبُ فَكَاؤُنَا فِي مَهْمِهِ

تفرّد بذكر هذه القصيدة الثعالبية في كتابه " من غاب عنه المطرب " ، وقد اختلفت روايات أبياتها باختلاف نشرات تحقيق الكتاب المذكور على النحو الذي سندكره .

(١) البيت في من غاب عنه المطرب (نشرة السامرائي) :

" يا حُسْنُ هذا الفصل من متنزه للعين فيه ما تلذ وتشتهي "

(٢) نضرت : حُسْنُ . المدامة : الخمرة .

(٥) في من غاب عنه المطرب (نشرة الملوحي) : " من لا يطيب لنا المقام سوى به " .

(٦) في من غاب عنه المطرب (نشرة الملوحي وعبد الواحد شعلان) : " فهلم يُجْمَع ... " .

(٧) في من غاب عنه المطرب (نشرة السامرائي) : " ... فكأؤنا في جنة " .

مهمه : المفازة البعيدة .

التخريج :

الأبيات في من غاب عنه المطرب : ص ١١٨ ، والتحفة البهية (من غاب عنه

المطرب) : ص ٢٦٦ .

- مشطور الرجز -

- (٢) أعجِبْ بفيلِ أنسٍ وحشيٍّ
(٢) بهيمةٍ في فِطْنةِ الإنسيِّ
(٣) يفهمُ عن سائسه السُّنديِّ
(٤) غيَّبَ معاني رمزه الخفيِّ
(٥) أقبلَ في سِرِّباله الغيميِّ
(٦) يزهي بجزءٍ منه قارونيَّ
(٧) مُملَّس الجلباب فاختيَّ
(٨) يخطو على أساسه القويَّ
(٩) مثل السِّدْلَى الموثق المبنيَّ
(١٠) مُنزَّه في خُلُقهِ السَّوي
(١١) عن لين مَشْيٍ رُكِّبَ المطيَّ
(١٢) ذي ذنبٍ مُطَوَّلٍ ثوريَّ

(٢) في محاضرات الأدباء : " بهيمة في صفة ... " .

(٣) في نهاية الأرب : " يفهم عن سائسه الهندي " ، وفي محاضرات الأدباء : " يفهم من ... " .

وفي شعر ابن طباطبا : " يفهم على سائسه السندي " ، وفيه تحريف .

(٤) في شعر ابن طباطبا : " غيَّبَ معاني ... " .

(٦) في محاضرات الأدباء : " ... بجزءٍ منه طارونيَّ " .

(٧) فاختي : أي ذو ألوان زاهية .

(٩) في نهاية الأرب : " مثل السدى " ، وفي محاضرات الأدباء : " مثل الدلى " ، وفيهما تحريف .

السِّدْلَى : معرب وأصله بالفارسية (سدة) ، كأنه ثلاثة بيوت في بيت .

- (١٣) في مثلِ ردْفِ الجملِ البُخْتِيّ
 (١٤) منخفضِ الصوتِ طويلِ العِيّ
 (١٥) يطـُوف كالْمُزْدَجْرِ المنهيّ
 (١٦) يرنو بطـُرفٍ منه شادنيّ
 (١٧) في قبحِ وجهٍ منه خِنْزيريّ
 (١٨) خرطومُهُ كجعبة التركـِـيّ
 (١٩) يعلو بشطرٍ منه خابوطي
 (٢٠) حَكَى فمأً من سَمَكٍ بحريّ
 (٢١) تُبْصِرُهُ في فيهِه ذا هويّ
 (٢٢) كالدُّلو إذ تُهـوي إلى القريّ
 (٢٣) تصُب في مُصْهَرَجٍ مَطـُويّ
 (٢٤) ناباه في هولهما المَحْشِيّ
 (٢٥) كَمِثْلِ قَرْنِي ناطحٍ طـُوري

-
- (١٣) الجمل البختي : هو الخراساني وهذا اللفظ أعجمي معرب .
 (١٦) الشادني : نسبة إلى الشادن ، وهو من أولاد الأطباء ، الذي قد قوي وترعرع وطلع قرناه واستغنى عن أمه .
 (١٩) في شعر ابن طباطبا : " يغطو بشطرٍ ... " ، وفيه تصحيف .
 (٢٢) القريّ : " مسيل الماء من التلاع " .
 (٢٣) في نهاية الأرب : " يصب ... " .
 (٢٤) في محاضرات الأدباء : " ناباه في هوليهما ... " .
 (٢٥) الطوري : الوحشي .

- (٢٦) أَذْنَاهُ فِي صِبْغِهِمَا الْفِضْيَ
(٢٧) كَطِيلَسَائِي وَلَدِي ذِمِّي
(٢٨) سَائِسُهُ عَلَيْهِ ذُو رُقْيَى
(٢٩) مَتَّصِبٌ مِنْهُ عَلَى كُرْسِيِّ
(٣٠) سَبْحَانَ رَبِّ قَادِرٍ عَلَيَّ
(٣١) سَحْرُهُ لِلْسَائِسِ النَّوْبِيِّ
(٣٢) يَطِيعُهُ فِي أَمْرِهِ الْمَأْبِيِّ
(٣٣) كَطَاعَةِ الْقُرْقُورِ لِلنَّوْتِيِّ

(٣٣) القُرْقُورُ : السفينة الطويلة العظيمة .

النوتي : الملاح الذي يدير السفينة في البحر .

التخريج :

- الأبيات : (٣٣-١) في شعر ابن طباطبا العلوي : ص ١١٢-١١٤ ، نقلاً عن مخطوطة
مباهج الفكر ومناهج العبر : الورقة ٧٩ والورقة ٢٦٨ .
الأبيات عدا (١٩، ٨، ٧، ٦، ٥) في نهاية الأرب : ٩ / ص ٣٠٩ .
الأبيات : (٩-١) والأبيات : (٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٥، ٢٤، ١٩، ١٨) في محاضرات
الأدباء : ٤ / ص ٦٦٤ .
البيتان : (٩، ١) في شفاء الغليل : ص ١٤٥ .
الأبيات (٧، ٦، ٥) في مجمع البلاغة : ٢ / ص ٧٨٥ .

ثانياً: المقطعات

(٢٩)

- الخفيف -

وقال يذم جدياً مشوياً لم ينضج :

- (١) قد أتينا به عواري ضلوع
هي في الوصف والمدار سواء
(٢) حار فهمي فلست أدري أم ذرا
ة بدت أم شريحة أم شواء

التخريج :

الآيات في محاضرات الأدباء : ٢ / ص ٦١١ .

- البسيط -

وقال يصف ليلة مقمرة :

- (١) ليلةٍ مثلُ يومٍ شَمْسُها قمرُ
بَدَتْ بُدُو الضحى ظِلًّا قمرًا
(٢) يا حَسَنها ليلةٌ عادَ النهارُ بها
أُنْسًا وطيباً وإشراقاً ولألاءَ

(١) في مجمع البلاغة للأصفهاني : " ... ظِلًّا وقمرًا " .

(٢) في نثار الأزهار وسرور النفس : " ... ظلاً وآلاءَ " .

التخريج :

البيتان في نثار الأزهار : ص ٦٧ ، وسرور النفس : ص ٨٠ ، ومحاضرات الأدباء :

٤/ص ٥٤٥ .

- البسيط -

استهدى ابن طباطبا من صديق له نبذاً في قرابة ، فوجه إليه نبذاً ممزوجاً ، فكتب إليه :

- | | |
|------------------------------------|-----------------------------------------|
| (١) كنتُ استمحتك في قرابة ماء | (أبا الحسين) أم استهديتُ صهباء؟ |
| (٢) خطبتُ جاريةً سمراءَ قد جليتُ | عَلَيَّ زُفْتُ إِلَى الْيَوْمِ بِيضَاءَ |
| (٣) فرطتَ في ختم بُرٍّ قد سمحتَ به | فدبر اللصُّ فيه أمسٍ ما شاء |

(١) استماحه : سأله أن يعطيه .

الصهباء : الخمر المعصور من عنب أبيض .

التخريج :

الأبيات في التحف والهدايا: ص ١٢٩ .

- الخفيف -

وقال يهجو أبا علي الرستمي :

(١) غَلَقَ الرستميُّ بابَ حديدٍ حَلَقَةُ البابِ من قبيح اللقاءِ

(٢) إِنَّ دارَ الرجالِ وجهُك يكفيها ، فعَلَّقَهُ بابَ دارِ النساءِ

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ٢٣٧ .

- الكامل -

وقال في مجلس يصف القَبَج :

- | | |
|--------------------------------------------------|------------------------------------------|
| (١) وَمُسَجِّنٍ يَهْوَى الْقَتَالَ مُمَنِّعٍ | عن قِرْنَه ذي صَرْخَةٍ وَدُعَاءٍ |
| (٢) بَادِي التَّمْلَمَلِ خَلْفَ حَائِطِ سِجْنِهِ | حُبُّ الْهَرَاكِزِ مَجِيبُ كُلِّ نِدَاءٍ |
| (٣) فِي مَجْلِسٍ ضَنْكٍ يَوْدُ لَوْ أَنَّهُ | لَاقَى مَبَارِزَهُ بِجَنْبِ فِضَاءٍ |
| (٤) فَقَدْ السِّلَاحَ فَجَالَ أَعْزَلَ جَوْلَةً | وَمَضَى إِلَى الْهَيْجَاءِ ذَا خَيْلَاءٍ |
| (٥) فِي حُلَّةٍ دَكْنَاءٍ قَدْ رَفَعَتْ لَهُ | مِنْ جَانِبِيهِ بِيَمْنَةِ السَّيْرَاءِ |
| (٦) مَتَشَمِّرًا مَتَبَخَّرًا مَتَكَبَّرًا | مَتَطَوَّقًا بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءٍ |

-
- (١) يقصد بالمسجن طائر القبج ، وهو الحجل : جنس من الطيور تُصَاد .
 (٥) دكناء : دَكِنَ الشيء دَكْنًا ، ودَكْنَةٌ : مال إلى السواد .
 السيراء : نوع من البرود فيه خطوط .
 (٦) في مجمع البلاغة للراغب الأصفهاني : " قد طَوَّقًا ... " .
-

التخريج :

- الآيات : (٦-١) في محاضرات الأدباء : ٤/ص ٦٧٥ .
 البيتان : (١ ، ٦) في مجمع البلاغة للراغب الأصفهاني : ١/ص ٣١٤ .

- البسيط -

وقال:

- (١) أبا المعمرِ قد قطعَ أحشائي
- (٢) بَقِيَّةَ الحسنِ ما أبقيتَ من جسدي
- (٣) ما أنسَ لا أنسُهُ في العين حين بدا
- (٤) حَكَى الحمائلُ فوق الدُّرعِ مَنْطِقَةَ الـ
- (٥) والشمسُ والبدرُ مشغولان قد شغلا

وزدني في الهوى داءً على دائي
بَقِيَّةً لم تبشُرْها بإفناء
تحكيه في الدرع عينُ الشمس في الماء
جوزاء تحكيه في حُسنٍ ولألاء
بوصفه عند إصباحي وإمسائي

(٤) في المستدرك على صناع الدواوين : " حليُّ الحمائل ... " ، وفيه تحريف .

التخريج :

الآبيات في الحب والمحبوب : ٢/ص ٢٥٢ ، والمستدرك على صناع الدواوين :
ص ١٢٨ .

- السريع -

وقال يصف الجوزاء:

- | | |
|---------------------------------|------------------------------|
| (١) ها إنها الجوزاء في غَرَبِها | ناعسةً أنجمها تُسحبُ |
| (٢) نطاقُها واهٍ لتغريبها | يَنسَلُ منها كوكبٌ كوكبُ |
| (٣) كأنما الشعرى سِنانٌ له | يَظَبُّ به ديباجُ الغَيْهَبِ |
| (٤) كأنما لمعُ سهيل سَنًا | نار على رابيةٍ يُثقبُ |

(١) في نهاية الأرب ، والمحِب والمحجوب :

"ها إنها الجوزاء في أفقها واهيةً ناعسةً تُسحبُ " .

(٢) الشطر الأول في نهاية الأرب : " نطاقها واهٍ لدى أفقها " ، وكذلك في المحِب والمحجوب .

التخريج :

الآبيات : (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في المصون في الأدب : ص ٣٤ .

البيتان : (٢ ، ١) في المحِب والمحجوب : ٢ / ص ٢٦٠ ، ونهاية الأرب : ١ / ص ٦٦ .

- المنسرح -

(١) مَنْ لَمْ يَرَ الْبَدْرَ لَا يَرَى عَجَبًا فِي سَاعَةِ التَّمِّ إِذْ بَدَأَ طَرِبَا
(٢) أَصْفَرَ لِلشَّمْسِ كِي يَلَاحِظُهَا فَمَا رَأَاهَا ، فَعَادَ مُنْتَقِبَا

التخريج :

البيتان في المستدرک علی صناع الدواوین : ص ١٢٩ نقلًا عن مخطوطة الكشف
والتنبيه : الورقة ٧٠ .

- الخفيف -

وقال يصف السحاب:

(١) أَوْ مَا تُبْصِرُ السَّحَابَ كَخَوْدِ
أَقْبَلْتُ فِي مُمْسَكَاتِ الثِّيَابِ
(٢) وَكَأَنَّ الْبُرُوقَ فِيهَا تَحَاكِي
لِمَعَانِ السُّيُوفِ عِنْدَ الضَّرَابِ

(١) الخود : الشابة الناعمة الحسنة الخلق .

ممسكات الثياب : الثياب المطيبة بالمسك .

التخريج :

البيتان في سرور النفس : ص ٢٥٢ .

* البيتان لم يوردهما جامع شعر ابن طباطبا ، فهما من استدراكاتنا عليه .

- الكامل -

وقال في وصف كوكب الزهرة :

- | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| (١) لاح الهلالُ فَوَيْقَ مَعْرِبه | والزُّهرَةُ الزُّهراءُ لم تَغِبِ |
| (٢) تهوي دُوينَ مَغِيها فَهَوَتْ | تبكي بدمعٍ غَيْرِ مَنْسَكِبِ |
| (٣) فكأَنَّها (أسماء) باكِيةٌ | عند انفصامِ سِوارها الدَّهَبِ |

(١) في سرور النفس : " والزهرة الغراء لم تغبِ " .

(٢) في سرور النفس: " وهوى دوين ... " ، وفي الحب والمحجوب : " فهوى ... " .

(٣) انفصام سوارها : انقطاعه .

التخريج :

الأبيات في الحب والمحجوب : ٢ / ص ٢٤٧ ، وديوان المعاني : ١ / ص ٣٤١ ،

ونثار الأزهار : ص ١٢٢ ، وسرور النفس: ص ١٤٦ .

- البسيط -

وقال يذم علم العروض :

- (١) كلُّ العلوم تزيّنُ المرءَ بهجتها
إلا العروضَ فقد شانتُ ذوي الأدبِ
(٢) يبيّ الدوائرُ دارتُ من دوائرها
ما لامرئٍ أربُّ في ذاك من أربِ
(٣) فاستحملِ الذوقَ في شعيرِ تؤلّفه
وزنٌ به ما بنوا في سالف الحقبِ

التخريج :

الأبيات في محاضرات الأدباء : ١ / ص ٣٧ .

وابن طباطبا في هذه الأبيات يبيّن موقفه من علم العروض ، ذلك الموقف الذي عرضه في مطلع كتابه " عيار الشعر " ، حيث قال : " ... فمن صح طبعه وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه ، ومن اضطرب عليه الذوق لم يستغن عن تصحيحه وتقويمه بالعروض والحذق به " . (عيار الشعر : ص ٣) .

- مشطور الرجز -

- (١) ما للهِلالِ ناحلاً في المغرب ؟
- (٢) كالنَّونِ قد حُطَّتْ بماءٍ مُذهَّبِ
- (٣) أفارقتَهُ الشمسُ من تعُثِّبِ
- (٤) فراحَ نَضُوءاً كالمرِيضِ الوَصِيبِ
- (٥) كأَما حلُّ به ما حلُّ بي
- (٦) من الضنى عند فراق زينبِ

(٢) في محاضرات الأدباء : " ... إذ حُطَّتْ بماءٍ الذهبِ " ، وفي الجُمان في تشبيهات القرآن : " كالنونِ إذ حُطَّ بماءٍ الذهبِ " ، وفي الحب والمحبوب : " ... قد حُطَّتْ بماءٍ الذهبِ " .

حُطَّتْ : سَطُرَتْ وصُقِلَتْ ، يُقال : حطَّ الجلدُ يحطه خطأ أي سطره وصقله ونقشه .
(٤) نضوءاً : مهزولاً ومجهداً .
الوصيب : المريض .

التخريج :

الأبيات في الحب والمحبوب : ٣/ص ٢٤٦ .
البيتان : (٢،١) في تشبيهات ابن أبي عون : ص ١٣ ، والمصون في الأدب : ٣ / ص ٣٥ . وهما بلا عزو في الجُمان في تشبيهات القرآن : ص ٢٢٤ .
البيت : (٢) في محاضرات الأدباء : ١ / ص ٥٣٩ .
* ورد البيتان (٢،١) فقط في نشرة شعر ابن طباطبا : ص ٢٧ ، وبقية الأبيات من استدرأكاتنا عليه .

- المنسرح -

وقال يصف الليل:

- (١) يا رَبِّ لَيْلٍ خَلَوْتُ فِيهِ مِنْ
يَقْصُرُ عَنْ وَصْفِ كُنْهِ وَجْدِي بِهِ
(٢) لَيْلٌ كَبُرَ دُ الشَّبَابِ حَالُكُهُ
نَعِمْتُ فِي ظِلِّهِ وَفِي طَيْبِهِ

-
- (١) في من غاب عنه المطرب (نشرة السامرائي) : " ياطيب ليلٍ قد خلوت ... " .
(٢) في من غاب عنه المطرب (نشرة النبوي شعلان) : " ... كَبُرَ دُ الشَّبَابِ حَالُكُهُ " وأظنه تصحيفاً .
-

التخريج :

البيتان في من غاب عنه المُطْرِبُ : ص ٧٩ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٥٤ .

- مخلع البسيط -

وقال في وصف الأترج :

(١) أترجةٌ قد أثَّكَ بَرًّا لا تقبلُها وإن سُررتا

(٢) إنَّ اسمَها - وإنَّ يَكُنْ سليماً- فإنَّ منكوسَها هُجرتا

(١) في المصون في الأدب : " ... قد أثَّكَ بحتاً " .

وفي حقائق الأنوار وبدائع الأشعار : " ... قد أثَّكَ بحراً " .

أورد حمزة الأصفهاني هذا البيت مثلاً على التصحيف في قوله : أترجةٌ ، والصواب عنده أترجةٌ . وهي شجرة ناعمة الأغصان والورق وثمره كالليمون ، ذهبي اللون ، ذكي الرائحة ، حامض الماء .

(٢) رواية البيت في المصون :

" لا تهو أترجة فإني رأيتُ منكوسها هُجرتا "

وروايته في حقائق الأنوار وبدائع الأشعار :

" لا تقبلُها فذلك نفسي فإن مقلوبها هُجرتا "

التخريج :

البيتان في المصون في الأدب : ٣/ص ٥٦ ، والتنبيه على حدوث التصحيف :

ص ١٨٢ ، و حقائق الأنوار : ص ٣٣٣ .

- الخفيف -

قال يصف السماء :

- (١) رَبُّ لَيْلٍ صَحْبَتُهُ كَاسِفَ الْبَا لِ كَثِيباً حَلِيفَ هَمْ شَتِيتِ
(٢) مُؤَنَساً رَبِّعَهُ بِطُولِ أَنْبِي وَهُوَ لِي مُوَحِّشٌ بِطُولِ السَّكُوتِ
(٣) تَحْتَ سَقْفٍ مِنَ الزَّمْرَدِ قَدْ رُصِّعَ حُسْنًا بِالْدرِّ وَالْيَاقُوتِ

(١) كاسف البال : سيء الحال .

(٣) في كتاب المصون في الأدب : " تحت سقفي من الزبرجد " ، وفي لطائف الظرفاء للثعالبي : " تحت سقيف من الزبرجد " .

الزمرد : حجر كريم أخضر اللون ، شديد الخضرة شفاف ، وأشدّه خضرة أجوده وأصفاه جوهراً .

الزبرجد : حجر كريم ، ذو ألوان كثيرة ، أشهرها الأخضر المصري والأصفر القبرصي .

الياقوت : حجر من الأحجار الكريمة ، وهو أكثر المعادن صلابة بعد الماس .

التخريج :

الآيات في من غاب عنه المطرب : ص ٨٧ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٥٨ .

البيتان : (٣،١) في حلبة الكُميت : ص ٣٤٧ .

البيت : (٣) في المصون في الأدب : ص ٤٠ ، ولطائف الظرفاء للثعالبي : ص ١٥٠ .

- المنسرح -

وقال يصف الصباح :

(١) أَكَلَمَا نِلْتُ فِي الْهَوَى أَمَلِي
لِيلاً أَتَانِي الصَّبَاحُ بِالْفَوْتِ
(٢) صَبَحَ كَمِثْلِ الْمَشِيبِ مَظْلَعُهُ
يَهْجِمُ فِي نَوْرِهِ عَلَى الْمَوْتِ

التخريج :

البيتان في اللآلئ والدُرر للثعالبي : ص ٨٥ ، وفي أحسن ما سمعت (اللآلئ
والدرر) : ص ٨٨ .

* البيتان من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- مجزوء الرجز -

وقال في رجل كان يتنف لحيته :

- (١) يا مَنْ يزيلُ خِلْقَةَ الرِّ
(٢) ثُبْ وخَفِ اللهَ على
(٣) هل لك عُذْرٌ عنده
(٤) في لحيّة - إن سئِلْتُ -
خَمْنِ عَمَّا خُلِقْتُ
كَفْكُ مما اجْتَرَحْتُ
إذا الوحوشُ حُشِرَتْ؟
بأيِّ ذنبٍ تُتَفَتُّ

(١) في محاضرات الأدباء : " يا من يزيل خِلَّةً ... " .

(٤) في ديوان المعاني : " بلحيةٍ إن سئِلْتُ " ، وفي معجم الأدباء : " بأي ذنب قُتِلْتُ " .

والبيت في شرح المصنّون به على غير أهله :

" بلحيةٍ إن سئِلْتُ بأي ذنبٍ قُتِلْتُ "

التخريج :

الأبيات جميعها في معجم الأدباء : ١٧/ص ١٥٤ ، وإرشاد الأريب : ٦/ص ٣٥٧ . وهي في ديوان المعاني : ١/ص ٢١٦ . وفي شرح المصنّون به على غير أهله : ص ٥٠٩ ، وأعيان الشيعة : ٤٣ / ص ٢٥٤ نقلاً عن معجم الأدباء .
الأبيات : (٤،٣،١) في محاضرات الأدباء : ٣/ص ٣١٥ .

- الهزج -

و قال ابن طباطبا العلوي:

(١) لقد قال أبو بكرٍ صواباً بعدمـاً أنصتُ

(٢) خَرَجْنَا لم نُصِدْ شيئاً ومـاً كان لنا أفلتُ

التخريج :

البيتان في التمثيل والمحاضرة للثعالبي : ص ١٠٤ ، ونهاية الأرب : ٣ / ص ١٠١ .
وأوردهما الثعالبي والنويري ضمن ما أورده من الأمثال السائرة في أشعار المحدثين .

- الطويل -

وقال في ظهور الشعر الأبيض :

لها بُغْضَةٌ في مضمِر القلب ثابتة

(١) تأوَّبني همّ لبيضاء نابتة

قَصَصْتُ سواها وهي تضحكُ شامتة

(٢) ومن عَجَبٍ آلي إذا رُمْتُ قصّها

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ٣/ص ٣١٥ .

- الكامل -

وقال يصف عفته :

- (١) فَطَرْتُ طَرَبَةً فَاسِقٍ مَتَهَتُّكَ
(٢) وَاللَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ كَانَتْ عِفَّتِي
وعففتُ عِفَّةً نَاسِكٍ مَتَحَرَّجٍ
ما بين خَلْخالٍ هَناكَ وَدُمْلُجٍ

(١) في المنتخب من كُنَايَاتِ الْأَدْبَاءِ : " وطربت ... " .

في محاضرات الأدباء : " وعقدتُ حَبْوَةَ نَاسِكٍ مَتَحَرَّجٍ " ، وفي المنتخب من كُنَايَاتِ
الأدباء : " وعقدت صَبْوَةَ " .

(٢) الدُمْلُجُ والدُمْلُوجُ : سَوارٌ يَحِيطُ بِالْعَضُدِ ، وَالْجَمْعُ دِمَالِجٌ وَدِمَالِيجٌ .

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ٢٣٠ ، وفي المنتخب من كتابات الأدباء :
ص ١٠ . وهما أيضاً في شرح نهج البلاغة : ٥ / ص ٤٤ .
ورد البيتان في المصادر التي ذكرناها كناية عن العفة .

- السريع -

وقال يصف ليلة ممتعة :

- | | |
|-----------------------------|----------------------|
| (١) وليلة أطربني جنحها | فخلتني في عرس الزنج |
| (٢) كأنما الجوزاء جنح الدجى | طبالة تضرب بالصنج |
| (٣) قائمة قد حررت قصفها | مائلة الرأس من العنج |

-
- (١) عرس الزنج : يضرب بهم المثل في الطرب ؛ لأنهم مخصوصون من بين الأمم بشدة الطرب. جنح الليل : طائفة منه ، وظلامه واختلاطه .
- (٢) الصنج : صفيحة مدوّرة ، من صُفر يضرب بها على أخرى عند الطرب وحب الملاهي والأغاني .
-

التخريج :

- الأبيات الثلاثة في ثمار القلوب للثعالبي : ص ٥٤٨ .
- البيت (١) في شروح سقط الزند : ١/ص ٤٣٠ .

- البسيط -

وقال في وصف الزق:

- (١) عَجِيتُ مِنْ حَبْشِيٍّ لَا حَرَكَ بِهِ لَا يُدْرِكُ الثَّارَ إِلَّا وَهُوَ مَذْبُوحُ
(٢) طَوْرًا يُرَى وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْبِ مَضْطَجِعُ رَغْوُ الزَّقَاقِ وَطَوْرًا وَهُوَ مَشْبُوحُ

(٢) في نهاية الأرب : " رنحو الصفاق ... "

الصفاق : جلد البطن .

الزقاق : جمع زق ، وعاء من جلد يُجْز شعره ولا ينتف للشراب وغيره .

التخريج :

البيتان في ديوان المعاني : ١/ص ٣٣٩ ، ونهاية الأرب : ٤ / ص ١٢٣ .

- الخفيف -

وقال في وصف الثغور :

(١) خَطَرَتْ خَطَرَةً فَهَاجَتْ مَرَا حِي وَأَرَا حَتْ إِلَى التَّصَابِي رِيَا حِي

(٢) لَا وَوَجْهٍ وَمَقْلَتَيْنِ وَثَغْرٍ مِثْلَ وَرْدٍ وَنَرْجَسٍ وَأَقَا حِي

(٣) لَا تُسَلِّتُ عَنْ هَوَاها وَلَا أَصْدُ سَعَيْتُ فِيهَا إِلَى مَقَالَةٍ لَا حِي

التخريج :

الآبيات في كتاب البصائر والذخائر : ٥/ص ١٩١ .

- الخفيف -

قال يُخاطب غلامه ، وكان في السراج فتيلتان فأمر الغلام بإطفاء إحداهما :

- (١) اجْعَلِ الزَّوْجَ مِنْ سِرَاجِكَ فَرْدًا وَاقْتَصِدْ يَا غَلَامُ وَالْقَصْدُ أَجْدَى
(٢) إِنْ يَكُنْ فَقْدُكَ الضِّيَاءَ رَدِيئًا فَافْتَقَادِي لِلزَّيْتِ أَرْدَى وَأَرْدَى

(١) في سرور النفس : "... فالقصد أجدى "

(٢) في ديوان المعاني : " فافتقادي للزر " ، وفي سرور النفس : " فافتقادي للبرز " ، وفيهما تحريف ، وما أثبتناه أنسب للسياق .

التخريج :

البيتان في ديوان المعاني : ١/ص ١٩٨ ، وعدّهما أبو هلال من أبخل ما قاله محدث .
ووردا أيضاً في سرور النفس : ص ٣٩٦ .

- الطويل -

- (١) أليس عجباً أنني مع تُسبُّي وشِعري ما أعطيتُ جدًّا ولا حدًّا
(٢) وإنني إذا ما زُرْتُ قَوْمًا مُسَلِّمًا حُجِبْتُ فظَنُّوا أنني أبتغي رفدًا
(٣) وقد طال إفلاسي وأحسبُ مثرياً فأصبحتُ لا يُجدى عليّ وأستجدى

التخريج :

الآيات في غرر الخصاص الواضحة : ص ٩٩ .

- مجزوء الرجز -

(١) يَا مَنْ يَخَافُ أَنْ يَكُو نَ مَا يَكُونُ سَرْمَدًا

(٢) أَمَّا سَمِعْتَ قَوْلَهُمْ : "إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا"

(١) في نهاية الأرب : " يا من يخافُ أن يكو نَ ما أخاف سَرْمَدًا " .

التخريج :

البيتان في تمام المتون لصلاح الدين الصفدي : ص ٨٤ ، وأعيان الشيعة : ٤٣ /
ص ٢٥٦ .

- السريع -

قال يهجو أبا علي بن رستم ويذكر بناءه سور أصبهان ،
ويرمي حرّته بأذريون غلامه :

- | | |
|------------------------|---------------------------------|
| وكدّنا في حظنا كدّا | (١) يارستمى استعمل الجدّا |
| تهوّن الخطب إذا اشتدّا | (٢) فإئك المأمول والمرثجى |
| والله من إحكامه بُدا | (٣) أحكمت من ذا السور ما لم نجد |
| أصفت لأذريونها الودّا | (٤) فخلّفه نسل كثير لمن |
| عددتهم لم تحصهم عدّا | (٥) وهم كياجوج وماجوج إن |
| جعلته ما بينهم سدّا | (٦) وأنت ذو القرنين في عصرنا |

(٤) آذريون : غلام أبي علي بن رستم .

التخريج :

الأبيات جميعها في ثمار القلوب : ص ٨٣ . وقد أوردها الثعالبي حيث إن ابن طباطبا ضرب فيها المثل بسد ذي القرنين الذي يضرب به المثل في الحصانة والوثاقة.

- المتقارب -

وقال يذكر نسيم الصَّبَا :

(١) أَتَانِي قَرِيبٌ كَنَظْمِ الْجُمَانِ وَرَوْضِ الْجِنَانِ وَأَمْنِ الْفُؤَادِ

(٢) وَعَهْدِ الصَّبَا وَنَسِيمِ الصَّبَا وَبَرْدِ الْفُؤَادِ وَطِيبِ الرُّقَادِ

التخريج:

البيتان في ثمار القلوب : ص ٦٥٧ .

- المنسرح -

ومن المعنى الغامض الحساب قوله :

- (١) إن رختُ فيما يريد ملتمساً أو جئتُ أشكو إليه ضيقَ يدي
(٢) أحصتُ ألفاً يسراه أربعة منقوصة سبعة من العدد

(١) في الكناية والتعريض للثعالي : " إن رمت ما في يدك مجتدياً " .

(٢) رواية البيت في الكناية والتعريض :

" عقدت لي باليسار أربعة مقبوضة سبعة من العدد "

وصدر البيت في نثر النظم : " عقدت لي باللسان أربعة " .

* وذكر حمزة الأصفهاني أنه عمى به على قبض يد البخيل (نوع من التعمية الحسائية) وعنى ثلاثة آلاف وتسعمائة وثلاثة وتسعين .

التخريج :

البيتان في ديوان المعاني : ٢ / ص ٢١٣ ، وهما في نثر النظم للثعالي : ص ١٩١ ،
وفي الكناية والتعريض للثعالي : ص ١٠١ ، وفي النهاية في فن الكناية : ص ٨٦ ، وفي
التنبية على حدوث التصحيف : ص ١٩١ .

- الطويل -

وقال في وصف الصبح :

- (١) وليلٍ نصرتُ الغيَّ فيه على الرُّشدِ وأعديتُ فيه الهزلَ مني على الجِدِّ
(٢) وضِيقُ فيه من عناقٍ معانقي فظنُّ وشاتي أنني نائمٌ وحدي
(٣) إلى أن تجلَّى الصُّبحُ من خلَّلِ الدُّجَى كما انخرطَ السيفُ اليماني من الغمِّدِ

(١) في الأشباه والنظائر : " وأعديت حال القرب منه على البعد " .

(٢) في الأشباه والنظائر : " فظن وسادي ... " .

التخريج :

الأبيات جميعها في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٥٧ .

البيتان : (٢، ١) في الأشباه والنظائر للخالدين : ٢ / ص ٢٤ .

البيت (٢) في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ١٢٠ .

البيت (٣) في سرور النفس : ص ٨٥ ، ونثار الأزهار : ص ٦٩ .

- الطويل -

ومن شعره في باب التعازي :

(١) لِكُلِّ مَكَانٍ لَا يُسَدُّ اخْتِلَالُهُ مَكَانَ أَخِيهِ مِنْ جَزْوَعٍ وَمِنْ جَلْدِ

(٢) هَلِ الْعَيْنُ بَعْدَ السَّمْعِ تُغْنِي غِنَاءَهُ أَوِ السَّمْعُ بَعْدَ الْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا يَهْدِي

التخريج :

البيتان تفرد بذكرهما الميكالي في : كتاب المنتخل : ١/ص ١٥٧ .

* البيتان مما استدر كناه على نشرة شعر ابن طباطبا .

- البسيط -

وقال في الرثاء :

- (١) عَجِبْتُ لِلْأَرْضِ لَمْ تُرْجَفْ جَوَانِبُهَا وَلِلْجِبَالِ الرُّوَاسِي كَيْفَ لَمْ تُمَدِّ
(٢) عَجِبْتُ لِلشَّمْسِ لَمْ تُكْسَفْ لِمَهْلِكِهِ وَهُوَ الضِّيَاءُ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ تُقَدِّ

-
- (١) تمد : ماد الشيء ميّداً وميداناً ، تحرك واضطرب .
(٢) تقد : وقدت النار : اشتعلت ، ووقد الشيء : تلاً .
-

التخريج :

البيتان في كتاب المنتخب : ١ / ص ١٥٨ .
* البيتان لم يوردهما جامع شعر ابن طباطبا فهما مما يُستدرك عليه .

— الوافر —

وقال يصف الغيم :

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------|
| (١) تراءتْ في أماكنها صباحاً | غيومٌ مثلُ أرمدةِ الوقودِ |
| (٢) يُمدُّ بها على الآفاقِ وشيَّ | تحاكِيه طيالةُ الشهودِ |
| (٣) تُسدُّ فروجها ريحٌ جنوبٌ | تعبئها كتعبئة الجنودِ |
| (٤) لعسكرها سيوفٌ من بروقٍ | تعارضها طبولٌ من رعودِ |
| (٥) ويبضُ سيوفها في كلِّ أفقٍ | دوالقُ لا تُمكنُ في الغمودِ |

-
- (٢) طيالة : مفردها طيلسان وطيلىس ، وهو وشاح يلبس على الكتف أو يحيط بالبدن خال من التفصيل والخياطة (فارسي معرب) .
- (٥) دوالق : جمع دالق ، وهو السابق المتقدم ، ومن السيوف السلس الخروج من غمده .
-

التخريج :

الأبيات في سرور النفس : ص ٢٦٠ .

* البيت (٤) فقط في نشرة الخاقاني : ص ١٧٨ ، وبقيّة الأبيات مما نستدركه عليه .

- البسيط -

وقال في وصف الآس :

- (١) الآسُ فردٌ بديعٌ من محاسنِه ما مثله في معانيه بموجود
(٢) يبدو بأغصانه خضراء ثلبسُهُ كألسنِ الطيرِ ثشوى بالسفايد

(١) الآس : نبات له زهرة بيضاء طيبة الرائحة ، وثمرته سوداء ، وفيها ما هو أبيض كاللؤلؤ.

(٢) السفايد : جمع سفود ، وهو الحديدية التي يشوى بها اللحم .

التخريج :

البيتان في نزهة الأنام في محاسن أهل الشام : ص ٩٢ .

- الوافر -

وقال في احتجاب الشمس بالغمام :

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| (١) كأنَّ الشمسَ مِرآةً تراءى | لنا ولها شعاعٌ ذو خُمودٍ |
| (٢) متى أبصرتَ شمساً تحتَ غيمٍ | ترى المرآةَ في كفِّ الحسودِ |
| (٣) يقابلها فيلبسُها غِشاءٌ | بأنفاسٍ تزايدُ في الصعودِ |

(٢) في حدائق الأنوار وبدائع الأشعار : " متى ترَ شمسَ دجنٍ خلفِ غيمٍ " .

(٣) في زهر الأكُم : " تقابلها فتلبسها " .

في حدائق الأنوار وبدائع الأشعار : " تقابلها فتلبسها غِشاءً " .

التخريج :

الآيات (١-٣) في حدائق الأنوار : ص ٩٣ ، وزهر الأكُم : ٢/ص ٨٣ .

البيتان : (٢،٣) في محاضرات الأدباء : ٤/ص ٥٣٨ ، والغيث المسجم : ٢/ص

. ٢٥٩

* البيت (١) من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- الوافر -

- (١) ومهما أنسَ لا أنسَ التِّذاذي بجناتِ كجناتِ الخُلـودِ
(٢) بنفسج عارضيٍّ إلى أقاحي ثغورَ زانها وردُ الخـدودِ

التخريج

البيتان في ثمار القلوب : ص ٦٩٥ .

- مجزوء الخفيف -

وقال يصف الثغر :

(١) ثغرُه عند سَـرْدِهِ كالعِـنَابِ المَزْرَدِ
(٢) مثل دُرٍّ مَنْظَّم بين درٍّ مُنْضَبِّدٍ

(١) السرد : أسرد الشيء : ثقبه وخرزه .

المزرد : يقال زرد حلقه : عصره ، وزرد فلان عينه على صاحبه إذا غضب عليه وتجهمه . ومعناه : ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملأها منه .

(٢) الدر المنظم : المضموم بعضه إلى بعض في سلك ونحوه .

الدر المنضد : المنسق .

التخريج :

البيتان في ديوان المعاني : ٢٣٨ / ١ .

- السريع -

- (١) وليلةٍ قد غيّبتُ نَحْسَهَا ووفرتُ حظِّي من سَعْدِهَا
(٢) كأنَّها طرءُ فِتْنائَةٍ دَعَجَاؤُهَا سَوْدَاءُ من جَعْدِهَا
(٣) قصيرةٌ قَصْرُهَا طَيِّبُهَا كأنَّها عُمُرِي من بَعْدِهَا

(٢) الطرة : ما تطره المرأة من الشعر الموفي على جبهتها وتُصَفِّفه.

الدعج : شدة السواد مع شدة البياض .

الجعد : التواء وتقبض الشعر .

التخريج :

الآيات في من غاب عنه المطرب : ص ٤٩ - ٥٠ ، والتحفة البهية (من غاب عنه

المطرب) ص ٢٥٤ .

- الكامل -

وقال في وصف القلم :

(١) وَلَهُ حُسَامٌ بَاتِرٌ فِي كَفِّهِ

يمضي لنقض الأمر أو توكيده

(٢) وَمُتَرَجِّمٌ عَمَّا يَجِنُّ ضَمِيرُهُ

يجري بحكمته لدى تسويده

(٣) قَلَمٌ يَدُورُ بِكَفِّهِ فَكَأَنَّهُ

فَلَكٌ يَدُورُ بِنَحْصِهِ وَسَعُودِهِ

(١) الحسام الباتر والبتار : السيف القاطع .

(٢) يجن ضميره : يستره ويخفيه .

التخريج :

الآبيات في : المحمدون من الشعراء ، ص ٢٦ . وهي أيضاً في معجم الشعراء
للمرزباني : ص ٤٦٣ ، وأعيان الشيعة : ٤٣ / ص ٢٥٥ نقلاً عن معجم الشعراء .

- الوافر -

وقال يصف طعاماً يُعاد على مائدة :

- (١) أرزٌ جاء يتبعه أرزٌ
هو الإيطاء يُتخذ اتخاذاً
(٢) فإيطاء القريض كما علّمتنا
وإيطاء الطعام كمثله هذا

الإيطاء : إعادة القافية لغير معنى جديد في القصيدة الواحدة .
وكان ابن طباطبا يصف طعاماً يعاد على مائدة واحدة .

التخريج :

البيتان في جمع الجواهر في الملح والنوادر: ص ٢٣٥ . وهما أيضاً في محاضرات
الأدباء: ٢ / ص ٦١٨ .

– الكامل –

وقال في الدفاتر:

- (١) اجْعَلْ جَلِيسَكَ دَفْتَرًا فِي نُشْرِهِ لِلْمَيْتِ مِنْ حِكْمِ الْعُلُومِ نُشُورُ
(٢) فكِتَابُ عِلْمٍ لِلْأَدِيبِ مُؤَانِسٌ وَمُؤَدِّبٌ وَمُبَشِّرٌ وَنَذِيرُ
(٣) وَمُفِيدُ آدَابٍ وَمُؤْنِسٌ وَحَشَّةٌ وَإِذَا انْفَرَدْتَ فَصَاحِبٌ وَسَمِيرُ

(١) في شرح المضمون به على غير أهله : " اجعل أنيسك ... " .

التخريج :

الآبيات : (١-٣) في أنوار الربيع : ٢/ ص ٣٨٧ . وفي شرح المضمون به على غير أهله : ص ٦-٧ ، وفي الظرائف واللطائف للمقدسي : ص ٥٢ .
البيتان : (٢،١) في التذكرة الحمدونية : ٤/ ص ٣٧٧ .
* ورد البيتان (٣،١) منسوبين للسري الرفاء^(١) في الشعر الملحق بديوانه ص ٨٠٠ ، والصواب أن يكونا لأبي الحسن بن طباطبا؛ فأكثر المصادر نسبتها إليه كما أنه قد استهوته الدفاتر وألف كتاباً في تقيظها " كتاب تقيظ الدفاتر " (انظر : ص ٣٥ من دراستنا).

(١) السري الرفاء : أبو الحسن السري بن أحمد ، ولد ونشأ في الموصل ، اتصل بسيف الدولة ومدحه ، ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد حيث اتصل بالوزير المهلي ومدحه ، له ديوان شعر مطبوع ، توفي سنة ٣٦٦هـ.

- الخفيف -

وقال يصف الآذريون :

(١) وإذا الشمسُ لاحظتْ سَرَحَ آذريونها أشعلتْ لنا منه ناراً

(٢) فهو في الأرض كالمصابيح تبغي من سنا الشمس للمصابيح ناراً

(١) الآذريون : زهر أصفر ، أو الورد الجوري .

(٢) رواية البيت على هذه الصورة فيها إبطاء . ويبدو لي أن رواية الشطر الثاني :

" ... من سنا الشمس للمصابيح ناراً " أي ثاراً بتسهيل الهمزة .

التخريج:

البيتان في شعر ابن طباطبا العلوي : ص ٥٠ نقلاً عن مخطوطة مباهج الفكر ومناهج

العبر : الورقة ٥٠٧ .

— البسيط —

وقال في قِصر ليلة :

(١) وليلةٍ مثل أمر الساعة اشتبهتُ حتى تَقْضَتْ ولم تُشْعَرْ بها قِصرًا

(٢) ما يستطيع بليغٌ وصفَ سُرْعَتِها فائتٌ ولم تُعْتَلِقْ وهماً ولا خطراً

(١) في سرور النفس : " ليلة ... اقتربت " .

(٢) في سرور النفس : " كانت ولم نشعر ... " .

وفي الاقتباس من القرآن الكريم للثعالبي : " بانت ولم تعلق ... " .

وفي من غاب عنه المطرب (نشرة السامرائي) : " ... لم تعلق وهماً ولا نظراً " .

التخريج :

البيتان في سرور النفس : ص ٣٥ ، والاقتباس من القرآن الكريم : ص ١٨٢ ، ومن

غاب عنه المطرب : ص ٥٠ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٥٥ .

- الخفيف -

وقال في مسافر :

(١) قُلْ لِمَنْ أَصْبَحَتْ لَهُ الشَّمْسُ غَيْرِي فَهِيَ مِمَّا تُسَامُ فِي الْجَوِّ حِيرِي

(٢) بِأَبِي زِدْتُ حِينَ سَافَرْتُ حُسْنًا لَوْ تَسِمُ وَجْهَكَ الْغَزَالَةُ ضَيْرَا

(٣) كَازِدِيَادِ الْهَلَالِ مِنْ نَوْرِهِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ كَلَّمَا ازْدَادَ سَيْرَا

(٢) في شعر ابن طباطبا: "لو نسّم..." وفيه تصحيف.

(٣) في شعر ابن طباطبا: "... كما ازداد سيرا " وفيه تحريف ، والصواب ما أثبتناه .

التخريج :

الأبيات في شعر ابن طباطبا : ص ٥٢ نقلاً عن مخطوطة روح الروح : الورقة .

٢٠٥ .

- الخفيف -

وقال في إكرام الضيف :

- | | |
|---------------------------------------------|------------------------------------------|
| (١) إنَّ إِيثَارِي الضِّيُوفَ بِنَفْسِي | ومِيتِي عَلَى الطَّوَى هُوَ فَخْرِي |
| (٢) لَيْتَ ضَيْفِي أَقَامَ يَأْكُلُ لَحْمِي | دَهْرَهُ وَالشَّرَابُ مِنْ دَمِّ نَحْرِي |
| (٣) وَلَهُ مِثْلَةٌ عَلَيَّ وَفَضْلٌ | بَعْدَ هَذَا إِذْ رَاحَ عَنِّي بِشْكْرِي |

(١) الطَّوَى: يقال طوى بطنه: أجاع نفسه، وطوي البطن: خمص من الجوع.

(٢) النحر: أعلى الصدر.

التخريج :

الأبيات في حماسة الظرفاء : ٢/ص ٢٠٤ .

* هذه الأبيات لم ترد في نشرة شعر ابن طباطبا ، فهي مما استدر كناه عليه .

- الطويل -

(١) وَقَدْ غَمَّضَ الْغَرْبُ الْهَلَالَ كَأَمَّا يُلَاخِظُ مِنْهُ نَازِرٌ ذَاتُ أَشْفَارِ

(٢) كَأَنَّ الَّذِي بَقِيَ لَنَا مِنْهُ أَفْقُهُ فَضِيضٌ سِوَارٍ أَوْ قُرَاضَةٌ دِينَارِ

(٢) البيت في ديوان المعاني :

" كَأَنَّ الَّذِي أَبْقَى لَنَا مِنْهُ أَفْقُهُ قَصِيصٌ سِوَارٍ أَوْ قُرَاضَةٌ دِينَارٍ " .

الفضيضة : القطعة من الشيء . القراضة : القطعة من الشيء تقطع بالمقراضين .

التخريج :

البيتان في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٤٠ ، والمصون في الأدب : ص ٣٧ .

- الكامل -

وقال يذكر غداة غدير خم :

- | | |
|---------------------------------------|----------------------------------|
| (١) يا من يُسرُّ ليَ العداوةَ أبْدَها | واعمَدَ بجهْدك يا منافقُ أو ذَرِ |
| (٢) لله عندي عادةٌ مشكورةٌ | في من يعاديني فلا تَجْبِرْ |
| (٣) أنا واثقٌ بدعاءِ جدِّي المصطفى | لأبي غداة غدير خُمٍ فاحذَرِ |
| (٤) والله أسعدنا بإرثِ دعائِهِ | في من يعادي أو يوالي فاصْبِرِ |

(٢) في شعر ابن طباطبا : " ... فلا تتحير " وفيه تصحيف .

(٣) غدير خم : موضع بين مكة والمدينة ، وليلة الغدير هي الليلة التي خطب الرسول (ﷺ) في غدها بغدير خم (انظر ص ٣٩ من دراستنا هذه) .

التخريج :

الأبيات في ثمار القلوب : ص ٦٣٧ .

— الكامل —

- | | |
|---------------------------------------------------|-------------------------------------|
| (١) دَعُ حُبَّ أَوَّلِ مَنْ كَلِفْتَ بِحُبِّهِ | ما الحُبُّ إِلَّا للحبيبِ الآخرِ |
| (٢) مَا قَدْ تَوَلَّى لَا ارْتِجَاعَ لَطِيبِهِ | هل غائبُ اللذاتِ مثلُ الحاضرِ؟ |
| (٣) إِنَّ الْمَشِيبَ وَقَدْ وَفَى بِمَقَامِهِ | أوفى لديَّ من الشبابِ الغادرِ |
| (٤) دُنْيَاكَ يَوْمُكَ دُونَ أَمْسِكَ فَاعْتَبِرْ | ما السَّالِفُ المفقودُ مثلُ الغابرِ |

التخريج :

الأبيات في الصناعتين : ص ٤١٨ .

- الطويل -

وقال في استطابة اللهو والطرب مع المشيب :

- (١) أقولُ وقد أوقظتُ من سِنَّةِ الكرى بعذلٍ يحاكي لذعه لذعة الهجر
(٢) دَعُونِي وحُلِّم اللهو في ليلة المنى ولا توقظوني بالملام وبالزجر
(٣) وقالوا لي : استيقظْ فَصُبْحَكَ لائِحٌ فقلت لهم طيبُ الكرى ساعة الفجر

- (١) الشطر الثاني في من غاب عنه المطرب : " بهجرٍ يحاكي لوعة الصد والهجر " . في شعر ابن طباطبا : "... لذعه لذعة الفجر " ، وهو تحريف .
(٢) في من غاب عنه المطرب (نشرة الملوحي) :
" دعوني وحُكِّم اللهو في نيلي المنى ولا توقظوني بالملامة والهجر "
الهجر : الفُحش في المنطق .
وفي من غاب عنه المطرب (نشرة السامرائي) : " دعوني وحُلِّم اللهو في ليل لمي " .
والبيت في محاضرات الأدباء :
" دعوني وليل اللهو في ليل لمي ولا توقظوني بالملام إلى الفجر "
(٣) في من غاب عنه المطرب : " فقالوا لي استيقظ فشيبك لائح " .

التخريج :

- الآيات (٣-١) في ثمار القلوب : ص ٦٤٥ ، و في من غاب عنه المطرب : ص ١٦٢ .
البيتان (٢،١) في محاضرات الأدباء : ص ٣/٣٢٢ .
البيت (١) في تمة اليتيمة : ص ٩٣/١ .

- مجزوء الرمل -

وقال في رغبته إلى حبيبته أن يكاتبه :

سي بنيل منك نُـزُر

(١) أنا راضٍ يا مُنى نفـُـر

بل يحرف دون سَطُر

(٢) بكتابٍ بل يَسَطُر

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ١١١ .

- المنسرح -

- (١) لا تُعْجَبُوا مِنْ بَلَى غِلَالَتِهِ قَدْ زُرَّ كِتَانُهَا عَلَى الْقَمَرِ
(٢) يَا مَنْ حَكَى الْمَاءَ فَرَطَ رَقَّتَهُ وَقَلْبُهُ فِي قَسَاوَةِ الْحَجَرِ
(٣) يَا قَمَرًا ثَوْبُهُ وَرَامِقُهُ مِنْهُ حِذَارُ الْبَلَى عَلَى خَطَرِ
(٤) يَا لَيْتَ حَظِّي كَحَظِّ ثَوْبِكَ مِنْ جِسْمِكَ يَا وَاحِدًا مِنَ الْبَشَرِ

(١) في أسرار البلاغة ، ونفحة الريحانة ، وأنوار الربيع ، والغيث المسحج ، ومعاهد التنصيص : " قد زر أزواره على القمر " . وقال العباسي صاحب "معاهد التنصيص" : "ورأيت بلفظ قد زر كتانها على القمر، ولعله أبلغ في المراد".
وفي تنمة اليتيمة : " إذ زُر كتانها على القمر " .
الغلاة : شعار يلبس تحت الثوب ، وتحت الدرع أيضاً .
رامقه : رمقه رمقاً : نظر إليه ، ويقال رمقه ببصره : أتبعه بصره ينظر إليه ويرقبه .
(٤) في طراز المجالس : "... يا واحدي من البشر " .

التخريج :

الآيات (١-٤) في طراز المجالس : ٢/ص ١٢٩ ، وأعيان الشيعة : ٤٣/ص ٢٥٦ .
والآيات (١، ٢، ٤) في معاهد التنصيص : ٢/ص ١٢٩ ، وديوان الشعر العربي : ٢/ص ٣٢٥ .
البيت (١) في تنمة اليتيمة : ١/ص ٤ ، وأسرار البلاغة : ص ٢٣٦ ، والغيث المسحج : ٢/ص ٢٦٤ ، وأنوار الربيع : ١/ص ٢٥٧ ، وتهذيب الإيضاح للقزويني : ص ١٦٦ ، وفي حلبة الكميت : ص ٣٤٢ .
وورد البيت بلا عزو في حماسة الظرفاء : ٢/ص ٤٦ ، وحياة الحيوان للدميري : ٢/ص ١٤٢ ، ومحاضرات الأدباء : ٤/ص ٣٦٧ ، ونفحة الريحانة : ٤/ص ٥٤٩ ، وأسرار البلاغة : ص ٢٣٦ ، ومفتاح العلوم للسكاكي : ص ٤٧٩ ، ٤٩٦ .
البيتان (٢، ٣) في المحب والمحبوب : ١/ص ٣٠٣ .

- الكامل -

- (١) بأبي الذي أنا في لذادة عُمُرهِ مستقرضٌ أعمارَ سبعةٍ أنسرُ
(٢) مدَّ الهوى بيني وبينك غايةً أدنى مداها خَلْفَ يومِ المحشرِ

(١) في الحب والمحجوب :

" بأبي الذي أنا في لذادة حُبِّهِ مستقصر أعمار سبعة أنسر "

(٢) في ثمار القلوب و شعر ابن طباطبا : " أدنى مداها خلق ... " ، وهو تصحيف .

* مثَّل الثعالبي بهذين البيتين على ضرب المثل بنسر لقمان بن عاد ، الذي يضرب به المثل في طول العمر والبقاء .

التخريج :

البيتان في ثمار القلوب : ص ٤٧٧-٤٧٨ .

وهما أيضاً في الحب والمحجوب : ٢/ص ٢١٣ .

- السريع -

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------|
| (١) جاءتكَ إِبْهامي وسَبَّابِي | تشكر ما أوليته خِنْصَـري |
| (٢) فالتقتا في قلمٍ ناطقٍ | يُفْصِحُ عن شُكْرهما المُضمَر |
| (٣) أعانتا أختهما بالتَّـي | سَطَرتا للمدح من أسـطر |
| (٤) جزاء ما أوليتها بالذي | قد زائها من رائقِ الجَوْهر |
| (٥) ألبستها فصَّ عَقِيقٍ غدا | يزهى على ياقوتها الأحمـر |

(٥) الفُص : ما يُركَّب في الخاتم من الحجارة الكريمة .

عقيق : حجر كريم أحمر تعمل منه الفصوص ، واحدته عقيقة .

التخريج :

الأبيات في التحف والهدايا: ص ٦٢ .

- الطويل -

- (١) إذا ما الثريا والهلal جَلَّتْهُمَا
 (٢) (كأسماء) إذ زارت عِشاءً وغادرتُ
 (٣) ومُنْقَلَبُ الجوزاء يحكي وشاحُها
 (٤) وأنسِي بالشُعري العبور كدمعة
 (٥) ورعيي سهيلاً مثلُ نارِ بربوة
 (٦) ونهَجُ ابيضاضٍ للمجرةٍ لاحِبِ
- لي الشمسُ إذ ودَّعتُ كَرَّها نهارها
 لدينا دلالاً قُرطها وسوارها
 لآلئ فيها لا تخاف انتشارها
 بعين محبٍ لا يُحبُّ المَحدارها
 يُحرِّكُ منها الموقداتُ استعارها
 إذا شقَّ من روض النبات استتارها

(١) في محاضرات الأدباء : " كأنَّ الثريا والهلal ... " .

وفي سرور النفس ونثار الأزهار : " أعاد الثريا والهلal كلاهما " . وفي أنوار الربيع ،
 والغيث المسحج : " أما والثريا ... " .

(٢) في المصون في الأدب : " كأسماء إذ نابت ... " ، وفيه تصحيف .

وفي محاضرات الأدباء : " كأسماء إذ بانَّت " .

(٣) فيها : فمها .

(٦) في المصون : " إذا شق من روض البنات ... " ، وفيه تصحيف .

اللاحب : الطريق الواضح .

التخريج :

الآيات جميعها في المصون في الأدب : ص ٣١ .

البيتان (٢،١) في : محاضرات الأدباء : ٤/ص ٥٤٠ ، وسرور النفس : ص ١٣٥ ،

ونثار الأزهار : ص ١١٣ ، ومعاهد التنصيص : ٢/ص ٢٣ ، وأنوار الربيع : ٥/ص

٢٣١ ، والغيث المسحج : ١/ص ٥٠ .

- الطويل -

قال ابن طباطبا العلوي لأبي علي بن رستم - والي خراج أصفهان - وقد هدم شيئاً من سور أصفهان ليزيده في داره :

(١) وقد كان ذو القرنين يبني مدينةً فأصبح ذا القرنان يهدم سورها

(٢) على أنه لو حكّ في صحن داره بقرن له سيناء زعزع طورها

(١) في ثمار القلوب : " ... ذا القرنين " .

وفي شفاء الغليل : " فما بال ذا القرنان ... " .

ورواية البيت في الفتح على أبي الفتح لابن فورجة :

" بنى السور ذا القرنين حصناً لأهله وأصبح ذا القرنين يهدم سورها "

وروايته في لطائف اللطف ، ولطائف الظرفاء للثعالبي :

" وقد كان ذو القرنين يبني مدينةً فأصبح ذو القرنين يهدم ما بنى "

وعقب الزمخشري على هذا البيت قائلاً : " لو قال فأصبح ذو القرنين لكان أوقع ،

ولعل الرواة حرفوه ، فإن قوله ذو قرون يومئ إليه " .

(٢) في ثمار القلوب : " على أنه لو كان في ... " .

ورواية البيت في شفاء الغليل :

" على أنه لو حلّ في صحن داره بقرن له سيناء هدم طورها "

التخريج :

البيتان في :

ثمار القلوب : ص ٢٨٦ ، وشفاء الغليل : ص ٢١٣ ، وربيع الأبرار

للزمخشري : ١/ ص ٣١٩ ، ولطائف الظرفاء : ص ١٥٠ .

والبيت (١) في الفتح على أبي الفتح : ص ٢٧١ ، وفي لطائف اللطف : ص ١٤٣ .

- الخفيف -

وقال في وصف فرس هزيل :

(١) قارحٌ ملجَمٌ بالإيوانِ عندي مثلَ شيخٍ إذا تعاطى الخَساره

(٢) هَبْكَ صَيَّرْهُ بالإيوانِ مُهْرًا كيفَ تَحْتَالُ إنْ أردنا فِرَارَه

(١) قارح : القارح من ذي الحافر ما استتم سنته الخامسة .

الايوان : البناء العظيم .

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٦٥٢ .

- الكامل -

وقال في وصف منارة وسخة :

(١) ومنارة في زيِّ صاحبِها
وسَخاً ، تراها رئةً قَدِرَه
(٢) سوداءَ متنتةً فتحسبُها
ملطوخةً بالكُسْبِ والعَذِرَه

(٢) كُسْب : عصارة الدهن .

العَذِرَه : الغائط .

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٣٧٩ .

- الوافر -

وقال يهجو حرّة بني رستم :

(١) خليلي اغتممتُ فعللاني بصوتٍ مُطربٍ حَسَنٍ وجيزٍ

(٢) عزيزة رَقّ حافرُها فَأَزْرَتْ برقة حافرِ امرأة العزيزِ

(٢) رقة الحافر : كناية عن الفساد ، وفي البيت إشارة إلى زليخة زوجة فوطيفار وزير فرعون.

التخريج :

البيتان في ثمار القلوب : ص ٢٣١ .

والبيت (٢) في ربيع الأبرار : ٢/ص ٤٩١ .

- الطويل -

وقال يصف مجلس شراب :

(١) ومجلس شربٍ جئتُه مُتطرباً عِشاءً وعينُ الشمسِ في الأفقِ تُنعسُ

(٢) وعودٍ يهيجُ الشَّجْوَ طيبُ رنينه فصيحٌ بما استنطقته وهو أخرسُ

(٣) لزيرٍ ثلاثٍ بينهن تفاضح وللِّبمِّ فيما بينهن تُعْطِرسُ

(٤) إذا أوحى اليسرى إليها ووسوستُ أنالت لها اليمنى بماذا تُوسوسُ

(٣) الزير والِّبم : من أوتار العود وأوتار العود هي البُّم ، والمثلث ، والمثنى ، والزير ،
والخامس (معجم الموسيقى العربية : ص ٢٨) .

(٤) في شعر ابن طباطبا : أنلت ... " . والصواب ما أثبتناه .

التخريج :

البيت (١) في كتاب التشبيهات لابن أبي عون : ص ١٠ . وهو أيضاً في شرح
مقامات الحريري للشريشي : ١/ ص ٦١ .

الأبيات (٣،٢،١) في شعر ابن طباطبا العلوي : ص ٦٤ نقلاً عن مخطوطة روح
الروح، الورقة ٨٩ .

* وردت الأبيات في نشرة شعر ابن طباطبا منفصلة ، ورأيت أن الأبيات (٤،٣،٢)
تتمة للبيت (١) فجمعت بينها .

- الكامل -

(١) بأبي الذي نفسي عليه حبيسُ مالي سواء من الأنعام أنيسُ

(٢) لا تنكروا أبداً مقاربتى له قلبي حديد ، وهو مغناطيس

(١) في ربيع الأبرار : " قلبي عليه " .

(٢) في ربيع الأبرار : " مقارنتي له " .

التخريج :

البيتان في ثمار القلوب : ص ٥٥٨ .

وهما أيضا في ربيع الأبرار : ١ / ص ٢٠٥ .

* البيتان مَثَل بهما الثعالي لحجر المغناطيس الذي يجذب الحديد بطبعه . فيضرب مثلاً للجاذب الشيء إلى نفسه .

- الكامل -

(١) يا مَنْ يَحَاصِرُ وَجَدَهُ فِي نَفْسِهِ وَيَحَاذِرُ الرِّقْبَاءَ أَنْ يَتَنَفَّسَا

(٢) زَفَرَاتُ هَمِّكَ قَدْ أَصَابَتْ فُرْصَةً فَخَرَجْنَ لَمَّا أَنْ شَمَمْنَا النَّرْجَسَا

(٢) رواية البيت في من غاب عنه المطرب (تحقيق النبوي شعلان) :

"زفرات قلبك قد أصابت فرصةً فخرجن لما أن شممن النرجسا " .

وروايته في من غاب عنه المطرب (تحقيق السامرائي) :

" زفرات قلبي قد أصابت فرصةً فخرجن لما أن شمتُ النرجسا "

التخريج :

البيتان تفرد بذكرهما الثعالبي في من غاب عنه المطرب : ص ٥٩ ، وانظر التحفة

البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٤٥ .

- الخفيف -

وقال يهجو أبا علي الرستمي - والي خراج أصفهان - :

(١) أَنْتَ أُعْطِيتَ مِنْ دَلَائِلِ رُسُلِ اللَّهِ آيَا بِهَا عَلَوْتَ الرُّؤُوسَ

(٢) جِئْتَ فَرْدًا بِلَا أَبٍ وَبِمَنَا لَكَ بِيَاضٌ فَأَنْتَ عِيسَى وَمُوسَى

(١) في معجم الأدباء وإرشاد الأريب : " أَنْتَ أُعْطِيتَ مِنْ دَلَائِلِ رُسُلِهِ " .

التخريج :

البيتان في : معجم الأدباء : ١٧ / ص ١٥٦ ، وإرشاد الأريب لياقوت : ٦ / ص ٣٥٨ ، والوافي بالوفيات للصفدي : ٢ / ٧٩ ، ومعاهد التنصيص : ٢ / ص ١٣٠ ، وأعيان الشيعة : ٤٣ / ص ٢٥٦ نقلاً عن معجم الأدباء .
والبيت (٢) في أحسن ما سمعت للثعالبي : ص ٣٦ .

— الطويل —

قال ابن طباطبا يصف شراباً في ظرف خزف :

- (١) جُعِلْتُ أسيراً في يدِ الراحِ موثقاً فأقبلتُ أمشي مِشْيَةَ المتقاعِسِ
(٢) ثَمَأكْسُ رجُلِي في خُطَا أستزِيدُها ولم أَكُ في إتراعِها بالمَأكَسِ

- (٣) مَخْدَرَةٌ مَكْنُونَةٌ قَدْ تَقَشَّفَتْ كَرَاهِبَةٌ بَيْنَ الحِسانِ الأَوانِسِ
(٤) وَأَتْرَابُها يَلْبَسْنَ بَيضَ غَلَائِلِ هِيَ العُرْيُ مَقْرُورٌ بِها كُلُّ لَابِسِ
(٥) مُشْعِشَةٌ مَرهَاءُ ما خِلْتُ أَنِي أَرى مِثْلَها عِذراءُ في زِيِّ عانِسِ

- (٢) في محاضرات الأدباء : " تماكس رحلي ... " ، وفيه تصحيف .
تماكس : مكس الشيء ، مكساً : نقص ، وتماكس رجلي : أي تناقص وتراجع .
والمماكس : الذي ينقص الثمن .
(٣) في شعر ابن طباطبا : " ... قد تَكَشَّفَتْ " ، وفيه تحريف .
(٥) في نهاية الأرب : " مُشْعِشَةٌ ... " ، وهو الأنسب للسياق .
مرهاء : ابْيَضَّتْ حماليقها بسبب ترك الكحل .

التخريج :

- البيتان (٢،١) في محاضرات الأدباء : ٢/ص ٦٧١ .
الأبيات (٥،٤،٣) في ديوان المعاني : ١/ص ٣٢٩ . ونهاية الأرب : ٤/ص ١٤٥ .
* وردت الأبيات متفرقة في المصادر ، وفي نشرة شعر ابن طباطبا ، ويبدو لي أن
الأبيات (٥،٤،٣) تنتمي للبيتين (٢،١) لذلك جمعتُ بينها .

— الخفيف —

وقال في وصف هرة بقاء :

- | | |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| (١) أَرَقْتُ مُقْلَتِي لِحُبِّ عَرُوسٍ | طَفْلَةٌ فِي الْمَلَحِ غَيْرِ شَمُوسٍ |
| (٢) فَتَنَّتْنِي بِظُلْمَةٍ وَضِيَاءٍ | إِذْ بَدَتْ لِي كَالْعَاجِ فِي الْآبَنُوسِ |
| (٣) تَتَلَقَى الظُّلَامَ مِنْ مُقْلَتَيْهَا | بِشُعَاعٍ يَحْكِي شُعَاعَ الشَّمُوسِ |
| (٤) ذَاتُ دَلٍّ قَصِيرٍ كُلَّمَا قَا | مَتَ تَهَادَتْ ، طَوِيلَةً فِي الْجُلُوسِ |
| (٥) لَمْ تَزَلْ تُسَبِّغُ الْوُضُوءَ وَتَنْقِي | كُلَّ عَضْوِهَا مِنَ التَّنْجِيسِ |
| (٦) ذَابَّهَا سَاعَةُ الطَّهَارَةِ دَفْنُ الْ | عَنْبَرِ الرُّطْبِ فِي الْخُنُوطِ الْيَبِسِ |

(١) يقصد بالعروس الهرة البقاء ، والبقاء: من البلق ، وهو السواد والبياض .

طفلة : ناعمة رقيقة . الشَّمُوس : النَّفُور ، العَسير الصَّحبة .

(٢) في نهاية الأرب " : ... كالعاج والآبنوس " .

العاج : عظم الفيل ، الواحد : عاجة . الآبنوس : شجر ينبت في الحبشة والهند ،

خشبه أسود صلب ، ويصنع منه بعض الأدوات والأواني والأثاث .

(٥) في شعر ابن طباطبا : " ... تنفي " ، وهو تصحيف .

(٦) الخنوط : كل ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم من مسك وعنبر وكافور .

التخريج :

الأبيات (١-٦) في ديوان المعاني : ٢/ص ١٤٤-١٤٥ ، وعقب عليها أبو هلال

العسكري بقوله : " لم أسمع في قول الهرة مثل قول ابن طباطبا العلوي الأصبهاني " .

الأبيات (٢-٦) في نهاية الأرب : ٩/ص ٢٩١ .

- السريع -

- | | |
|----------------------------|-----------------------|
| (١) أبرزه الحمّام كالفضّاه | أبان عنه عكناً بضّاه |
| (٢) كأنما الماء على خدّه | طلّ على سوسنة غضّاه |
| (٣) فليت لي من فمه قبله | وليت لي من خدّه عضّاه |

(١) العكن : العكنة ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً .

بضّاه : رقيقة نضرة .

التخريج :

الأبيات في المحب والمحبوب : ١/ص ٦٩ ، وهي أيضاً في المستدرک علی صنّاع الدواوين : ص ١٢٨ .

* وردت الأبيات منسوبة للحسين بن الضحاک^(١) في الأغاني : ١٨٠/٧ ، ضمن مقطوعة من ستة أبيات ، ولكنّ هناك اختلافاً كبيراً في روايتها .

(١) هو الحسين بن رجاء بن أبي الضحاک، أبو علي الكاتب، من الشعراء الكتاب زمن المأمون له أخبار طويلة مع أبي تمام (انظر: أخبار أبي تمام للصولي ص: ١٦٧ وما بعدها).

- الوافر -

وقال يهجو قاضي أصبهان:

(١) وفينا عاملا عدلٍ وجَورٍ هما حِلْفَا انبساطٍ وانقباضٍ

(٢) فوالى حربنا في وصف قاضٍ وقاضينا عقاب ذو انقضاضٍ

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ص ١٩٨ .

- السريع -

جاء في محاضرات الراغب أن قاضي أصبهان أحمد بن عثمان البري وافى أصبهان مريضاً فاحتجب أياماً ، وحضر فيل فكثر النظارة عليه ، فمنع عنه الناس إلا ببذل ، فقال أبو الحسن بن طباطبا يهجوهُ :

- | | |
|----------------------------------|---------------------------|
| (١) شيثانٍ قد حارَ الورى فيهما | بأصبهانَ الفيلُ والقاضي |
| (٢) ليسَ يُرى هذا ولا ذا ، فكَمْ | من سَاخِطٍ مِنّا ومن راضي |
| (٣) الفيل يُرشى عند سِنْدِيهِ | فأينَ سِنْدِيكَ يا قاضي؟ |

التخريج :

الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ص ١٩٨ .

— الكامل —

وقال يصف البرق والنجوم :

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------|
| (١) أرقى لبرقٍ لائحٍ في جوّه | لألاؤه كمهنداتٍ تلمعُ |
| (٢) والليلُ قد حجبَ الصباحَ كأنه | مترهبٌ بمسوحه متذرّعُ |
| (٣) وترى الثريا مثلَ كفٍّ خريدةٍ | تومي بها أو عقربٍ تتسمعُ |
| (٤) وكأنَّ ثوبَ الجوّ صرّحَ لائحُ | ونجومه ذرٌّ عليه ترصّعُ |
| (٥) أو كالدراهم فوقَ أرضٍ بنفسجٍ | أو نرجسٍ من سوسنٍ يتطلعُ |

(٢) المسوح : مفردها مسح : وهو ثوب من الشعر غليظ .

التخريج :

الآبيات في نثار الأزهار ص ١٢٨ ، وفي سرور النفس : ص ١٥١ .

- الطويل -

(١) شمسٌ من الآداب تُطلَعُ في الدُّجى وثلقي على أفقِ الضميرِ شُعاعها

(٢) معانٍ توافت في ضميرِ كائها أمانِيُّ قد صادفتُ منها اجتماعها

التخريج:

البيتان في تشبيهات ابن أبي عون : ص ٤١٣ .

- الطويل -

وقال في التلفيق بين الحواس الخمس :

(١) وفي خمسة مني حَلَّتْ مِنْكَ خمسةٌ فَرِيقُكُ منها في فمي الطيِّبِ الرشفِ

(٢) وَوَجْهُكَ في عيني وَلَمْسُكَ في يدي وَنُطْقُكَ في سَمْعِي وَعَرْفُكَ في أنفي

(١) في التوفيق للتلفيق : " ... حكّت منك " .

في المستطرف : " ... طيَّب الرشف " ، وفي لطائف اللطف : " ... أطيب الرشف " .

وفي خاص الخاص : " ... الطيِّف الرشف " ، وفيه تحريف .

(٢) في لطائف الظرفاء : " ... والمسك في يدي " ، وفيه تحريف (لمسك) إلى (المسك) .

في التوفيق للتلفيق : " ونُطْقُكَ في أذني ... " .

العَرَفُ : الرائحة الطيبة .

التخريج :

البيتان في :

الإيجاز والإعجاز : ص ٢٥٤ ، وخاص الخاص : ص ٣٣ ، ولطائف اللطف : ص

١٤٣ ، والمستطرف في كل فن مستظرف : ٢/ ص ٨٨ ، وهما في كتاب التوفيق

للتلفيق : ص ١٠٧ ، ولطائف الظرفاء : ص ١٥٠ .

وقد عقب الثعالبي قائلاً : " ولم أسمع في التلفيق بين الحواس الخمس وتقسيمها

أحسن من قول ابن طباطبا العلوي " .

- الرمل -

وقال يحثّ على القناعة :

- (١) كُنْ بِمَا أُوتِيَتْهُ مُقْتَنِعاً
 (٢) إِنَّ فِي نَيْلِ الْمُنَى وَشُكَّ الرَّدَى
 (٣) كَسْرَاجَ دُهْنِهِ قَوْتُ لَهْ
- تُسْتَدِيمُ عَيْشَ الْقَنُوعِ الْمَكْتَفِي
 وقياسُ القصد ، ضدُّ السَّرَفِ
 فإذا غرَّقته فيهِ طُفِي

(١) البيت في زهر الأكم ، والغيث المسجم :

" كن بما أوتيته مغتبطاً تستدم عُمرَ القنوع المكتفي " .

في أحسن ما سمعت للثعالبي : " تستدم عُسر القنوع المكتفي " .

(٢) في التمثيل والمحاضرة ، وزهر الأكم ، والمتنخل : " ... عند السرف " .

وفي نهاية الارب : " ... غير السرف " .

وفي الغيث المسجم ، واللالئ والدرر وأحسن ما سمعت : " ... وهلاك المرء في ذا السرف " .

(٣) في المتنخل ، وزهر الأكم : " كسراج قُوته دهنٌ له ... " .

في زهر الأكم والغيث المسجم : " فإذا أغرقته " .

التخريج :

الأبيات (٣-١) في : زهر الأكم ١/ ص ٣٥٣ ، وخاص الخاص : ص ١٣٣ ،

والإعجاز والإيجاز : ص ٢٥٤ ، والغيث المسجم : ٢/ ص ٣٩٩ .

البيتان : (٢،١) في لطائف اللطف : ص ١٤٣ ، واللالئ والدرر : ص ١١١ ،

وأحسن ما سمعت : ص ١٤١ .

البيتان (٣،٢) في نهاية الأرب : ٣/ ص ١٠١ ، وشرح مقامات الحريري : ١/ ص ٢٧٨ .

والمتنخل : ٢/ ص ٦٤٤ ، ومحاضرات الأدباء : ٢/ ص ٥١٢ ، والتمثيل والمحاضرة :

ص ١٠٤ . ووردا غير منسويين في مجمع البلاغة : ١/ ص ٣٤٣ ، والمتنخل : ٢/ ص ٦٤٤ .

و البيت (٣) في خاص الخاص : ص ١٠٦ ، ١٣٣ .

- مشطور الرجز -

وقال يصف المجرّة :

(١) مجرةٌ كالماءِ إذ تُرَقِّقَا

(٢) شَقَّتْ بِهَا الظُّلْمَاءُ بُرْدًا أَزْرَقَا

(٣) لِبَاسُ ثُكْلَى وَشَيْهَا الْمَشَقَّقَا

(٢) في نثار الأزهار : " شَقَّتْ بِهَا الظُّلْمَاءُ ... " ، وأظنه تصحيفاً .

شف الشيء : تغيّر .

التخريج :

الأبيات (١-٣) في ديوان المعاني : ١/ص ٣٢٩ .

والبيتان (١،٢) في نثار الأزهار : ص ١٢٠ ، وسرور النفس : ص ١٤٣ .

- الخفيف -

(١) ليت شعري ما عاق عني حبيبا

قد توقعت في الظلام طُروقة

(٢) بات قلبي المشوق يخلط فيه

ظنٌ غيري بظنٍّ أم شقيقه

(١) في شعر ابن طباطبا: "... ما عاق عيني " ، وفيه تحريف .

(٢) في خاص الخاص: "... أم شقيقة " .

التخريج :

البيتان في خاص الخاص : ص ١٣٣ ، وهما أيضاً في الإيجاز و الإعجاز : ص ٢٥٤ .

- السريع -

وقال يصف النارج :

(١) كأنما النارجُ لَمَّا بَدَتْ أغصانه عند طُلوع الشُّروقِ

(٢) صوالجُ المينا بأيدي المَهَا يَحْمِلْنَ فيها أَكْرًا من عقيقٍ

(١) النارج : نوع من الثمر ، وهو اسم معرب .

في شعر ابن طباطبا : "... عند ورود الشروق " ، وهو تحريف .

(٢) المينا : جوهر الزجاج .

أكرأ : الأكرة بالضم : لغية في الكرة .

عقيق : خرز أحمر .

التخريج :

البيتان في حقائق الأنوار وبدائع الأشعار : ص ٣٤١ .

- الخفيف -

وقال مخاطباً أبا عمرو بن جعفر بن شريك يعاتبه على منعه إياه شعر ديك الجن :

- (١) يا جواداً يُمسي ويصبحُ فينا واحداً في الندى بغيرِ شريك
(٢) أنتَ من أسمح الأنام بشعر التُّاسِ ماذا اللجأُ في شِعْرِ ديك؟
(٣) يا حليفَ السَّماحِ لو أنَّ ديكَ الـ جن نسلُ ديكِ عرشِ الملِكِ
(٤) لم يكن فيه طائلٌ بعدَ أنْ يُذ خِلَه الذُّكْرُ في عِدادِ الديوكِ

(٣) ديك الجن: يُضرب مثلاً للديك النجيب الحاذق الكثير السَّفاد ، ومنه سُمي ديك الجن الشاعر المشهور ، وهو عبد السلام بن رغبان أحد شعراء سيف الدولة بن حمدان كانت وفاته سنة ٣٣٥ هـ .

ديك العرش: نقل الثعالبي عن الجاحظ : " أن لله ديكاً عنقه تحت العرش ، وبرائه أسفل الأرضين ، فإذا صاح صاحبت الديكة : سبحان الملك القدوس لا إله غيره " .
(ثمار القلوب : ص ٤٧٠) .

التخريج :

الآبيات (١-٤) في ثمار القلوب : ص ٤٧٠ .

- الرمل -

وقال في قاضي مرتشٍ :

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| (١) يا خَلِيلِي يا أبا الغيثِ دَرَكْ | نصَبَ القاضي لك اليوم شَرَكْ |
| (٢) طلب البرطيلَ فابْدَلْهُ لَهْ | يسْكُتِ القاضي وإلَّا ذَكَرَكَ |
| (٣) لا يَهولُكَ دِينِيَّتُهُ | أعْطِه من رشوةٍ ما حَضَرَكَ |

(٢) البرطيل : الرشوة .

(٣) في محاضرات الأدباء: " لا يهولنك دينته ... " . ولعل الصواب ما تبنتاه لإقامة الوزن .
الدين : الدين والدين والعبادة .

التخريج :

الأبيات (١-٣) في محاضرات الأدباء : ١/ص ١٩٧ .

- مخلع البسيط -

وكتب إلى صديق له زاره ، فقيل إنه نائم ، فقال :

- (١) طالَ اشتياقي وأنتَ عندي في سورةٍ قد نِعِمْتَ بالـ
(٢) مَلَلْتُ لما أطلتُ مكُثي وسُئِمْتُ غِلْمَانِكَ المَلالا
(٣) فقالَ لي خادمٌ شريفٌ أتَيْتَهُ الآنَ ؟ قلتُ : لا لا
(٤) دَعَنِي فَإِنِّي أَنَامُ أَيضاً لَعَلَّنَا نَلْتَقِيَ حَلالاً

(١) السورة : الفضيلة والمجد .

رواية البيت في لطائف الظرفاء :

" طالَ اشتياقي وأنتَ عني في سِنَةٍ قد نِعِمْتَ بالـ "

(٢) في لطائف الظرفاء : " وسُئِمْتُ غِلْمَانِكَ المَلالا " .

(٣) والبيت في لطائف الظرفاء : " فقالَ لي خادمٌ ظريفٌ أَنبِهْهُ الآنَ ؟ قلتُ : لا لا "

(٤) في لطائف الظرفاء : " ... نَلْتَقِيَ حَيالاً " ، وقد يكون فيه تصحيف إذ أراد " ... خيالاً " .

التخريج :

الآبيات في لطائف اللطف : ص ١٤٣ ، ولطائف الظرفاء : ص ١٥٠ .

* الآبيات من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- مجزوء الكامل -

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| (١) يا من تشاغل بالسُّرُو | رَ عَنِ الْفُؤَادِ الْمُبْتَلَى |
| (٢) نَظَرِي إِلَيْكَ إِذَا رَأَيْتُ | تُكَ مُدْبِرًا أَوْ مُقْبِلًا |
| (٣) نَظَرَ ابْنِ فَاطِمَةَ الرِّضَى | مَاءَ الْفِرَاتِ يَكْرَبِلَا |
-

التخريج :

الأبيات في المحب والمحبوب ١/ص ١٢٢ .

- الكامل -

وقال في وصف الليل :

(١) يا ليلةً حَلَيْتَ بِزُهرِ نُجومِها وسَهَرْتِها حَتى بَدَتْ لى عَاطِلاً

(٢) لَم يَرْضَ لىلى إِذْ تُجَلَّى بَدْرُهُ حَتى أَرانى فِىهِ مِنْكَ مَخايِلاً

(٣) وَطَفِقتُ أَرْمُقَ مِنْهُ بَدراً طالِعاً وَطَفِقتُ أَذْكَرُ مِنْكَ بَدراً آفِلاً

(٢) مخايلاً: مفردھا مخيلة. بمعنى الدلائل على الشيء.

(٣) رَمَقَهُ رَمَقاً: نَظَرَ إِلَيْهِ، وَأَتْبَعَهُ بَصَرَهُ يَتَعَهَّدُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ يَرِاقِبُهُ. أَفَلْ: أَفْلاً وَأَفْولاً غَابَ وَاحْتَفَى.

التخريج :

الأبيات في رسالة الطيف للإربلي : ص ١٢٢ ، والحماسة الشجرية : ٢/ص ٧٤٣.

- مجزوء الكامل -

وقال في فضل القلم :

(١) وإذا انتضى قلماً ليخطبَ خِلتَ في يَمناه نَصْلاً

(٢) كم ردٌّ عادية الخطو ب وكم أعزُّ وكم أدلاً

(٣) يجري فيؤمنُ خائفاً وَيَصُبُّ في الأعداء نَبْلاً

التخريج :

الآيات الثلاثة في محاضرات الأدباء : ١ / ص ١١٢ ، وأعيان الشيعة : ٤٣ / ص

٢٥٦ .

(١٠٩)

- السريع -

ومما يستجد له في وصف القوس :

(١) مضى عليّ نَحْوَ مَيْدَانِهِ في فتية راحَ بهم للنضالْ

(٢) يا حُسْنَه ، والقوسُ في كفّه كالمشتري أشرقَ عند الهلالْ

التخريج :

البيتان في الأنوار ومحاسن الأشعار : ١ / ص ٦٣ .

- الخفيف -

(١) ومطايا تبيت بالليل تسري تحت سقفٍ مُرصعٍ بلالٍ

(٢) فإذا أشرق النهارُ تراها زاملاتٍ في مثلِ ماءٍ زلالٍ

(٢) زاملات : من الزميل وهو ضربٌ من سير الإبل .

في ديوان المعاني : " راملات ... " ، وهو تصحيف .

التخريج :

البيتان في المصون في الأدب : ص ٤١ .

والبيت (٢) فقط نسب لأعرابي في ديوان المعاني : ١/ص ٣٦٢ .

- الطويل -

وقال يصف الجوزاء والثريا :

(١) وليلٍ أرى الجوزاء فيه مُطلَّةٌ عليّ تحاكي شخصَ نشوانٍ مائلٍ

(٢) وقد أتلعتُ منها نجومٌ وشاحها كأنَّ سناها فضةٌ من حمائل

* * * * *

(٣) كأنَّ الثريا لؤلؤٌ متراصِفٌ يُرى أبداً حلياً لظلماءٍ عاطِلٍ

(١) أتلعت : أظهرت .

(٣) الحلي: ما يُتَزَيَّن به من مصوغ المعادن أو الحجارة. عاطل: عطل عُطلاً وعَطَلاً خلا، ويقال: عَطِلَت المرأة أي خلت من الحلي:

التخريج :

البيتان (٢،١) في المصون : ص ٣٣ .

البيت (٣) في المصون : ص ٣١ .

* الأبيات وردت في كتاب المصون في الأدب في موضعين مختلفين ورأيت أن البيت (٣) تنمة للبيتين (٢،١) فجمعت بينها .

- الكامل -

وقال يهجو أبا علي بن رستم :

- | | |
|---------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| (١) كَفَرَا بِعِلْمِكَ يَا ابْنَ رَسْتَمِ كُلُّهُ | وَمَا حَفِظْتَ سِوَى الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ |
| (٢) لَوْ كُنْتَ يُونُسَ فِي دَوَائِرِ نَحْوِهِ | أَوْ كُنْتَ قَطْرُبَ فِي الْغَرِيبِ الْمَشْكَلِ |
| (٣) وَحَوَيْتَ فَقَهَ أَبِي حَنِيفَةَ كُلُّهُ | ثُمَّ انْتَمَيْتَ لِرَسْتَمٍ لَمْ تُنْبَلِ |

التخريج :

الأبيات الثلاثة في ثمار القلوب : ص ١٧٠ . وقد أوردهما الثعالبي مستشهداً بها على ضرب المثل بفقهِ أبي حنيفة .

- السريع -

وقال في النرجس :

- (١) نَرْجِسُهُ يُنْسِي الْوَرَى شَكْلَهُ مثل حبيبٍ فاتنٍ دُلَّهُ
(٢) نَسِيمُهُ كَالرَّاحِ لَوْ يُحْتَوَى وَالرُّوحُ لَوْ يُعْقَدُ مُنْحَلُّهُ

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ٤/ص ٥٧٤ ، وهما أيضاً في حقائق الأنوار وبدائع
الأشعار : ص ١٨٤ .

- المجتث -

وقال يصف بستان داره :

والوردُ يَقْطُرُ طُلُوءَهُ

(١) يَا حُسْنَ بَسْتَانِ دَارِي

على الرياحينِ ظِلُّهُ

(٢) وَالسَّوْدُ قَدْ مَدَّ فِيهِ

التخريج :

البيتان في من غاب عنه المطرب : ص ٤٩ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب): ص ٢٤١ . وروى الثعالبي أن الصاحب بن عباد كان معجباً بقول ابن طباطبا وينشده إذا دخل بستان داره .

- الكامل -

وقال في الشوق والحنين :

- (١) بانوا وأبقوا في حشايَ لِيَنهم
 (٢) لله أيامُ السُّرورِ كَأَنَّها
 (٣) لو دام عيشٌ قبلها لأخي الهوى
 (٤) يا عيشنا المفقودَ خُذْ من عُمْرنا
 وجداً إذا ظعن الخليلُ أقاما
 كانت لسرعة مرَّها أحلاما
 لأقام لي ذاك السُّرورُ وداما
 عاماً ورُدَّ من الصِّبا أيّاما

(١) في كتاب الشوق والفراق : " ... إذا ظعن الحبيب " .

الخليط : المخالط المجاور .

(٢) في كتاب الشوق والفراق ، ومن غاب عنه المطرب : " لله أيامُ اللقاء ... " .

وفي وفيات الأعيان وأنوار الربيع : " لله أيام السُّرورِ كَأَنَّما " .

ورواية البيت في نفحة اليمن :

" لله أيام اللقاء كَأَنَّما
 كانت لسرعة سيرها أحلاما "

(٣) في كتاب الشوق والفراق : " لو دام عيشٌ رحمةً لذوي هوى " ، وفي وفيات الأعيان وأنوار

الربيع : " لو دام عيشٌ رحمةً لأخي هوى " ، وفي نفحة اليمن : " لو دام عيشٌ مرةً ... " .

(٤) في نفحة اليمن : " يا عيشنا المفقودَ خُذْ من عيشنا " .

في كتاب الشوق والفراق : " ... زمناً ورُدَّ من الصِّبا أيّاما " .

التخريج :

الأبيات الأربعة في وفيات الأعيان : ١/ ص ١٣٠ ، وأنوار الربيع : ص ٤٥٤ ، وهي

أيضاً في كتاب الشوق والفراق : ص ١٠١ ، ومن غاب عنه المطرب : ص ١٠٦ ،

والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٦٨ ، وأعيان الشيعة : ٤٣ / ص ٢٥٥ .

البيت (٤) في نهاية الأرب : ٣/ ص ١٠١ ، والتمثيل والمحاضرة للثعالبي : ص ١٠٥ .

- مجزوء الكامل -

وقال في وصف ليلة قصيرة :

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------------|
| رَوَى فَمِي رَشْفًا وَلَثَمًا | (١) يَا لَدَّتِي بَعْنَاكِ مَنْ |
| جَنَاحَهَا الْغَرِيبَ ضَمًّا | (٢) فِي لَيْلَةٍ ضَمَّتْ عَلَيَّ |
| نَ ظَلَامِهَا وَالصُّبْحَ رَدْمًا | (٣) فَلَوْ اسْتَطَعْتُ جَعَلْتُ يَدِي |

(٢) الغريب : شديد السواد .

التخريج :

الآبيات الثلاثة في محاضرات الأدباء : ٣/ص ٩٧ .

- البسيط -

وقال يمدح حجاماً :

- | | |
|---------------------------------------|-----------------------------------------|
| (١) أبو سليمان داودُ بنُ بَنَكَلَةٍ | قد فاقَ في الحجمِ حِدَقاً كلَّ حَجَّامٍ |
| (٢) وزانَ ذاكَ بصوتٍ لا يجاوزُه | إلى الفضولِ سوى نُطقٍ بإبهامٍ |
| (٣) لُطْفاً ورفقاً وحِدَقاً في صناعته | وخِفَةً لم تُشَنِّ منه بإبـرامٍ |
| (٤) لولا مواقعُ موساهٍ ومِشرطِه | لخلتني منه في أضغاثِ أحلامٍ |

التخريج :

الآبيات الأربعة في محاضرات الأدباء : ٢ / ص ٤٦١ .

- المنسرح -

وقال يصف السراج :

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| (١) يا لسراج يضيء ملتهباً | وراء كأس تضيء في الظلم |
| (٢) حمراء كالجلنار قانية | تضرم كالنار غاية الضرم |
| (٣) مصباحها في ضميرها شبها | مثل سنان مخضب يدم |

الجلنار : زهر الرمان .

التخريج :

الأبيات الثلاثة في حلية المحاضرة للحاتمي : ٢/ص ٢٠٤ .

* الأبيات مما استدركناه على نشرة شعر ابن طباطبا .

- مخلع البسيط -

كتب إلى ابن أبي البغل الكاتب^(١)، وبعث إليه قلماً أسود وآخر أبيض ، وسبعة
سمرأ، وقال :

- | | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| (١) هذا ابنُ سام وبنتُ حـا | م شعبها اليوم ذو التـام |
| (٢) قد أظهروا في الوري ازدواجاً | فامتزج النـور بالظلام |
| (٣) وأنسلا صبيةً صغاراً | سبعاً يوافين في نظـام |
| (٤) هنّ مدى الدهر مرضعات | يَشْتَقْنَ رِيّاً إلى الفِطـام |

التخريج :

الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ص ١١٤ .

(١) هو أبو الحسين الأصبهاني ، أحد الكتاب الشعراء المعاصرين لابن طباطبا ، وقد جرت بينهما مراسلات شعرية . ولمزيد
من التفصيل، انظر: ص ٣٦ من دراستنا هذه.

- مجزوء الكامل -

وقال في من صفح ثم ندِم :

(١) أُنْدِمْتَ حِينَ صَفَحْتَ عَمَّنْ قَدْ أَسَاءَ وَقَدْ ظَلَمَ ؟

(٢) لَا تُنْدَمَنَّ فَشَرُّنَا مِنْ أَتْبَعَ الْخَيْرَ النَّدَمَ

التخريج :

الآيات في محاضرات الأدباء : ١/ص ٢٣٧ .

— الكامل —

وقال في ابن رستم الأصبهاني :

(١) لا تُنكرن إهداءنا لك منطقتاً منك استفدنا حسنه ونظامه

(٢) فالله عز وجل يشكرُ فعلَ مَنْ يتلو عليه وحيه وكلامه

(٢) في محاضرات الأدباء : " والله ... " .

في ديوان المعاني : " فالله جلّ وعز ... " .

التخريج :

البيتان في كتاب المختل : ١/ص ٩٨ ، والوافي بالوفيات : ٢/ص ٧٩ ، وديوان المعاني : ١/ص ١٣٠ ، وثمار القلوب : ص ٣ ، ومحاضرات الأدباء : ٢/ص ٣٨٤ ، وزهر الآداب : ١/ص ١٤٥ ، وفقه اللغة للثعالبي : ص ٢٠ ، ولبح السحر من روح الشعر : ص ١٥٣ ، وأعيان الشيعة : ٤٣ / ص ٢٥٢ ، وشرح المضمون به على غير أهله : ص ٣١١ ، ووردا في كتاب الشوارد : ٢ / ص ٥٢٤ ، وكتاب السحر والشعر : ص ٢٣ .

البيت (١) في مجمع البلاغة للراغب الأصفهاني : ١/ ص ٤٧ .

- المجتث -

وقال في المعيب بتزويج أمه :

- | | |
|----------------------------|----------------------|
| (١) قل للمزوّج أمّـة | يا أكبرَ الناسِ همّة |
| (٢) أجل مجـدٍ تحامي | عليه تسكين غُلمة |
| (٣) كَفَيْتَ أمّكَ أمّـراً | من الأمورِ المَهْمّة |

(٢) الغلمة: شدّة الشهوة إلى الجماع.

التخريج :

الآيات في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ٢١٤ .

— الكامل —

- (١) مثلي كبائع طستته شرابه
سراً لئلا يعلم الجيران
(٢) لما تملّى ظلّ في غثيانهِ
يشكو الصداغَ فعادَهُ الإخوانُ
(٣) فدعوا بطشتِ كي يقيء فقال :مه
لو كان طشتٌ لم يكن غثيانُ

(١) في المنتخل : " ... لكي لا يعلم الجيران " .

(٢) في التمثيل والمحاضرة : " ... فعاده الجيران "، وفي محاضرات الأدباء : " ... فعاده الأخدان " .

(٣) في محاضرات الأدباء والتمثيل والمحاضرة : " ودعوا " . وفي المنتخل : " ... كي يقاء " .

التخريج :

الآبيات في التمثيل والمحاضرة :ص١٠٤-١٠٥ ، ومحاضرات الأدباء : ٤/ص٧١٦ ،
ووردت الآبيات بلاعزو في كتاب المنتخل : ٢ / ص ٦٤٤ .

- الكامل -

وقال يهجو ابن رستم :

(١) يا رُستميُّ لَقَدْ لَهَوْتَ بِبِرْكَةِ أَصْبَحْتَ تَحْمِي حُسْنَهَا وَتَصُونُ

(٢) وَالْعِرْسُ لَا هِيَّةَ بِبِرْكَتِهَا الَّتِي يُجْرِي إِلَيْهَا الْمَاءُ آذْرِيونُ

(١) الرستمي : هو محمد بن أحمد بن رستم والي خراج أصبهان ، توفي سنة ٣٢١ هـ .

(٢) آذريون : نور أصفر وهو هنا اسم غلام لأبي علي الرستمي .

والبيتان عدّهما الشعالي من خُبث الهجاء المشتمل على كناية كالتصريح .

التخريج :

البيتان في الكناية والتعريض للشعالي : ص ٤٩ ، ورسائل الشعالي : ص ١٩٢ .

- الوافر -

وقال يصف الخمرة عند مزجها :

(١) إذا ما الماء مازجها تراءتُ كما زوّجتَ بالتُّبر اللّجَيْنُ

(٢) هما ذوبان لو جمداً جميعاً إذا صاراً معاً ورقاً وعَيْنُ

(١) التبر : فتات الذهب أو الفضة قبل أن يصاغا .

اللّجين : الفضة .

(٢) الورق : الفضة مضروبة كانت أو غير مضروبة .

العين : ما ضرب نقداً من الدنانير .

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ص ٦٩٠ .

- المتقارب -

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| (١) سقى الله عيشاً مضى وانقضى | زمان الصبا والهوى والمجون |
| (٢) لياليه تحكي اعتراض الظلا | م في الطرف عند ارتداد الجفون |
| (٣) وأيامه مثل لمع البروق | ويسبق بالفوت لمح العيون |

التخريج :

الأبيات في اللآلئ والدرر : ص ٨٤ ، وأحسن ما سمعت (اللائئ والدرر) : ص ٨٦.

* الأبيات الثلاثة من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

— الخفيف —

- (١) رَبُّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ أَمْلِي — كَ وَقَدْ رَحْتُ عَنْكَ بِالْحَرَمَانِ
(٢) جُبَّتْهُ وَالنَّجُومُ تَنْعَشُ فِي الْأَفْ — حَقٍ وَتَطْرِفُنْ كَالْعَيُونِ الزَّوَانِي
(٣) هَارِباً مِنْ ظِلَامٍ فِعْلِكَ فِي نَحْ — وَرِضِيَاءِ الْفَتَى الْأَغْرُ الْهَجَانِ

(٢) جبته : قطعته .

نعش بصره : رفعه لينظر .

(٣) الهجان : الخيار من كل شيء ، ورجل هجان : كريم النسب .

التخريج :

الأبيات الثلاثة في أسرار البلاغة : ص ١٨٢ .

- الوافر -

- | | |
|------------------------------------------|-----------------------------------------|
| أَلَدُّ إِلَيَّ مِنْ نَيْلِ الْأَمَانِي | (١) أَتَانِي مِنْكَ يَا خَلِّي كِتَابٌ |
| بِالْفَاظِ تُسَابِقُهَا الْمَعَانِي | (٢) كِتَابٌ حَشَنُوهُ شِعْرٌ مُوشَى |
| حَسِبْتُهُمَا - مَعَاً - فَرَسِي رَهَانِ | (٣) إِذَا أَصْغَى لَهَا سَمْعَ وَفَهْمٍ |

التخريج :

الأبيات في ثمار القلوب : ص ٣٦٠ . وقد عدها الثعالبي من أحسن ما اشتمل على
عبارة (فرسي رهان) .

- مجزوء الكامل -

وقال في باب الرثاء :

(١) غَمَضَتْهُ وَمَدَدَتْهُ
بيدي الأبانـت يمـني

(٢) كَفَّتْهُ وَدَفَّتْهُ
بأبي وأمـي من دَفـنـ

التخريج :

البيتان في كتاب المنتخب : ١/ص ١٥٧ .

* البيتان من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- الوافر -

(١) ولو نُشِرَ النبيُّ لَكُنْتُ مِنْهُ مكانَ أبي هريرةَ غيرَ مَينِ

(٢) أَلَحَّ زِيَارَةُ لِيَلْفَ زَادًا مُعَدًّا لابنِ فاطمةَ الحسينِ

(١) المين : الكذب .

التخريج :

اليستان في محاضرات الأدباء : ٢/ص ٦٣٨ .

البيت (١) في مجمع البلاغة : ٢/ص ٥٩٠ .

- مجزوء الرمل -

وقال لأبي علي بن رستم وقد هدم سور أصبهان ليزيد به في داره :

(١) أَيُّهَا الْهَادِمُ سَوْرًا هَدَمَهُ عَيْنُ الْجَنُونِ

(٢) لَيْسَ يُوْهِي سَوْرَ ذِي الْقَرْعِ نَيْنٌ إِلَّا ذُو قُرُونِ

التخريج :

البيتان في ربيع الأبرار للزمخشري : ١/ص ٣١٩ ، وقد وردا منسوبين لجهول في ثمار القلوب : ص ٢٨٦ .

- السريع -

وكتب إلى الكادوشي :

(١) لَنْ تَحْلَبَ الشَّاءُ أَفَاوِقَهَا أَوْ يَخْلَعُ التَّيْسُ عَلَيْهَا الرِّسْنَ

(٢) فَاحْدَرْ عَلَى نَعْرِكَ مِنْ مُنْعَظٍ يَقْطَعُ عَنْ ضِرْعِكَ عِرْقَ اللَّيْنِ

(١) أفويق : مفردها فواق ، وهو ما بين الحلبتين من الوقت ، لأنها تُحلب ثم تُترك سبعة
يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب .

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ص ٣٤٥ ، والكادوشي ، كما أسلفنا ، شاعر
أصبهاني ، جرت بينه وبين ابن طباطبا مراسلات شعرية (انظر ص ٣٧ من دراستنا هذه).

(١٣٣)

- الطويل -

- (١) أرى زلّتي كفراً فهلّ لي توبةٌ
وكمّ كافراً بالله راجٍ لغفرانهُ
- (٢) فإن كنتُ في الكُفر الذي جيئتُ مكرهاً
فما زال قلبي مطمئناً بإيمانهُ

التخريج :

- البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ص ٢٢٨ .
البيت (١) في مجمع البلاغة : ١/ص ٣١٤ .

- مجزوء الرجز -

وقال في وصف إخوة متفاوتة في الخلقة :

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| (١) أمُّ أبي عيسى واسد | حاقٍ غدت مرثهً |
| (٢) بصورةٍ قبيحةٍ | جداً وأخرى حسنة |
| (٣) متى تسَلَّ عن قصَّةِ ابـ | نِها ، تقلُّ : يا ابنَ هنَّة |
| (٤) أنا التي تُشبهها | البلوطةُ الممتحنة |
| (٥) تُحْمِلُ بلوطاً سئة | وتحمل العفصَ سنة |
| (٦) لقد أتت بحجَّةٍ | لله درُّ الفطنة |

(٥) العفص : شجر البلوط ، وثمرها دواء قابض مجفف .

التخريج :

الآبيات في محاضرات الأدباء : ١ / ص ٣٦٥ .

— المتقارب —

وقال في هرة لم تكن تصيد الفأر :

- | | |
|---------------------------------------------|--------------------------------------|
| (١) وسِئُورَةٌ سَأَلَتْ فَأَرَهَا | فبينهما - أبداً - هُدْنَاهُ |
| (٢) تدور وفي فمها جوزة | وشيء أصابته من جُبْنِهِ |
| (٣) لِنَتَصَبَ لِلْفَأْرِ فَخًّا بِهِ | كذا القِرْنُ مَحْتَلٌ قِرْنُهُ |
| (٤) وتبصرها مثل حوَّاءة | لها رُقِيَّةٌ ولها دَخْنُهُ |
| (٥) بها تُخْرِجُ الْفَأَرَ مِنْ جُحْرِهَا | وما ذاك عَيْبٌ ولا هُجْنُهُ |
| (٦) فَمَنْ لَمْ يُوَافِقْهُ شَرِبَ الدَّوَا | ءٌ لِلْحَصْرِ يَسْتَعْمَلُ الدُّخْنَ |

(١) السنورة : الهرة.

(٣) القِرْن : الكفاء والنظير ، والجمع أقران . مُحْتَلٌ : ختله ختلاً ، خدعه عن غفلة.

(٦) في مجمع البلاغة : " للحصر يستعمل الحقنة " .

التخريج :

الأبيات في محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٦٨٠ .

والأبيات (١، ٢، ٣، ٦) في مجمع البلاغة للراغب الأصفهاني : ٢ / ص ٧٩٩ .

- الكامل -

وقال يصف عفته:

- | | |
|----------------------------------|-------------------------------|
| (١) الله يعلم ما أئيت خئي | إن لامي العَدَالُ أو سَفَهُوا |
| (٢) ماذا يعيبُ الناسُ من رجلٍ | خَلَصَ العَفافُ من الأنام لَه |
| (٣) يَقْظائِه ومنامه شَرَع | كلُّ بِكُلِّ منه مشتبِه |
| (٤) إنَّ هَمَّ في حُلْمٍ بفاحشةٍ | زَجَرْتَه عِفَّتُه فيتبِه |

(١) الخنى : الفحش والفساد .

(٣) شَرَع : سواء .

التخريج :

الأبيات في أنوار الربيع : ٤ / ص ١٥٥ . وشرح مقامات الحريري : ٢ / ص ٩٧ .

الأبيات (٤،٣،٢) في يتيمة الدهر : ٢ / ص ١٢٥ .

- المنسرح -

استهدى من بعض الأمراء دابة، فوعده بها ومطله، فقال:

(١) يا سَيِّدِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَمَا تقضي لنا حاجةً رجوناها

(٢) دَابَّةُ الْأَرْضِ تُخْرَجُ مِنْ قَبْرِ لِرَخْرَجِ رُوحِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا

(٣) بَشَّرْتُ نَفْسِي بِمَا سَمِعْتُ بِهِ وَعُذًّا فَحَقَّقَ لَدَيَّ بُشْرَاهَا

(٤) عِنْدِي لَكَ الشُّكْرُ وَالشُّنَاءُ وَإِنْ أَغْرَيْتَ نَفْسِي بِطَوْلِ شِكْوَاهَا

التخريج :

الآيات في التُّحْفِ والهدايا: ص ١٣٧.

- السريع -

- | | |
|-------------------------------------------|--------------------------------------|
| (١) ورقعة كُتِبَ رَفَعْنَاهَا | نَشَرْتَهَا لِمَا طَوِينَاهَا |
| (٢) طَمِعْتَ يَا أَحْمَقُ فِي قَمَرِهَا | لَوْ أَمَكْنَ الْقَمَرُ قَمَرِنَاهَا |
| (٣) فَإِنْ أَقَامُوهَا فَمَا ذُبْنَا | كُنَّا عَلَى ذَاكَ نَفْضُنَاهَا |
| (٤) وَاللَّهِ لَوْ أَحْضَرْتَهَا زِيرِيَا | مَا مَيَّزَ الْفَرَزَانَ وَالشَّاهَا |

(٢) صدر البيت في جمع الجواهر : " أعددت للعباب شطرنجها " .

(٤) الفرزان : العاقل أو الحكيم (فارسي) والمقصود به الوزير في مصطلح الشطرنج .

الشاه : الملك (كلمة فارسية) . زيريا: قد يكون في هذه اللفظة تحريف، ولم نعثر على البيت في مصدر آخر لتحقيقها.

التخريج :

الآبيات (١،٢،٤) في جمع الجواهر : ص ٢٣٥ .

البيت (٢) في محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٧١٤ .

البيت (٣،٢) في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٠٠ .

- الخفيف -

(١) سُمْتَنِي مَا مَعَا الْهُوَى مِنْ ضَمِيرِي فَالْهُوَى الْيَوْمَ حَبْلُهُ مِنْكَ وَاهِي

(٢) بَعْدَمَا كَانَ لِي هَوَاكَ إِلَهًا طَالَمَا قَسَدَ عَبْدُهُ كَالْإِلَهِ

التخريج :

تفرّد بذكر البيتين أبو منصور الثعالبي في كتابه " الاقتباس من القرآن الكريم " :

ص ٢٤٩ .

* البيتان من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- الخفيف -

وقال يصف يوماً مُمتعاً :

- (١) كيف يُرجى لِمَقْلَتِي هُدُو
(٢) بأبي من نِعْمَتٍ منه بيوم
(٣) يومٌ لهوٍ قد التقى طرفاه
(٤) إذ لشخص الرقيب فيه ثناءٌ
ورقادي لطرف عيني عَدُو
لم يزل للسرور فيه نُمُو
فكأنّ العشي فيه غُدُو
ولبدر السماء مني دُنُو

- (٢) في سرور النفس : " لم يكن للسرور ... " .
في شعر ابن طباطبا : " ... فيه بيوم " نقلاً عن مخطوطة مباحج الفكر ومناهج العبر ،
وأظنه تحريفاً ، فقد ورد في جميع المصادر كما أثبتناه .
(٣) في التذكرة الحمدونية : " ... منه غدو " .
(٤) رواية البيت في من غاب عنه المطرب :
" إذ لشخص الرقيب عنا غيابٌ " ولبدر السماء مثل دنو " .
ثناء : سترٌ وانصراف .

التخريج :

- الآبيات (٤-١) في زُهر الآداب : ١ / ص ٢٩٩ .
الآبيات (٤،٣،٢) في الحب والمحجوب : ٣ / ص ١١٣ .
البيتان (٣،٢) في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٥١ ، وسرور النفس : ص ٣٨ ، ونثار
الأزهار : ص ٢٩ .
البيت (٣) في التذكرة الحمدونية : ٥ / ص ٣٣٥ .
* البيت (١) من استدرأكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- الخفيف -

- (١) رَبُّ لَيْلٍ وَهْتَ لَأَلِي دَمُوعِي فِيهِ حَتَّى وَهْتَ لَأَلِي الثَّرِيَّا
(٢) وَرَدَاءُ الدُّجَى لَيْسَ دَرِيْسٌ يَدِ الصُّبْحِ وَهُوَ يَطْوِيهِ طَيَّا
(٣) وَهَبُوبُ الضِّيَاءِ مِنْ أَفْقِ الْمَشْرِقِ تَذَرُو الظَّلَامَ شَيْئاً فَشَيِّئاً

-
- (٢) لَيْسَ : الثوب قد أكثر لبسه فأخلق وبلي .
دريس : الخلق البالي من الثياب وغيرها .
(٣) في المستدرك على صناع الدواوين : " وهبوب الشتاء ... " ، وفيه تحريف .
-

التخريج :

- الأبيات في المحب والمحبوب : ٢ / ص ٢٥٧ .
البيتان (٢،١) في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٣٧ .
البيت (٣) في المستدرك على صناع الدواوين : ص ١٢٩ .

- المنسرح -

قال في الأترج :

(١) ريحانة في اصفرار مُهْديها شَبَّهْتُهَا بَعْدَ فِكْرَةٍ فِيهَا

(٢) أَجَبَةٌ لَمْ تُصَيِّحْ لِعَاذِلِهَا تُسَدُّ آذَانَهَا بِأَيْدِيهَا

(٢) تصخ : من أصاخ له وإليه أي استمع .

التخريج :

البيتان في ديوان المعاني : ٢/ص ٣٦ ، وهما أيضاً في محاضرات الأدباء :

٤/ص ٥٨١ .

- الوافر -

وقال في التلفيق بين أنواع الطَّيب :

(١) وموموقٍ له في الحَدِّ خالٌ كَمِسكِ فوق كافور نُقيّ

(٢) تُحِيرُ ناظري لَمَّا رآهُ فقال الخالُ : صَلِّ على النَّبيِّ

(١) موموق : وَمِقَهُ يَمِقُهُ وَمَقًا : أحبه ، والمفعول موموق ، أي محبوب .

كافور : شجرٌ يُتخذُ منه مادة شفافة رائحتها عطرية .

التخريج :

البيتان في التوفيق للتلفيق : ص ١٧٧ .

* البيتان من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- مشطور الرجز -

(١) وشادنٍ رُوحِي في يَدَيْهِ

(٢) تَبَيْتُ تَهْمِي قُبْلِي عَلَيْهِ

(٣) يُؤْثِرَنَّ رَجُلِيهِ عَلَى خَدَّيْهِ

(١) الشادن : ولد الظبية .

التخريج :

الأبيات في يتيمة الدهر : ٢ / ص ٣٨١ .

- البسيط -

(١) وكاتبٍ حاسبٍ إن رُمْتُ ملتمساً ما في يديه إذا ما رُحْتُ مُجْتَدِيَةً

(٢) أضافَ تسعينَ تقفوها ثلاثُها إلى ثلاثةِ آلافٍ وتسعمِيةِ

التخريج :

البيتان في كتاب " الكناية والتعريض " للشعالبي : ص ١٠١ ، وهما أيضاً في كتاب " النهاية في فن الكناية " : ص ٨٦ ، ونشر النظم : ص ١٩١ .

- المجتث -

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| شَمَمْتُ رِيحَ الْمَنِيِّ | (١) أَجَاعَ بَطْنِي حَتَّى |
| قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ | (٢) وَجَاءَنِي بِرَغِيفٍ |
| أَذَقُّ مِنْهُ شَطِيبَةَ | (٣) فَقَمْتُ بِالْفَاسِ حَتَّى |
| مِثْلَ سَهْمِ الرَّمِيَّةِ | (٤) تَتَلَمَّ الْفَاسُ وَانْصَاعَ |
| وَدَقُّ مَنِي النَّبِيِّ | (٥) فَشَجَّ رَأْسِي ثَلَاثًا |

التخريج :

الآبيات في غرر الخصائص الواضحة : ص ١٨١ .

ثالثاً : الأبيات المفردة

(١٤٧)

- الطويل -

وقال معتذراً عن ترك الصلاة :

وما طَلْتُ رَبِّي بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَزَلْ يُسَاهِلُنِي رَبِّي لِحُسْنِ قَضَائِي

التخريج :

محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٤٥٠ .

- الكامل -

فالمُرْدُ أطولُ مُلكِهِم في عُمُرِنَا ما بين مُدَّةِ غَدْوَةٍ وَعِشَاءِ

المُرد : جمع أمرد وهو الشاب إذا طرَّ شاربه وبلغ خروج لحيته ولم تبدُ .

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ٢٤٧ .

- المنسرح -

وقال في غروب الشمس :

وأَقْذِيتُ عَيْنُ شَمْسٍ فَحَكَتْ من خَلَلِ الْغَيْمِ طَرْفَ عَمْشَاءِ

في المصون في الأدب : " وأَقْذِيتُ عَيْنُ شَمْسِهِ فَجَلَّتْ " .

عمشاء : عَمِشَ عَمِشاً : ضعف بصره مع سيلان دمع عينه في أكثر الأوقات ، فهو أعمش وهي عمشاء .

التخريج :

البيت في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٦٠ . وهو أيضاً في المصون في الأدب : ص ٤٣ .

- المنسرح -

ومن كناياته قوله :

عِنْدِي صَدِيقٌ لَنَا مِنَ الْبَابَةِ يُهَيِّجُ لِلْمُسْتَهَامِ أَطْرَابَهُ

في رسائل منتخبة من مؤلفات الثعالبي : " ... لنا من النابه " .

البابه : البابة في الحدود والحساب هو الغاية . والبابة : الخصلة والوجه . وهذا بابة
هذا : أي شرطه . والبابة : ثغر من ثغور الروم (لسان العرب : بوب) .

التخريج :

البيت في الكناية والتعريض للثعالبي : ص ٥٥ ، وكتاب النهاية في الكناية : ص ٥١ .
وهو أيضاً في رسائل منتخبة من مؤلفات الثعالبي : ص ١٩٣ .

* البيت مما استدر كناه على نشرة شعر ابن طباطبا .

- الطويل -

وقال في علو الهمة :

له همةٌ إن قِستَ فرطَ علوّها حَسِبْتَ الثريا في قرار قليبِ

القليب : البئر .

التخريج :

البيت في اللآلئ والدرر : ص ١٣٣ ، وفي أحسن ما سمعت (اللائئ والدرر):

ص ١٤٢ .

* البيت مما استدر كناه على نشرة شعر ابن طباطبا .

- الكامل -

وقال في ذكر الفراق :

وَوَلَّهْتُ مَدَّةَ زَمَتِ رِكَابِكَ لِلنَّوَى فَكَأَنِّي مَدَّ غَبْتَ عَنِّي غَائِبُ

الوله : الحزن الشديد ، وأولمه الحزن : حيره وأذهب عقله .

التخريج :

البيت في المنتحل للثعالبي : ص ٢٣٠ ، وورد بلا عزو في المنتحل : ٢ / ص ٧٩٤ .

– الكامل –

وعظَ الوري بسكونه فأتاهمُ بيان قُسٌ حين قال له اخطبِ

قُسٌ : هو قس بن ساعدة ، خطيب العرب وحكيمها في عصره . كان يوافي سوق
عكاظ ويخطب في الناس ترغيباً لهم عن الوثنية وتخويفاً من غضب الله ونقمته .

التخريج :

البيت في حلية المحاضرة : ٢ / ص ٩٤ .

* البيت من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- المبحث -

يا نازلاً في السّوادِ مِنْ مقلتي وفؤادي

السّواد : السّواد من العين حدقتها ، ومن القلب حبّه .

التخريج :

البيت في نشوار المحاضرة : ٣ / ص ٢٦٧ .

(١٥٥)

- مجزوء الرجز -

ووجنة كجنة
عشقي فيها قد خلد

التخريج :

البيت في ثمار القلوب : ص ٦٩٥ .

(١٥٦)

- مجزوء الرجز -

وقال في الموفي بوعيده والمُخْلِيف وعده :

وَفَى بِمَا أَوْعَدَنِي وما وفى بما وَعَدُ

التخريج :

في محاضرات الأدباء : ٢/ص ٥٦٣ .

- المنسرح -

وقال في المختصر طريق المكرمات :

كأنه من سمو همتِه
يأتي طريق العُلا فيختصرُ

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ص ٢٩٤ .

- الخفيف -

يا لها جنة بدت كعروسٍ لم يكن حُسنُ حليها مُستعاراً

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٥٧٠ .

- الخفيف -

ابسطوا العذرَ في التأخر عنكم شغل الحلي أهله أن يعارا

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ص ٦٤٥ .

- الطويل -

إذا فجع الدهرُ امرأً بخَلِيلِهِ تُسَلَّى ولا يَسْلَى لِفَقْدِ الدَّفَاتِرِ

التخريج :

البيت في التذكرة الحمدونية : ٤ / ص ٢٨٦ .

- البسيط -

وَلَى الزَّمَانُ وَلَى وَرَدُ أُمَّكُمْ وجاء وَرَدُ أَيْكُمْ يا بني العُرَرِ

العرر: العرة الجرب والقذر ، يقال هو عرة قومه أي يدخل عليهم مكروهاً يلطخهم به .

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٤/ص ٥٧٦ . وهو في حدائق الأنوار: ص ٢٢٣ .

- الكامل -

وقال يسترجع كتاباً :

يا دُرُّ رُدِّ فرائدِ الدُرِّ وارفُقْ بعبدٍ في الهوى حُرٌّ

فرائد الدر : اسم كتاب نسبته للثعالبي لابن طباطبا ، وفرائد الدر : واحدته فريدة أي
الجوهرة النفيسة ، ويضرب مثلاً للمحاسن من النفائس ويشبه به الكلام الحسن والخط
الرائق .

التخريج :

البيت في ثمار القلوب : ص ٦٣٢ .

- الطويل -

وقال في مغيب الشمس :

وشمسٍ تجلّت في رداءٍ مُعَصَفَرٍ كأسماءٍ إذ مدّت عليها إزارها

في المصون في الأدب : " ... مدّت عليها خمارها " .

التخريج :

البيت في ديوان المعاني : ١ / ص ٣٦٠ ، وهو أيضاً في المصون في الأدب : ص ٤٢ .

- البسيط -

ومن كناياته قوله :

مُنْعَمُ الجسم يحكي الماء رَقَّتْهُ وقلْبُه قسوة يحكي أبا أوسِ

أبو أوس : يعني حجراً ، فوضع مكان الحجر أبا أوس وهو والد أوس بن حجر الشاعر الجاهلي .

التخريج :

البيت في الصناعتين : ص ٣٧٠ ، وفي الكناية والتعريض للشعالي : ص ١٤٢ ،
وكتاب النهاية في الكناية : ص ١١٦ .

- الطويل -

وقال في رجل قد شارف الالتحاء :

فبادِرْ بإحسانِ يَنُوبُ فقد نرى
بدائعَ شَعْرِ في عِذارَيْكَ تَطْلُعُ

العِذار : عذار الغلام ، أي جانب لحيته .

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ٢٤٦ .

- الطويل -

كأن انتصارَ البدر من تحت غيمةٍ نجاةً من البأساءِ بعد وقوع

في أنوار الربيع وأسرار البلاغة والغيث المسجم : " كأن انتضاء البدر من تحت غيمه".
والبيت في البديع لابن المعتز :

" كأن انتصار البدر من تحت غيمه نجاء من البأساء بعد وقوع "

والبيت في مفتاح العلوم :

" كأن انتضاء البدر من تحت غيمة نجاء من البأساء بعد وقوع "

التخريج :

البيت في البديع لابن المعتز: ص ٢٨ ، وأنوار الربيع : ٤/ص ٢٣٠ .
وورد البيت بلا عزو في أسرار البلاغة : ص ١٨٢ ، ومفتاح العلوم للسكاكي :
ص ٤٥٢ ، والغيث المسجم : ١/ ص ٣٤٦ .

- الطويل -

وقال :

فما مَدَّ واديكم ولانَ أديمُهُ ولكنتي أمددته بدموعي

مَدَّ الوادي : سيله وكثرة مائه .

أديمه : أديم كل شيء ظاهره ، ومنه أديم الأرض أي سطحها .

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ٧٨ .

(١٦٨)

- الطويل -

وقال في منارة وسنحة :

يسيلُ على صدر المنارة يزورها كمثلٍ لعابٍ حينَ سالَ به أنفُ

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٤ / ص ٣٧٩ .

- المنسرح -

وقال :

فَإِنْتُ يَقْظَانُ مِنْ ضِيَاغَتِهِ مَا نِلْتُهُ نَائِماً مِنَ الطَّيْفِ

التخريج :

البيت في طيف الخيال للشريف المرتضى : ص ٢٦٧ وهو في رسالة الطيف للإربلي :
ص ٤ ، وفي التبيان في شرح الديوان (ديوان أبي الطيب المتني) : ٣ / ص ٩ .

(١٧٠)

- مجزوء الكامل -

وقال في ذم اللحية :

الموتُ أهونُ من سوا
دِ العارضين لِمَنْ عَرَفَ

العارض : صفحة الخد .

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٣/ص ٣١٣ .

(١٧١)

- الطويل -

وقال في من لم يبالِ بالعزل :
لقد سرّني أنّ الصيانةَ وفّرتُ
عليك بعزلٍ كانَ فيه رضاكا

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ص ١٧٨ .

- الرجز -

كأثما الشرة إثرَ عين أو كَلَفَ على الخدودِ قد علا

الشرة : عنقود من النجوم في صورة السرطان .

الكلف : حمرة كدرة تعلو الوجه .

التخريج :

البيت في شعر ابن طباطبا العلوي : ص ٨٥ ، نقلاً عن مخطوطة مباهج الفكر :

الورقة ٥٠ .

- الطويل -

وقال في العديم النظير والشبيه :
تَعَالَيْنَ عَنْ وَصْفِ فَلَسْتُ بِذَاكَ كَرِ
كَأَنَّ لَدَى تَشْبِيهِهَا وَكَأَنَّهَا

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ص ٢٩٧ .

* البيت من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- الطويل -

وطَّوسَ فِيهَا خُرَّمٌ فَكَأَنَّهَا صِمَامَاتُ وَشْيٍ هَيْئَتُ لِمَخَازِنِ

الشطرنج الثاني في محاضرات الأدباء : " صِمَامَاتُ وَشْيٍ هَيْئَتُ لِمَخَازِنِ " .
طَوَّسَ : طاس الشيء طوساً : صار كالقمر في حسنه وبهائه .
خُرَّمٌ : نوع من الأزهار .

التخريج :

البيت في ديوان المعاني ٢/ص ٢٧ .

* البيت مما استدر كناه على نشرة شعر ابن طباطبا .

- البسيط -

لَمَّا تَمَكَّنْتُ مِنْ بَزٍّ لَأَسْرِفُهُ هَرَبْتُ خَوْفًا وَمَا حَرَكْتُ عَيْتَهُ

البز : نوع من الثياب والسلاح .

التخريج :

البيت في مجمع البلاغة ١/ص ٧٠. وأورده الراغب الأصفهاني للتدليل على شيء
تمكنت من تناوله واكتسابه فعاقبك عنه عائق .

* البيت من استدراكاتنا على نشرة شعر ابن طباطبا .

- المتقارب -

سَفَرَجَلَةٌ حَذَفُوا رَاءَهَا تَجِمُ الْفَوَادَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ

السفرجل : شجر مثمر من الفصيلة الوردية .

تجم الفؤاد : تريح القلب .

في هذا البيت إشارة إلى نص الحديث : " إن الزبير دخل على رسول الله ﷺ وبيده سفرجلة ، فقال الرسول : يا زبير ، ما هذه بيدك ؟ فقال له : يا رسول الله هذه سفرجلة ، فقال : يا زبير كُلِ السفرجل ، فإن فيه ثلاث خصال ، قال ، وماهي يا رسول الله ؟ قال : يجم الفؤاد ، ويسخي البخيل ، ويشجع الجبان " (كتاب الخصال لابن بابويه : ص ١٥٧) .

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء ٢/ص ٦٢٦ .

(١٧٧)

- البسيط -

وقال في الدعاء على العاذل :

هو الحبيب الذي نفسي الفداء له ونفس كل نصيح لامي فيه

التخريج :

البيت في محاضرات الأدباء : ٣ / ص ١٠١ .

رابعاً : أنصاف الأبيات

(١٧٨)

..... وفيه لآلٍ لم تُشَنِّ بِثُقُوبِ

التخريج :

ورد عجز البيت في مجمع البلاغة : ٢ / ص ٧٠٤ .

وصدره : " كأنَّ احضرار الجو صرْحٌ ممرد " .

..... وَ سَرَبَلَهُ الْإِشْفَاقُ سِرْبَالُ الْمَرْوَعِ

السربال: القميص والدرع وكل ما لبس، يقال تسربل بالسربال: أي لبسه.

التخريج :

ورد عجز البيت في محاضرات الأدباء ٧٣/٤. ولم نقف عند تمام البيت في الشعر الذي بين أيدينا .

وديعة سرّ في ضمير مُذيع

.....

التخريج :

ورد عجز البيت في مجمع البلاغة : ص ٧٠٨ ، ص ٧١١ .

وصدره : " كأنّ التّعام المشتري في سحابه " .

* وهذا البيت هو رقم (٤) من القصيدة رقم (١٦) في مجموعنا .

بَعَثْتُ مَعِيَ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا

.....

القطع من الليل: طائفة منه، والجمع أقطاع وقطوع.

التخريج :

هذا عجز بيت ورد في أسرار البلاغة : ص ١٩١ ، ولم نقف على تمام البيت فيما جمعناه من شعر ابن طباطبا .

* أورد عبد القاهر الجرجاني عجز البيت في استعارة الليل لمن يُقصد وصفه بالسواد والظلمة .

(١٨٢)

صِمَامَاتُ وَشْيِ هَيْئَتٍ لِلْمَخَازِنِ

.....

التخريج :

هذا عجز بيت ورد منسوباً لأبي الحسن بن طباطبا في محاضرات الأدباء:
٤/ص ٥٨١، وصدّره "وطوس فيها خرّم فكأنّها". (انظر ص ٢٥٦ من دزاستنا هذه)

(١٨٣)

أرى زلّتي كُفراً فهل ليَ توبةٌ
.....

التخريج :

ورد صدر البيت هذا في مجمع البلاغة : ١/ص ٣١٤ ، وعجزه :

" وكم كافر بالله راجٍ لغفرانه "

وهذا البيت رقم (١) من المقطوعة رقم (١٣٣) في مجموعنا .

ما يناسب لغيره

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

- الطويل -

- (١) كأنّ اخضرارَ الجوّ صرّحَ مُمرّةً وفيه لآلٍ لم تُشنْ بثقوبٍ
(٢) كأنّ سواد الليلِ في ضوئِ صُبْحهِ سوادُ شبابٍ في بياضِ مَشيبِ
(٣) كأنّ التي حول المجرة أوردت لتكرّع في ماءٍ هناك صيبِ

(١) في معاهد التنصيص : " كأنّ اخضرار الفجر ... " .
في شعر ابن طباطبا العلوي : " كأنّ اخضرار البحر ... " ، وفيه تحريف ، إذ إن
جميع المصادر أوردت رواية البيت كما أثبتناه .
(٢) في نثار الأزهار : " كأنّ سواد الليل في نهو صبحه " ، وأظنه تحريفاً .

التخريج :

البيتان: (٢،١) تُسبأ لابن طباطبا العلوي في نهاية الأرب : ١٤٣/١ .
البيت : (٣) تُسبأ لابن طباطبا في : ديوان المعاني ١/ص ٣٤٩ ، ومجمع البلاغة
٢/ص ٧٠٤ .
الأبيات : (٣-١) تُسبأ لعلّي بن محمد الكوفي من قصيدة مطلعها :
" متى أرتجي يوماً شفاءً من الضنا إذا كان جانبيه عليّ طيبي "
في معاهد التنصيص : ٢٥٨/ص ٤ ، والذخيرة لابن بسام : ١٠٣/ص ٥١٠ ، وفي
سرور النفس : ص ١٥٢ ، و زهر الآداب : ٧٥٣/ص ٢ ، ونثار الأزهار : ص ١٢٩ ،
وحلبة الكميت : ص ٣٤٨ .
* الأرجح أن تكون الأبيات لعلّي بن محمد الكوفي العلوي ، فأكثر المصادر نسبتها
إليه ضمن قصيدة أشرنا إلى مطلعها . ولكن يبدو أن بعض المصادر خلطت بينه وبين
ابن طباطبا العلوي لأن كل واحد منهما عُرف بنسبة (العلوي) .

- الكامل -

- (١) لم يَكْفِ ما قد سامني بغيابه
حتى تلقاني بسيف عتابه
(٢) نفسي الفداء لغائب عن ناظري
ومحله في القلب دون حجابيه
(٣) لولا تمتع مقلتي بلقائه
لوهبت لها لمبشري بإيابه
(٤) فالحمد لله الذي قمع العدا
وأقر أعيننا بعود ركابه

(١) في البصائر والذخائر : " لم يكف ما قد سامني بعتابه " ، وهو تصحيف .

(٢) دون حجابيه : أي دون حجاب القلب (سويدائه) .

(٣) في لطائف اللطف : " لولا تمتع مقلتي بقدومه " .

وفي وفيات الأعيان ومن غاب عنه المطرب ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) ، والبصائر والذخائر : " لولا تمتع مقلتي بجماله " .

وفي الكشكول والآلئ والدرر : " لولا تمتع ناظري بجماله " .

وفي التذكرة الحمدونية : " لولا تمتع ناظري بلقائه ... لوهبته " .

التخريج :

الأبيات : (٣ ، ٢ ، ١) نسبت لابن طباطبا العلوي في البصائر والذخائر : ص ٥ / ٢٢٠ .

الأبيات : (٤ ، ٣ ، ٢) نسبت له أيضاً في الإعجاز والإيجاز : ص ٢٥٣ .

والبيتان : (٣ ، ٢) نسباً لابن طباطبا العلوي في : خاص الخاص للثعالبي : ص ١٣٣ ، ونثر النظم للثعالبي : ص ٢٥٥ ، ومن غاب عنه المطرب : ص ١٥٥ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) ص ٢٨٧ . والآلئ والدرر للثعالبي : ص ٤٨ ، وأحسن ما سمعت (الآلئ والدرر) : ص ٤٧ و ١١٧ والمنتخل : ص ٢ / ٧٩٤ ، والتذكرة

الحمدونية: ٨ / ص ١٣٤ ، و لطائف اللطف للثعالبي : ص ١٤٢ ، وشرح المضمون به على غير أهله : ص ٥٤٩ ، ولطائف الظرفاء : ص ١٥٠ .

البيتان : (٣،٢) نسبا أيضاً لأبي القاسم بن طباطبا في وفيات الأعيان : ١ / ص ٤٥٥ .

* الأرجح أن تكون الأبيات لأبي الحسن بن طباطبا ، فقد نسبت إليه في جميع مصادر تخريجها عدا " وفيات الأعيان " ويبدو أنَّ ابن خَلِّكان وَهَمَ في نسبتها فهو عندما ترجم لأبي القاسم أحمد بن طباطبا كان ديوان أبي الحسن بن طباطبا ، كما قال ، بين يديه (وفيات الأعيان : ١ / ص ١٣٠) .

— الطويل —

(١) خَلِيلِيْ إِيَّيْ لِلثَّرِيَا لِحَاسِدُ وَإِنِّي عَلَى رَبِّ الزَّمَانِ لَوَاجِدُ
(٢) أَيْقَى جَمِيعاً شَمْلُهَا وَهِيَ سَبْعَةٌ وَأَفْقِدُ مِنْ أَحْبَبْتُهُ وَهُوَ وَاحِدُ

(١) في يتيمة الدهر : " وإني على صرف الزمان لواجد " .

(٢) في وفيات الأعيان : " ... وهي ستة " ، وفي التحفة البهية (من غاب عنه المطرب) :
" أيجمع منها شملها ... " . في الحب والمحجوب :
" أيجمع منها شملها وهي سبعة " ويعد من أحببته وهو واحد "

التخريج :

نُسب البيتان للشريف أبي القاسم أحمد بن طباطبا في منتقلة الطالبية : ص ٢٩٢ ،
وأنوار الربيع : ٤/ص ١٥٥ ، ووفيات الأعيان : ١/ص ١٢٩ ، ونسبا له أيضاً في يتيمة
الدهر : ١/ص ٤٢٩ مع بيت ثالث هو :

" كذلك من لم تحترمه منيةً يجد عجباً في ما يرى ويشاهد "

والبيتان منسوبان لابن طباطبا العلوي في نهاية الارب : ٣/ص ٢٢٥ . ونسبا للوزير
المهلي ولابن طباطبا العلوي في المرقصات والمطربات لابن سعيد المغربي : ص ٥٧ .
والبيتان منسوبان لأبي بكر الخالدي ، وللوزير المهلي ^(١) في يتيمة الدهر : ٢/ص ١٨٧ ،
ونسبا أيضاً إلى كُشاجم ^(٢) في يتيمة الدهر : ٢/ص ١٨٦ ، وهما في ديوانه : ص ١٣٨ .

(١) هو الحسن بن محمد بن عبد الله ، من كبار الوزراء الأدباء ، اتصل بمعز الدولة بن بويه ، فكان كاتباً في ديوانه ، ثم صار وزيراً له ، له شعر رقيق ، توفي سنة ٣٥٢ هـ .

(٢) محمود بن الحسين ، شاعر متفنن ، أديب من كتاب الإنشاء ، من أهل الرملة بفلسطين ، له ديوان شعر ، توفي سنة ٣٤٠ هـ .

وورد البيتان في من غاب عنه المطرب : ص ٥٦ ، والتحفة البهية (من غاب عنه
المطرب) ص ٢٥٩ منسوبين لأبي عثمان الخالدي أو للوزير المهلي .
ووردا في ديوان الخالدين : ص ٢٣ منسوبين لأبي بكر الخالدي^(١) .
ووردا بلا عزو في سرور النفس : ص ١٣٢ ، والمحج والمحبوب : ٣ / ص ٤٣٥ .

(١) الخالديان : هما الأخوان أبو بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) ، وأخوه أبو عثمان سعيد بن هاشم
(ت ٣٩٠ هـ) ، عُرفا بالخالدين نسبة إلى الخالدية بلدة بالموصل ، شاعران مؤلفان ، لهما عدة مصنفات مطبوعة ،
ولهما ترجمة وأشعار في يتيمة الدهر .

— الوافر —

(١) وعهدي بالعقارب حين تشتو تُخَفُّ لدغها وتقل ضُرًا
(٢) فما بال الشتاء أتى وهذا عقارب صدغِه تزداد شَرًّا

(٢) في المستطرف : "... وهذي عقارب صدغها تزداد شَرًّا " .

في نهاية الأرب : " عقارب صدغه يزددن شَرًّا " .

الصدغ : جانب الوجه من العين إلى الأذن ، والجمع أصداغ .

التخريج :

نُسب البيتان لابن طباطبا العلوي في المُستطرف في كل فنٍ مستطرف : ٢ / ص ١٦٩ ، وهما أيضاً له في المستدرک على صناع الدواوين : ص ١٢٧ نقلاً عن مخطوطة المحب والمحجوب : الورقة ٨ .

ونُسباً للصاحب بن عباد في من غاب عنه المُطرب : ص ١٧٧ ، ونهاية الأرب : ٢ / ص ٧٣ ، ویتیمۃ الدهر : ٢ / ص ٢٦٢ ، وخاص الخاص : ص ١٦١ ، وهما في ديوان الصاحب : ص ١٧٥ .

* هذان البيتان لم يردا في نشرة شعر ابن طباطبا ، كما أنّ مستدرکهما على نشرة شعر ابن طباطبا عدّهما في الشعر الذي صحّت نسبته إليه . والأرجح ، في رأينا ، أن يكونا للصاحب بن عباد ، فقد نُسباً إليه في أكثر المصادر ، كما أنّهما من الشعر الموثق في ديوانه .

— البسيط —

وقال :

- (١) أَيَاكُمْ يَا بَنِي الْجَرَّاحِ قَدْ جَرَحْتُ كُلُّ الْقُلُوبِ فِيهَا مِنْكُمْ نَارُ
(٢) ثُمَّحَى مَحَاسِنُ آثَارِ الْكَرَامِ بِكُمْ وَتَسْتَجِدُّ لَكُمْ فِي اللَّؤْمِ آثَارُ
(٣) مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ تَمَّتْ رِيَاسَتُهُ إِلَّا مَشُومٌ عَظِيمُ الْكِبَرِ جَبَّارُ
(٤) لَا مَتَّعَ اللَّهُ بِالْإِقْبَالِ دَوْلَتَكُمْ فَإِنَّ إِقْبَالَكُمْ لِلنَّاسِ إِدْبَارُ

(٣) مشوم: مشؤوم بتسهيل الهمزة، يقال شُئِمَ عليهم: صار شُؤماً.

(٤) في ديوان ابن الرومي : " لا قَدَّسَ اللَّهُ ... " .

التخريج:

نُسبت الأبيات (٤،٢،١) لابن طباطبا العلوي في حماسة الظرفاء : ٢/ص ٨٤.
الأبيات (٤،٣،٢،١) نسبت لابن الرومي في هجاء علي بن عيسى (ديوان ابن الرومي :
٣/ص ١١٢٧) .

* هذه الأبيات لم ترد في نشرة شعر ابن طباطبا ، ووردت في المستدرک على شعر
ابن طباطبا ضمن ما صحّت نسبته إليه ، والأرجح في رأينا أن تكون لابن الرومي . فهي
من الشعر الموثقة نسبته إليه في ديوانه (انظر: ص ١٤ من دراستنا هذه).

- البسيط -

- (١) قالتُ : أراك خضبت الشعر قُلْتُ لها: سَتَرْتُهُ عَنْكَ يَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي
(٢) فاستضحكتُ ثم قالت من تُعْجِبُهَا تكاثر الغش حتى صارَ في الشعر

التخريج :

نسب البيتان لأبي الحسن بن طباطبا في زهر الأكم: ٣/ص ١١٥، وفي كتاب السحر
والشعر للإسكافي: ص ١٨١.

ونسبا إلى أبي القاسم أحمد بن طباطبا في يتيمة الدهر : ١/ص ٤٢٩ .

* هذان البيتان مما استدر كناه علي جامع شعر ابن طباطبا ، فلم يوردهما ضمن ما
نسب له ولغيره .

- الطويل -

- (١) حَرَامٌ عَلَى أَرْمَاحِنَا طَعْنُ مُذْبِرٍ وَتُنْدَقُ مِنْهَا فِي الصُّدُورِ صُدُورُهَا
(٢) مُحَرَّمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِي عَلَى الْقَنَا وَدَامِيَةٌ لَبَائِهَا وَنَحُورُهَا

(١) في بهجة المجالس : " ويندق قُدماً في الصدور صدورها " .

(٢) في بهجة المجالس : " مُسَلِّمَةٌ أَعْجَازُ خَيْلِي فِي الْوَعَى " .

والبيت في مجموعة المعاني :

" مُحَرَّمَةٌ أَعْجَازُ خَيْلِي عَلَى الْقَنَا مُحَلَّلَةٌ لَبَائِهَا وَصُدُورُهَا "

ورواية البيتين في ديوان أبي تمام :

محرمة أكفال خيلك في الوعى ومكلومة لباتها ونحورها
حرام على أرماحنا طعن مدبرٍ وتندق في أعلى الصدور صدورها
الأكفال : جمع كفل وهو العجز .
اللبات : جمع لبة وهي وسط الصدر .

التخريج :

نسب البيتان لابن طباطبا العلوي في نهاية الأرب : ٢٢٥ / ٣ .

ونسب البيتان لأبي تمام في مجموعة المعاني لمؤلف مجهول : ص ١٠٠ ، وهما من

الشعر الموثق في ديوانه ص : ٤٧٧ من مقطوعة في المديح مطلعها :

" هل اجتمعت أحياء عدنان كُلهَا بملتحمٍ إلا وأنت أميرها "

والبيتان منسوبان إلى أصرم بن حميد^(١) في بهجة المجالس : ٤٧٢/١ . وورداً بلا عزو في التذكرة السعدية : ص ١٥٧ .
ونسب البيتان في العقد الفريد : ١/ص ١١٧ إلى (العلوي) دون تحديد للمقصود بهذه النسبة .
* الأرجح أن يكون البيتان لأبي تمام ، فأكثر ما بين أيدينا من مصادر تنسبهما إليه ، كما أنهما من الشعر الموثقة نسبته إليه في ديوانه .

(١) لم أجد له ترجمة فيما بين يديّ من مصادر ، ولكن أبا الفرج الأصفهاني ذكر اسمه وأورد له أبياتاً دون أن يترجم له (الأغاني : ٢٢/ص ٥١٣)

- مشطور الرجز -

وقال في النرجس :

(١) ونرجسٍ ذي بَصَرٍ ما غَضُّهُ

(٢) حَثَّ عَلَى اللّهُو الْفَتَى وَحَضُّهُ

(٣) زَبَرَجَدٍ مَعَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ

التخريج :

الأبيات في التوفيق للتلفيق : ص ١٥٦ منسوبة لابن طباطبا العلوي .

ووردت في حدائق الأنوار وبدائع الأشعار : ص ٨١ منسوبة لعلي بن محمد العلوي الكوفي ضمن مقطوعة من تسعة أبيات .

* الأبيات لم يوردها جامع شعر ابن طباطبا فيما نسب له ولغيره .

- البسيط -

- (١) لا تُنكرنْ إذا أهديتْ لحوك من علومك الغرّ أو آدابك الثثفا
(٢) فقيّمُ الباغُ قد يهدي للمالكه برسم خدمته عن باغه الثثفا

الباغ : الروض والبستان ، أو بمعنى الطيب .

التخريج :

تفرّد بنسبة هذين البيتين لابن طباطبا العلوي الثعالبي في كتابه أحسن ما سمعت :
ص ١٦٠ .

ونسب البيتان لأبي الفتح البستي في ثمار القلوب : ص ٣ ، وفقه اللغة للثعالبي :
ص ٢٢ ، وزهر الآداب : ١ / ص ١٤٥ ، وبتيمة الدهر : ٤ / ص ٣٠٧ .

* البيتان لم يوردهما جامع شعر ابن طباطبا فيما نسب له ولغيره . ونرجح أن يكونا لأبي الفتح البستي إذ صرح الثعالبي بنسبتهما إليه في اثنين من كتبه كما ذكرنا في مصادر تخريجهما، ونسبهما إليه الحصري أيضا في "زهر الآداب".

- السريع -

(١) قد يصبرُ الحرُّ على السيفِ ويجزَعُ الحرُّ من الحيفِ

(٢) ويؤثرُ الموتُ على حالةٍ يعجزُ فيها عن قِرى الضيفِ

(١) الشطر الثاني في كتاب الزهرة : " وبأنف الصبر على الحيف " .

وفي المذاكرة في ألقاب الشعراء : " وينكر الصبر على الحيف " .

ورواية البيت في حماسة الظرفاء :

" قد يُقدم الحرُّ على السيف مخافة للظلم والحيف "

التخريج :

البيتان تُسبأ لابن طباطبا العلوي في محاضرات الأدباء : ٢/ص ٥٠٤ .

وُتسبأ للحسين بن رجاء بن أبي الضحاك في النصف الثاني من كتاب الزهرة: ٢/ص

٦٥٧ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء : ص ٢١٠ . ووردا بلا عزو في حماسة الظرفاء : ١/

ص ٤٤ .

- الوافر -

وقال في غلام أصابه سهمٌ فمات :

- (١) فَإِنْ تَكُ قَدْ أُصِيبْتَ بِسَهْمٍ رَامٍ وكانت قوسه سيباً لحتفكُ
(٢) فَكَمْ يَوْمَ أَدَمْتَ الْقَتْلَ فِيهِ بقوسَي حاجيك وسهم طرفكُ

التخريج :

ورد البيتان في كتاب التوفيق للتلفيق للثعالبي : ص ١٦٤ ، وفي كتاب أحسن ما سمعت للثعالبي : ص ١٢٥ منسويين للموسوي النقيب وقيل لابن طباطبا .

* البيتان لم يوردهما جامع شعر ابن طباطبا فيما نسب له ولغيره ، كما أننا لم نعثر عليهما في ديوان الموسوي النقيب (الشريف الرضي) .

- البسيط -

- (١) قُلْ لِلَّذِي حَسُنْتَ مِنْهُ خَلِيقُهُ
(٢) أما ترى الغيمَ مجموعاً ومفترقاً
(٣) كعاشقٍ زار معشوقاً يودّعه
باكر صَبوحَكَ واسيقُ من تُسابقُهُ
يشير هذا إلى هذا يعانقُهُ
قبلَ الفراقِ فآلى لا يفارقُهُ

(١) الصبوح: ما يشرب أو يؤكل في الصباح.

(٢) آلى: أقسم، يقال: آلى عليه إيلاء.

التخريج :

الأبيات في وفيات الأعيان : ١/ص ٤٢٨ منسوبة لأبي القاسم أحمد بن طباطبا .
البيتان (٣،٢) في سرور النفس : ص ٢٦٢ منسوبين لابن طباطبا (دون تحديد المقصود بهذا اللقب) .

* من الأرجح أن تكون هذه الأبيات لأبي القاسم أحمد بن طباطبا ؛ لأن صاحب " وفيات الأعيان " نصّ على نسبتها إليه وذكر اسمه .

- الخفيف

- (١) أترى النجمَ حارَ في الأفقِ أم أسدَ
بَلْ ليلي على نهاري دَيْلا
- (٢) أم كما عاد وصله لي هَجْراً
عاد أيضاً به نهاري لَيْلا

-
- (١) في التحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : " أترى النجم حار في الليل " .
(٢) في التحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : " أم كما عاد وصل حبي هجرا " .
-

التخريج :

- نسب البيتان لابن طباطبا في من غاب عنه المطرب : ص ٨٤ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٥٧ ، والجمان في تشبيهات القرآن : ص ١٢٠ .
ووردا منسويين لأبي القاسم أحمد بن طباطبا في وفيات الأعيان : ١/ص ٤٥٥ .
- * هذان البيتان سلكهما جامع شعر ابن طباطبا في الشعر الذي صحّت نسبته لأبي الحسن بن طباطبا العلوي . (شعر ابن طباطبا : ص ٨٥) ، وهما مما يُنسب له ولغيره .

- الطويل -

(١) تَأْمَلُ نُحُولِي وَالْهَلَالُ إِذَا بَدَا لَيْلَتِهِ فِي أَفْقِهِ أَئِنَّا أَضْنَى
(٢) عَلَى أَنَّهُ يَزْدَادُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ نُمُوًّا وَأَتَى بِالضُّنَى دَائِمًا أَفْنَى

(٢) في وفيات الأعيان : "... وجسمي بالضنى ذائباً يفنى " ، وفي موضع آخر منه " وجسمي بالضنى ذائباً يفنى " ، وأظنه تصحيفاً .

التخريج :

نُسب البيتان لابن طباطبا في من غاب عنه المطرب : ٥٨ ، والتحفة البهية (من غاب عنه المطرب) : ص ٢٥٩ ، وحياة الحيوان للدميري : ١/ص ١٢٦ ، وحلبة الكميت : ص ٣٣٣ .

والبيتان منسوبان لأبي القاسم بن طباطبا في موضعين من وفيات الأعيان : ٤٥٥/١ ، ٣٤٥/٧ . ونُسبا إلى (العلوي) في المحب والمحبوب : ٢/ص ٢٤٩ .

* هذان البيتان جعلهما جامع شعر ابن طباطبا في الشعر الذي صحّت نسبته إلى أبي الحسن بن طباطبا . ونحن نميل إلى أنهما لأبي القاسم بن طباطبا إذ نسبهما إليه ابن خلكان في موضعين من كتابه " وفيات الأعيان " . أمّا المصادر التي نسبتهما لابن طباطبا فلم تعين المقصود بهذا اللقب " ابن طباطبا " الذي عُرف به الكثيرون .

- الكامل -

(١) وَتَلُوْحُ لِي الْجُوزَاءُ سَكْرَى كُلَّمَا مَالَتْ بِهَا الْجُرْبَاءُ كَادَتْ تَنْثَنِي
(٢) وَنَطَاقُهَا مُتْرَاصِفٌ فِي نَظْمِهِ فَكَاثِمًا انْتَطَقَتْ بِقِطْعَةِ جَوْشَن

(١) في شعر ابن طباطبا العلوي : " مالت بها الحرباء " . وفيه تصحيف

(٢) الجوشن : الدرع .

التخريج :

البيتان منسوبان للعلوي الأصفهاني في ديوان المعاني : ١/ص ٣٣٨ . وهما منسوبان
إلى الشريف ابن طباطبا في شعر ابن طباطبا العلوي : ص ١٦١ نقلاً عن مخطوطة مباهج
الفكر ومناهج العبر : الورقة ٤٩ .

* الأرجح أن يكونا لأبي الحسن بن طباطبا ، إذ نسباً إليه في ديوان المعاني ، كما أنه
كان يضرب بسهم وافرٍ في التنجيم (خاص الخاص : ص ٧٨) .

- الطويل -

- (١) حسودٌ مريضُ القلبِ يُخفي أنينه
 (٢) يلوم علي أن رُحْتُ في العلم راغباً
 (٣) وأملكُ أبكارَ الكلام وعُونه
 (٤) ويزعم أن العلم لا يجلبُ الغنى
 (٥) فيا لائمي ، دعني أغالِ بقيمتي
 (٦) إذا عُدَّ أغنى الناس لم أكُ دونه
- ويُضحى كئيبَ البالِ عندي حزينه
 أجمعُ من عند الرواة فنوئهُ
 وأحفظُ مما استفيدُ عيوائهُ
 ويُحسِنُ بالجهلِ الذميمةَ ظنوائهُ
 فقيمةُ كلِّ الناسِ ما يُحسنونهُ
 وكنت أرى الفخرَ المسودَّ دونهُ

- (١) في نزهة الألباء في طبقات الأدباء: " ... كئيب القلب وفي معجم الأدباء : " ...
 كئيب البال مني حزينه "
- (٢) في العقد الفريد ونزهة الألباء : " ... رحت في العلم طالباً " .
 وفي محاضرات الأدباء : " ... رحت في العلم دائماً " .
 وفي معجم الأدباء: " أقلب من كل الرواة ... " وفي نزهة الألباء: " أحصل من عند الرواة "
 وفي المحاسن والمساوىء : " وأجمع من عند الرواة ... "
- (٣) في العقد : " فأملك أبكار الكلام ... " وفي أدب الدنيا والدين ، ونزهة الألباء :
 " فأعرف أبكار الكلام وعونها " .
- أبكار الكلام : ما كان مقبولاً ولم يُتَنَدَّل بكثرة الاستعمال . عون الكلام : الذي
 استعمل وأشيع .
- عيون الكلام: جمع عين ، وهي أعلاه وما كان قريباً من حد الإعجاز .
- (٤) في أدب الدنيا والدين : " ... لا يكسب الغنى "
- (٥) في محاضرات الأدباء : " فيا عاذلي " وفي شعر ابن طباطبا العلوي : " ... مما
 يحسنونه " وفيه تحريف .

- (٧) إذا ما رأى الراؤون نطقِي وعِيَه
 رأوا حركاتي قد هتكنَ سُكونُهُ
 (٨) وما ثمَّ ريبٌ في حياتي وموتِهِ
 فأعجبٌ بميتٍ كيف لا يدفنوهُ
 (٩) أبى الله لي من صنعه أن يكونني
 إذا ما ذكرنا فخرنا وأكونهُ

التخريج :

الأبيات : (٩-١) في معجم الأدباء ١٧ / ١٥٠ ، وإرشاد الأريب لياقوت
 ٦/ص ٣٣٥ منسوبة لأبي الحسن بن طباطبا ، وأعيان الشيعة : ٤٣/ص ٢٥٢ نقلاً عن
 ياقوت .

الأبيات : (٥-١) نسبت لأبي الحسن بن طباطبا في المحاسن والمساوي : ص ١٢١ ،
 وفي أدب الدنيا والدين ص ٦٣ ، ومعجم الأدباء : ٥/ص ١٥١ .

والأبيات : (٥،٢،١) تُسبت له أيضاً في محاضرات الأدباء : ١/ص ٣٢ .

والأبيات : (٥،٤،٣،٢) نسبت إلى ابن طباطبا العلوي في العقد الفريد : ٢/ص ٧٧ .

البيت (١) نسب لابن طباطبا العلوي في ديوان المعاني : ١/ص ١٢٤ .

والأبيات : (٥-١) تُسبت ليحيى بن طباطبا العلوي في نزهة الألباء ص ٢٦٩ .

* الراجع نسبة هذه الأبيات إلى أبي الحسن بن طباطبا العلوي ، فالمصادر التي بين
 أيدينا أجمعت على نسبتها إليه ، ولم يخرج عن هذا الإجماع سوى ابن الأنباري الذي
 نسب الأبيات (٥-١) إلى يحيى بن طباطبا العلوي ، والأرجح أن يكون قد وهم في
 نسبتها .

الفهارس العامة

١. فهرس الأعلام
٢. فهرس شعر ابن طباطبا
٣. فهرس المصادر والمراجع

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١. فهرس الأعلام

٨	ابن الأثير (صاحب الكامل في التاريخ)
٢٨٨،٤٧	ابن الأنباري (أبو بكر)
٣٧	أحمد بن إسماعيل (شاعر معاصر لابن طباطبا)
٢٣	أحمد بدوي
٣٤	أرسطو
٢٧٨	أصرم بن حميد
١٧٧،٥١،٢٨	ابن بري (قاضي أصبهان)
٤٥،٢٢	بروكلمان (كارل)
٢٥،٢٢	البغدادى (إسماعيل بن محمد)
٤٩	البغدادى (صاحب خزانة الأدب)
٢٠١،٣٦	ابن أبي بغل الأصبهاني
٣٩	البكري (أبو عبيد)
٩	التوحيدى (أبو حيان)
٥٣	التيفاشي (صاحب سرور النفس)
١٨٥،١٠٧،٥٥،٥٠،٤٧،٤٠،٣٥	الثعالبي (أبو منصور عبد الملك)
٥٤	الجرجاني (عبد القاهر)
٢٥	ابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن)
٣٩	الحسن بن علي بن أبي طالب
٢٨١،١٧٥	الحسين بن الضحاك
٢٢	حاجي خليفة
٥٣	ابن حجة الحموي
٢٤،٢٣	ابن حزم الأندلسي
٢٨٠،٢٣	الحصري القيرواني
١٢٤،١٠١،٥٠،٤١،٣٧،٣٣	حمزة الأصبهاني
٤٦،١٥،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧	الختاقاني (جابر)
٢٧٣	الخالدي (أبو بكر)
٢٧٣	الخالدي (أبو عثمان)

٢٨٥،٢٧١،٨٣،٤٩،٤٦،٧	ابن خلكان
٤٧،٣٧	الراغب الأصفهاني
٢٧٥،١٤	ابن الرومي
٢٢	الزركلي (خير الدين)
٢٥	زغلول سلام
١٦٥	الزحشري
١٥٩،١٠٧	السامرائي (يونس)
١٠٧	شعلان (عبد الواحد)
٢٧٤،١٤	الصاحب بن عباد
٥٠،٤١،٢٤،٢٢،٢١	الصفدي (صلاح الدين)
٥٠،٤٥	الصولي (أبو بكر)
٢٥	طه الحاجري
٤٦،٤٥،٩	ابن طباطبا (إبراهيم بن القاسم)
٢٨٥،٢٨٤،٢٨٣،٢٧٦،٢٧١،٤٥،٨	ابن طباطبا (أبو القاسم أحمد بن محمد)
١٠	ابن طباطبا (القاسم بن إسماعيل)
٢٤	ابن طباطبا (إبراهيم بن إسماعيل)
٢٥	ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم)
٢٨٨،٢٥،٨	ابن طباطبا (يحيى بن محمد)
٨	ابن طباطبا (عبد الله بن أحمد)
٣٩	العامللي (محسن الأمين)
٢١	العباسي (عبد الرحيم بن أحمد)
٣٩،٢٢	عبد الحسين النجفي
٥٢،٤٧،١،٩	العسكري (أبو أحمد)
٥٢،٤٧	العسكري (أبو هلال)
٢٠٦،٢٠٣،١٩٤،١٦٥،١٣٧،٢٨،٢٦	أبو علي بن رستم
٣٦	علي بن حمزة الأصفهاني
٢٢	عمر رضا كحالة
٣٨	علي بن مهدي الأصبهاني
١٥،١٤	ابن أبي عون

٣٧	ابن فارس (أحمد)
٢٨٠	أبو الفتح البستي
١٤	القاضي التنوخي
٥٠،٢١	القفطي (علي بن يوسف)
٢١٤،٣٧	الكادوشي (شاعر أصبهاني)
١٠١	الكراريسي (أحمد بن محمد)
١٥	الكوفي (علي بن محمد)
٢٥	المأمون (الخليفة العباسي)
٣٦	محمد بن بحر الأصبهاني
٥٢،٥٠	محمد بن يزيد بن مسلمة
٥٠،٤٥،٤١،٣٢،٢٢،٢١	المرزباني (محمد بن عمران)
٤٩،٣٨،٣٣،٢٦،٩	ابن المعتز (الخليفة العباسي)
١٥٩،١٠٧	الملوحي (عبد المعين)
٤٧،٤٦	ابن منظور (صاحب لسان العرب)
٢٧٢	المهلي (الحسن بن محمد)
٩	الناشئ الأكبر (أبو العباس عبد الله بن محمد)
٥٤،٤٥،٣٥،٧	ابن النديم
١٥،١٤،١٣	هلال ناجي
٩	النويري (شهاب الدين أحمد)
٣٤	أبو هريرة
٤١،٣٩،٣٥،٣٣،٣٢،٢٧،٢٦،٢٣،٢١	ياقوت الحموي

٢. فهرس شعر ابن طباطبا

أولاً : القصائد

رقم القصيدة	صدر القصيدة ... وقايتها	بحرها	عدد الأبيات	الصفحة
١	لهوت فيه بصوت راکبة... إيماء	المنسرح	١٣	٦١
٢	يا حُسن وادينا ومد الماء	مشطور الرجز	١٨	٦٣
٣	كم ليلة ساهرت أنجمها لدى... كسمائها	الكامل	١٢	٦٥
٤	رُبَّ ليلٍ كأنه عقبُ البغي... التعقيب	الخفيف	١٣	٦٧
٥	يا من رأى القبة التي اجتمعت... مناقبها	المنسرح	٧	٦٩
٦	والليل راسٍ كالخلیم المحتبي	مشطور الرجز	٩	٧٠
٧	يا سيداً دانت له السادات... الحسنات	الكامل	٤٩	٧١
٨	ورب ليلٍ باتت عساكره... رايات	المنسرح	٧	٧٦
٩	سأغدو منه محمولا... هملاج	الفرج	١١	٧٧
١٠	عشوت إلى نار تناءت فلم أزل... فدغد	الطويل	٧	٧٨
١١	لله إخوان أفادوا مفخراً... أتكثر	الكامل	٧	٧٩
١٢	أحرسُ ينبيك بإطراره... الأمر	السريع	٧	٨٠
١٣	صدفٌ شق عن لآلئ دُر... شعر	الخفيف	٨	٨١
١٤	كأن السماء استكست الليل حلة... بمقدار	الطويل	٧	٨٢
١٥	وتنوفة مد الضمير قطعته... يتربع	الكامل	٢٢	٨٤
١٦	وبت أراعي كوكباً بعد كوكب... وطلوع	الطويل	١١	٨٦
١٧	أغر تغدو الغداة منه على... نرقة	المنسرح	١٢	٨٨
١٨	يغشى الهياج على حصان لا ترى... الخندق	الكامل	١١	٩٠
١٩	لنا صديق نفسنا في مقتنه منهمكة	مجزوء الرجز	١٤	٩٢
٢٠	وليلة وصل قد عصيت عدوها... ختوها	الطويل	١١	٩٤
٢١	يا من دعاني أطال الله عمرك لي... ومحتفل	البسيط	٨	٩٥
٢٢	أو ما ترى الأيام كيف تبرجت... قيم	الكامل	١٠	٩٧
٢٣	ويوم دجن ذي ضمير متهم	مشطور الرجز	١٤	٩٩
٢٤	يا دعوة مغبرة قائمة... قادمة	السريع	٢٦	١٠١
٢٥	يا سيداً قد حكى تثبته... بهراما	المنسرح	٧	١٠٤
٢٦	رأيت باب الدار أسودين	مشطور الرجز	١٧	١٠٥
٢٧	يا حسن هذا السطح من متزّه... وتشتهي	الكامل	٧	١٠٧
٢٨	أعجب بفيل أنسٍ وحشي	مشطور الرجز	٣٣	١٠٨

ثانياً : القطعات

رقم المقطوعة	صدر المقطوعة ... وقايتها	بحرها	عدد الآيات	الصفحة
٢٩	قد أتينا به عواري ضلوع ... سواء	الخفيف	٢	١١١
٣٠	وليلة مثل يوم شمسها قمرٌ ... قمراء	البسيط	٢	١١٢
٣١	كنت استمحتك في قرابة ماء ... صهباء	البسيط	٣	١١٣
٣٢	غلق الرستمي باب حديد ... اللقاء	الخفيف	٢	١١٤
٣٣	ومسحن يهوى القتال ممنع ... ودعاء	الكامل	٦	١١٥
٣٤	أبا المعمر قد قطعت أحشائي ... دائي	البسيط	٥	١١٦
٣٥	ها إنها الجوزاء في غربها ... تُسحب	السريع	٤	١١٧
٣٦	من لم يرَ البدر لا يرى عجباً ... طرباً	المنسرح	٢	١١٨
٣٧	أو ما تبصر السحاب كخود ... الثياب	الخفيف	٢	١١٩
٣٨	لاح الهلال فويق مغربه ... تغب	الكامل	٣	١٢٠
٣٩	كل العلوم تزين المرء بهجتها ... الأدب	البسيط	٣	١٢١
٤٠	ما للهلال ناحلاً في المغرب	مشطور الرجز	٦	١٢٢
٤١	يا رب ليل خلوتُ فيه بمن ... وجدني به	المنسرح	٢	١٢٣
٤٢	أترجة قد أئتكت براً ... سررتا	مخلع البسيط	٢	١٢٤
٤٣	رب ليل صحبتك كاسف البال ... شتيت	الخفيف	٣	١٢٥
٤٤	أكلما نلت في الهوى أُملي ... بالفوت	المنسرح	٢	١٢٦
٤٥	يا من يزيل حلقة الرحمن عما خلقت	مجزوء الرجز	٤	١٢٧
٤٦	لقد قال أبو بكر ... أنصت	الهمزج	٢	١٢٨
٤٧	تأويني همٌ لبيضاء نابتة ... ثابتة	الطويل	٢	١٢٩
٤٨	فطربت طربة فاسق متهتك ... متحرّج	الكامل	٢	١٣٠
٤٩	وليلة أطربني جئتها ... الزنج	السريع	٣	١٣١
٥٠	عجبت من حبشي لا حراك به ... مذبوح	البسيط	٢	١٣٢
٥١	خطرت خطرة فهاجت مراحي ... رياحي	الخفيف	٣	١٣٣
٥٢	اجعل الزوج من سراجك فرداً ... أجدي	الخفيف	٢	١٣٤
٥٣	أليس عجيباً أنني مع تسبي ... ولا حداً	الطويل	٣	١٣٥
٥٤	يا من يخاف ان يكون ما يكون سرمداً	مجزوء الرجز	٢	١٣٦
٥٥	يا رستمى استعمل الجدا ... كذاً	السريع	٦	١٣٧
٥٦	أتاني قريضٌ كنظم الجمان ... الفؤاد	المتقارب	٢	١٣٨
٥٧	إن رحت فيما يريد ملتسماً ... يدي	المنسرح	٢	١٣٩
٥٨	وليل نصرت الغي فيهِ على الرشد ... الجِدّ	الطويل	٣	١٤٠

رقم المقطوعة	صدر المقطوعة ... وقايتها	بحرها	عدد الآيات	الصفحة
٥٩	لكل مكان لا يسد اختلاله ... جلد	الطويل	٢	١٤١
٦٠	عجبت للأرض لم ترجف جوانبها ... تمد	البسيط	٢	١٤٢
٦١	تراءت في أماكنها صباحاً ... الوقود	الوافر	٥	١٤٣
٦٢	الأسُ فردٌ بديعٌ من محاسنه ... بموجود	البسيط	٢	١٤٤
٦٣	كأن الشمسَ مرآةَ تراءى ... خمود	الوافر	٣	١٤٥
٦٤	ومهما أنسَ لا أنسَ التذاذي ... الخلود	الوافر	٢	١٤٦
٦٥	ثغره عند سرده ... المزرد	مجزوء الخفيف	٢	١٤٧
٦٦	وليلة قد غيبت نحسها ... سعدا	السريع	٣	١٤٨
٦٧	وله حسام باترٌ في كفه ... توكيده	الكامل	٣	١٤٩
٦٨	أرز جاء يتبعه أرز ... اتخاذا	الوافر	٢	١٥٠
٦٩	اجعل جليسك دفتراً في نشره ... نشور	الكامل	٣	١٥١
٧٠	وإذا الشمس لاحظت سرح ... نارا	الخفيف	٢	١٥٢
٧١	وليلة مثل أمر الساعة اشتبهت ... قصرا	البسيط	٢	١٥٣
٧٢	قل لمن أصبحت له الشمس غیری ... حیری	الخفيف	٣	١٥٤
٧٣	إنَّ ايثاري الضیوفَ بنفسی ... فحری	الخفيف	٣	١٥٥
٧٤	وقد غمض الغرب الهلال كأنما ... أشفار	الطويل	٢	١٥٦
٧٥	يا من يُسیر العداوة لي أبداها ... دُر	الكامل	٤	١٥٧
٧٦	دع حبّ أول من كلفت بحبه ... الآخر	الكامل	٤	١٥٨
٧٧	أقول وقد أوقظت من سنة الكرى ... الهجر	الطويل	٣	١٥٩
٧٨	أنا راضٍ يا منى نفسي ... نزر	مجزوء الرمل	٢	١٦٠
٧٩	لا تعجبوا من بلى غلالته ... القمر	المنسرح	٤	١٦١
٨٠	بأبي الذي أنا في لذاة عمره ... أنسر	الكامل	٢	١٦٢
٨١	جاءتك إيهامي وسبابتي ... خنصري	السريع	٥	١٦٣
٨٢	إذا ما الثريا والهلال جلتها ... نهارها	الطويل	٦	١٦٤
٨٣	وقد كان ذو القرنين بيني مدينة ... سورها	الطويل	٢	١٦٥
٨٤	قارح ملحم بالإيوان عندي ... الخساره	الخفيف	٢	١٦٦
٨٥	ومنارة في زي صاحبها ... قدره	الكامل	٢	١٦٧
٨٦	خليلي اغتممت فعلااني ... وجيز	الوافر	٢	١٦٨
٨٧	ومجلس شرب جئته متطربا ... تنعس	الطويل	٤	١٦٩
٨٨	بأبي الذي نفسي عليه حبيس ... أنيس	الكامل	٢	١٧٠

رقم المقطوعة	صدر المقطوعة ... وقايتها	بحرها	عدد الأبيات	الصفحة
٨٩	يا من يحاصر وجدّه في نفسه ... يتنفّس	الكامل	٢	١٧١
٩٠	أنت أعطيت من دلائل رسل ... الرؤوسا	الخفيف	٢	١٧٢
٩١	جُعلت أسيراً في يد الراح موثقاً ... المتقاعس	الطويل	٥	١٧٣
٩٢	أرقت مقلتي لحب عروس ... شمس	الخفيف	٦	١٧٤
٩٣	أبرزه الحمام كالفضة ... بضّه	السريع	٣	١٧٥
٩٤	وفينا عاملاً عدل وجور ... وانقباض	الوافر	٢	١٧٦
٩٥	شيثان قد حار الورى فيهما ... والقاضي	السريع	٣	١٧٧
٩٦	أرقي لبرق لائح في جوّه ... تلمعُ	الكامل	٥	١٧٨
٩٧	شمس من الآداب تطلع في الدجى ... شعاعها	الطويل	٢	١٧٩
٩٨	وفي خمسة مني حلت منك خمسة ... الرّشف	الطويل	٢	١٨٠
٩٩	كن بما أوتيته مقتنعاً ... المكتفي	الرمل	٣	١٨١
١٠٠	بحرة كالماء إذ ترقرقا	مشطور الرجز	٣	١٨٢
١٠١	ليت شعري ما عاق عني حبيباً ... طروقه	الخفيف	٢	١٨٣
١٠٢	كأنما النارج لما بدت ... الشروق	السريع	٢	١٨٤
١٠٣	يا جواداً يُمسي ويصبح فينا ... شريك	الخفيف	٤	١٨٥
١٠٤	يا خليلي يا أبا الغيث درك ... شرك	الرمل	٣	١٨٦
١٠٥	طال اشتياقي وأنت عندي ... بالا	مخلع البسيط	٤	١٨٧
١٠٦	يا من تشاغل بالسرور ... المبتلى	مجزوء الكامل	٣	١٨٨
١٠٧	يا ليلة حلّيت بزهر نجومها ... عاطلا	الكامل	٣	١٨٩
١٠٨	وإذا انتضى قلماً ليخطب ... نُصلاً	مجزوء الكامل	٣	١٩٠
١٠٩	مضى عليّ نحو ميدانه ... للنضال	السريع	٢	١٩١
١١٠	ومطايا تبيت بالليل تسري ... بلال	الخفيف	٢	١٩٢
١١١	وليل أرى الجوزاء فيه مطلة ... مائل	الطويل	٣	١٩٣
١١٢	كفرأ بعلمك يا ابن رستم كله ... المنزل	الكامل	٣	١٩٤
١١٣	نرجسه ينسي الورى شكله ... دلّه	السريع	٢	١٩٥
١١٤	يا حُسن بستان داري ... طلّه	المجثث	٢	١٩٦
١١٥	بانوا وأبقوا في حشاي لبينهم ... أقاما	الكامل	٤	١٩٧
١١٦	يا لذتي بعناق من ... ولثما	مجزوء الكامل	٣	١٩٨
١١٧	أبو سليمان داود بن بنكلة ... حجام	البسيط	٤	١٩٩

الصفحة	عدد الآيات	بحرها	صدر المقطوعة ... وقايتها	رقم المقطوعة
٢٠٠	٣	المنسرح	يا لسراج يضيء ملتهبا ... الظلم	١١٨
٢٠١	٤	مخلع البسيط	هذا ابن سام وبنت حام ... الثمام	١١٩
٢٠٢	٢	مجزوء الكامل	أندمت حين صفحت عمّن ... ظَلَمُ	١٢٠
٢٠٣	٢	الكامل	لا تنكرن إهداءنا لك منطقا ... ونظامه	١٢١
٢٠٤	٣	المجثث	قل للمزوج أمه ... هِمَّه	١٢٢
٢٠٥	٣	الكامل	مثلي كبائع طسته بشرايه ... الجيران	١٢٣
٢٠٦	٢	الكامل	يا رستمي لقد لهوت ببركة ... وتصون	١٢٤
٢٠٧	٢	الوافر	إذا ما الماء مازجها تراءت ... اللجينا	١٢٥
٢٠٨	٣	المتقارب	سقى الله عيشاً مضى وانقضى ... والمجون	١٢٦
٢٠٩	٣	الخفيف	رب ليل كأنه أُملي فيك ... بالحرمان	١٢٧
٢١٠	٣	الوافر	أتاني منك يا خلي كتاب ... الأمانى	١٢٨
٢١١	٢	مجزوء الكامل	غمضته ومددته ... يميني	١٢٩
٢١٢	٢	الوافر	ولو نُشر النبي لكنت منه ... مِئْن	١٣٠
٢١٣	٢	مجزوء الرمل	أيها الهادم سوراً ... الجنون	١٣١
٢١٤	٢	السريع	لن تحلب الشاة أفويقها ... الرسن	١٣٢
٢١٥	٢	الطويل	أرى زلي كُفراً فهل لي توبة ... لغفرانه	١٣٣
٢١٦	٦	مجزوء الرجز	أم أبي عيسى واسحق غدت مرتهنة	١٣٤
٢١٧	٦	المتقارب	وسنورة سالت فارها ... هُذنه	١٣٥
٢١٨	٤	الكامل	الله يعلم ما أوتيتُ حنى ... سفهوا	١٣٦
٢١٩	٤	المنسرح	يا سيدي أيها الأمير أما ... رجوناها	١٣٧
٢٢٠	٤	السريع	ورقة كنا رفعناها ... طوينها	١٣٨
٢٢١	٢	الخفيف	سمتني ما محاهوى من ضميري ... واهي	١٣٩
٢٢٢	٤	الخفيف	كيف يُرجى لمقلتي هُدُو ... عدُو	١٤٠
٢٢٣	٣	الخفيف	رب ليل وهت لآلي دموعي ... الثريا	١٤١
٢٢٤	٢	المنسرح	ريحانة في اصفرار مهديها ... فيها	١٤٢
٢٢٥	٢	الوافر	وموموق له في الخد خال ... نقي	١٤٣
٢٢٦	٣	مشطور الرجز	وشادن روعي في يديه	١٤٤
٢٢٧	٢	البسيط	وكتب حاسب إن رُمْتُ ملتَمساً ... مجتديه	١٤٥
٢٢٨	٥	المجثث	أجاع بطني حتى ... المنية	١٤٦

ثالثاً : الأبيات المفردة

رقم البيت	صدر البيت ... وقافيته	بحره	الصفحة
١٤٧	وما طلت ربي بالصلاة ولم يزل ... قضائي	الطويل	٢٢٩
١٤٨	فالمرء أطول ملكهم في عمرنا ... وعشاء	الكامل	٢٣٠
١٤٩	وأقذيت عين شمس فحكت ... عمشاء	المنسرح	٢٣١
١٥٠	عندي صديق لنا من البابه ... أطرابه	المنسرح	٢٣٢
١٥١	له همة إن قُست فرطَ علوها ... قلب	الطويل	٢٣٣
١٥٢	وولحت مذ رُمت ركابك للنوى ... غائب	الكامل	٢٣٤
١٥٣	وعظ الورى بسكونه فأتاهم ... اخطب	الكامل	٢٣٥
١٥٤	يا نازلاً في السواد ... وفؤادي	المجثث	٢٣٦
١٥٥	ووجنة كجنة عشقي فيها قد خلد	مجزوء الرجز	٢٣٧
١٥٦	وفى بما أوعدني وما وفى بما وعد	مجزوء الرجز	٢٣٨
١٥٧	كأنه من سمو همته ... فيختصر	المنسرح	٢٣٩
١٥٨	يا لها جنة بدت كعروس ... مستعارا	الخفيف	٢٤٠
١٥٩	ابسطوا العذر في التأخر عنكم ... يُعارا	الخفيف	٢٤١
١٦٠	إذا فجع الدهر امرأً بخليله تسلى ... الدفاتر	الطويل	٢٤٢
١٦١	ولى الزمان وولى ورد أمكم ... العرر	البسيط	٢٤٣
١٦٢	يا در رد فرائد الدر ... حُر	الكامل	٢٤٤
١٦٣	وشمس تجلت في رداءٍ مُعصفر ... إزارها	الطويل	٢٤٥
١٦٤	منعم الجسم يحكي الماء رفته ... أبا أوس	البسيط	٢٤٦
١٦٥	فبادر بإحسان ينوب فقد نرى ... تطلعُ	الطويل	٢٤٧
١٦٦	كأن انتصار البدر من تحته غيمة ... وقوع	الطويل	٢٤٨
١٦٧	فما مد واديكم ولان أديمه ... بدموعي	الطويل	٢٤٩
١٦٨	يسيل على صدر المنارة بزرها ... أنف	الطويل	٢٥٠
١٦٩	فنلت يقظان من ضيافته ... الطيف	المنسرح	٢٥١
١٧٠	الموتُ أهون من سواد ... عرف	مجزوء الكامل	٢٥٢
١٧١	لقد سرنى أن الصيانة وفرت ... رضاكا	الطويل	٢٥٣
١٧٢	كأنما النثرة إثرَ عين ... علا	الرجز	٢٥٤
١٧٣	تعالين عن وصفٍ فلست بذاكر ... وكأئما	الطويل	٢٥٥
١٧٤	وطوس فيها خرم فكأنها ... لمخازن	الطويل	٢٥٦
١٧٥	لما تمكنت من بز لأسرقه ... عيبته	البسيط	٢٥٧
١٧٦	سفرجلةٌ حذفوا راءها ... النبي	المتقارب	٢٥٨
١٧٧	هو الحبيب الذي نفسي الفداء له ... فيه	البسيط	٢٥٩

رابعاً: أسطر الأبيات

الرقم	السطر	البحر	الصفحة
١٧٨	وفيه لآل لم تُشَنّ بثقوب	الطويل	٢٦٠
١٧٩	وسربله الإشفاق سربال المروّع	الطويل	٢٦١
١٨٠	ودبعة سر في ضمير مذيع	الطويل	٢٦٢
١٨١	بعثت معي قطعاً من الليل مظلماً	الطويل	٢٦٣
١٨٢	صمامات وشيء هُيئت للمخازن	الطويل	٢٦٤
١٨٣	أرى زلّتي كفرأ فهل لي توبة	الطويل	٢٦٥

ما ينسب له ولفيو

الرقم	صدر المقطوعة/القصيدة ... وقايتها	بحرها	عدد الآبيات	الصفحة
١٨٤	كأن اخضرار الجو صرخٌ مُرد ... بثقوب	الطويل	٣	٢٦٩
١٨٥	لم يكف ما قد سامني بغيا به ... عتابه	الكامل	٤	٢٧٠
١٨٦	خليلي إني للثريا لحاسدٌ ... لواجد	الطويل	٢	٢٧٢
١٨٧	وعهدي بالعقارب حين تشتتو ... ضرا	الوافر	٢	٢٧٤
١٨٨	أيامكم يا بني الجراح قد جرحت ... نار	البسيط	٤	٢٧٥
١٨٩	قالت: أراك خضبت الشعر قلت لها ... بصري	البسيط	٢	٢٧٦
١٩٠	حرام على أرماحنا طعن مدير ... صدورها	الطويل	٢	٢٧٧
١٩١	ونرجس ذي بَصَرٍ ما غَضَّه	مشطور الرجز	٣	٢٧٩
١٩٢	لا تنكرن إذا أهديت نحوك من ... التثنا	البسيط	٢	٢٨٠
١٩٣	قد يصير الحرُّ على السيف ... الخيف	السريع	٢	٢٨١
١٩٤	فإن تكُ قد أصبت بسهم رامٍ ... لحتفك	الوافر	٢	٢٨٢
١٩٥	قلٌ للذي حسنت منه خلائقه ... تسابقه	البسيط	٣	٢٨٣
١٩٦	أترى النجم حار في الأفق أم أسبل ... ذبلا	الخفيف	٢	٢٨٤
١٩٧	تأمل نحولي والهلل إذا بدا ... أضنى	الطويل	٢	٢٨٥
١٩٨	وتلوح لي الجوزاء سكرى كلما ... تشني	الكامل	٢	٢٨٦
١٩٩	حسود مريض القلب يخفي أنينه ... حزبه	الطويل	٩	٢٨٧

٣. فهرس المصادر والمراجع

ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن ، علي بن محمد (ت ٣٦٠ هـ) :
- الكامل في التاريخ : دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٢ .

الاريلي ، بهاء الدين علي أبو الحسن (ت ٦٩٢ هـ) :
- رسالة الطيف : حققه عبد الله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٨ .

الابشيهي ، أبو الفتح محمد بن أحمد (ت ٨٥٤ هـ) :
- المستطرف من كل فن مستظرف : حققه إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٩ .

الاسكافي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٢١ هـ):
- كتاب السحر والشعر، نشر المعهد الإسباني العربي للثقافة، مدريد، ١٩٨١ .

الأصفهاني ، حمزة بن الحسن (ت ٣٦٠ هـ) :
- التنبيه على حدوث التصحيف ، حققه : محمد أسعد أطلس ، دمشق ، ١٩٦٨ .

الأصفهاني ، أبو الفرج (ت ٣٥٦ هـ) :
- الأغاني : طبعة دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٥٥ .
- مقاتل الطالبين : حققه السيد أحمد صقر ، القاهرة ، ١٩٤٩ .

الأصفهاني ، أبو القاسم ، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ):
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء : منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦١ .
- مجمع البلاغة : حققه : عمر الساريسي ، مكتبة الأقصى ، عمان ، ١٩٨٦ .

الأصفهاني ، محمد بن داود (ت ٢٩٧ هـ) :
- الزهرة ، حققه : إبراهيم السامرائي ، ط ٢ ، مكتبة المنار ، الأردن_الزرقاء ، ١٩٨٥ .

ابن الأنباري ، أبو البركات (ت ٥٧٧ هـ) :
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، حققه : إبراهيم السامرائي ، مكتبة الأندلس ، بغداد ، ١٩٧٠ .

بدوي ، أحمد أحمد (الدكتور) :

- من النقد والأدب ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

بروكلمان ، كارل (ت ١٩٥٦ م) :

- تاريخ الأدب العربي ، نقله إلى العربية المرحوم الدكتور عبد الحليم النجار ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر .

البغدادي ، اسماعيل بن محمد (ت ١٣٥٩ هـ) :

- هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين ، استانبول ، ١٩٥٥ .

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، استانبول ، ١٩٤١ .

البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ) :

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، حققه : عبد السلام هارون ، ط ١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

البغدادي ، محمد بن سهل المرزبان (من علماء القرن الرابع الهجري) :

- كتاب الشوق والفراق ، حققه : د. جليل العطية ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٨ .

البغدادي ، ابن نايقا (ت ٤٨٥ هـ) :

- الجمان في تشبيهات القرآن ، حققه : أحمد مطلوب وخديجة الحديثي ، دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٦٨ .

البكري ، أبو عبيد الله ، عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ) :

- معجم ما استعجم من أسماء البلدان والمواضع ، حققه : مصطفى السقا ، ط ١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

البهقي ، ابراهيم بن محمد (من علماء القرن الخامس الهجري) :

- المحاسن والمساوئ ، نشر مكتبة نهضة مصر ومطبعتها ، القاهرة ، (؟) .

أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) :

- ديوان أبي تمام (شرح الخطيب التبريزي) ، حققه : محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٥ .

التنوشي ، أبو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤ هـ) :

- الفرج بعد الشدة ، حققه : عبود الشالحي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٨ .
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، حققه : عبود الشالحي ، ١٩٧٢ .

التوحيدي ، أبو حيان (توفي أوائل القرن الخامس الهجري) :

- البصائر والذخائر ، حققه : وداد القاضي ، دار صادر ، بيروت .

التيغاشي ، أبو العباس أحمد بن يوسف (ت ٦٥١ هـ) :

- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ، حققه : الدكتور احسان عباس ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠ .

الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك (ت ٤٢٩ هـ) :

- أحسن ما سمعت ، حققه : أنطونيوس بطرس ، ط ١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ١٩٩٩ .
- الإعجاز والإيجاز ، المطبعة الحكومية ، القاهرة ، ١٨٩٧ م .
- الاقتباس من القرآن الكريم ، حققه : ابتسام الصفار ، ط ١ ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، بغداد ، ١٩٩٢ .
- تمة اليتيمة ، نشرة عباس إقبال ، طهران ، ١٣٥٣ هـ .
- التمثيل والمحاضرة ، حققه : عبد الفتاح الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- التوفيق للتلفيق ، حققه : ابراهيم صالح ، دمشق ، ١٩٨٨ .
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة .
- خاص الخاص ، قدّم له : حسن الأمين ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، (؟) .
- رسائل الثعالبي ، ط ١ ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ، ١٣٠١ هـ .
- فقه اللغة وسر العربية ، ط ١ ، نشر دار الأرقم للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٩ .
- الكناية والتعريض ، حققه أسامة البحيري ، ط ١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- اللآلئ والدرر ، ط ١ ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- لطائف الظرفاء من طبقات الفضلاء ، حققه : عدنان الرجب ، ط ١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٩٩ .
- لطائف اللطف ، حققه : عمر الأسعد ، ط ١ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

- لطائف المعارف ، حققه : إبراهيم الأبياري ، وحسن كامل الصيرفي ، دار إحياء الكتب ، العربية ، القاهرة ، (؟) .

- من غاب عنه المطرب ، حققه : عبد المعين الملوحي ، ط ١ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٨٧ .

- من غاب عنه المطرب ، حققه : د. النبوي عبد الواحد شعلان ، ط ١ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

- من غاب عنه المطرب ، حققه : د. يونس السامرائي ، ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٧ .

- نثر النظم وحل العقد ، نشر الرائد العربي ، بيروت ١٩٨٣ .

- النهاية في الكناية ، حققه : موفق فوزي الجبر ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٤ .

- يتيمة الدهر ، نشرة محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٢ .

الجراوي ، أبو العباس أحمد بن عبد السلام (ت ٦٠٩ هـ) :

- الحماسة المغربية ، حققه : محمد رضوان الداية ، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٩١ .

الجرجاني ، أبو العباس أحمد بن محمد (ت ٤٨٢ هـ) :

- المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البغاء ، تصحيح : محمد بدر الدين النعساني الحلبي ،

ط ١ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٠٨ .

الجرجاني ، الامام عبد القاهر (ت ٤٧١) :

- أسرار البلاغة في علم البيان ، حققه : محمد الاسكندراني ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،

١٩٩٦ .

جنيد بن محمود بن محمد :

- حدائق الأنوار وبدائع الأشعار ، حققه : د. هلال ناجي ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٥ .

الجوهري ، إسماعيل بن حمد (ت ٣٩٣ هـ أو ٣٩٨) :

- تاج اللغة وصحاح العربية ، حققه : أحمد عبد الغفور عطار ، مطابع دار الكتاب العربي ،

مصر .

ابن الجوزي ، أبو الفرج غبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٩ هـ) :

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ط ١ ، مطبعة دار المعارف العثمانية بجيدر أباد الدكن ، الهند ،

١٩٤٧ .

الحاقي ، محمد بن الحسين بن المظفر (٣٨٨ هـ) :

- حلية المحاضرة ، حققه : جعفر الكتاني ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٧٩ .
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ) :
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، المكتبة الإسلامية ، طهران ، ١٣٨٧ هـ .

ابن أبي الحديد ، عز الدين بن عبد الحميد (ت ٦٥٦ هـ) :

- شرح نهج البلاغة ، حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

ابن حزم ، أبو محمد علي (ت ٤٥٦ هـ) :

- جمهرة أنساب العرب ، حققه : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٢ .

الحسيني ، أحمد بن علي :

- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، مكتبة الحياة ، بيروت .

الحصري ، أبو اسحق إبراهيم بن علي (ت ٤٥٣ هـ) :

- جمع الجواهر في الملح والنوادر ، نشرة محمد أمين الخانجي ، المطبعة الرحمانية ، مصر ، ١٣٥٣ هـ .
- زهر الآداب وثمر الألباب ، حققه : علي محمد البحايي ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٣ .
- نور الطُّرف ونور الظرف ، حققه : لجنة عبد القدوس أبو صالح ، ط ٦ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٦ .

الحمدوني ، أبو المعالي محمد بن الحسين (ت ٥٦٢ هـ) :

- التذكرة الحمدونية ، حققه : د. إحسان عباس ، معهد الإنماء العربي ، بيروت .

الحموي ، ياقوت (ت ٦٢٦ هـ) :

- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، حققه : عمر الطباع ، ط ١ ، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٩ .
- معجم الأدياء ، نشرة الدكتور أحمد فريد رفاعي ، مطبعة دار المأمون ، القاهرة .
- معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٥ .

- الخالديان ، أبو بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) وأبو عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠ هـ) :
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين ، حققه : السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، (؟) .
 - التحف والهدايا ، حققه : سامي الدهان ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٦ .
 - ديوان الخالدين ، حققه : د. سامي الدهان ، مطبعة المجمع العلمي العربي ، دمشق ، ١٩٦٩ .
 - المختار من شعر بشار ، اختيار الخالدين ، شرح إسماعيل بن أحمد التجيبي ، مطبعة الاعتماد ، عليكرة الهند ، ١٩٣٤ .

- الخفاجي ، شهاب الدين أحمد بن محمد (١٠٦٩ هـ) :
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، صححه : عبد المنعم خفاجي ، ط ١ ، المطبعة المنيرية بالأزهر ، ١٩٥٢ .
 - طراز المجالس ، ط ١ ، القاهرة ، المطبعة الوهبية ، ١٢٨٤ هـ .

- ابن خلّكان ، أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) :
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، حققه : د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧١ .

- الدميري ، أبو البقاء كمال الدين (ت ٨٠٨ هـ) :
- حياة الحيوان الكبرى ، دار الطباعة ، القاهرة ، ١٢٩٢ هـ .

- ابن الرومي ، علي بن العباس (ت ٢٨٤ هـ) :
- ديوان ابن الرومي ، حققه : حسين نصار ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

- الزركلي ، خير الدين :
- الأعلام ، دار العلم للملايين ، ط ٣ ، بيروت ، ١٩٦٩ .

- الزنجشيري ، جار الله (ت ٥٣٨ هـ) :
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، حققه : د. سليم النعيمي ، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، العراق ، ١٩٨٠ .

- السري الرفاء ، أبو الحسن السري بن أحمد (ت ٣٦٢ أو ٣٦٦ هـ) :
- ديوان السري الرفاء ، حققه : حبيب حسين ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١ .
 - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ، حققه : مصباح غلاونجي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، (؟) .

ابن سعيد الأندلسي (ت ٦٨٥ هـ) :

- المرقصات والمطربات ، دار حمد ومحيو ، ١٩٧٣ .

السمره ، محمود (الدكتور) :

- القاضي الجرجاني الأديب الناقد ، ط ١ ، المكتب التجاري ، بيروت ، ١٩٦٦ .

السكاكي ، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي (ت ٦٢٦ هـ) :

- مفتاح العلوم ، حققه : عبد الحميد هنداوي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ م .

ابن الشجري ، هبة الله بن علي بن حمزة (ت ٥٤٢ هـ) :

- الحماسة الشجرية ، حققه : عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٧٠ .

الشرواني ، أحمد بن محمد الأنصاري (ت ١٢٥٣ هـ) :

- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ، ط ١ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٥٦ هـ .

الشريشي ، أبو العباس أحمد عبد المؤمن (ت ٦١٩ هـ) :

- شرح مقامات الحريري ، حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني ، القاهرة .

الشمشاطي ، أبو الحسن علي بن محمد (من علماء القرن الرابع الهجري) :

- الأنوار ومحاسن الأشعار ، حققه : السيد محمد يوسف ، نشر وزارة الاعلام ، الكويت ، ١٩٧٧ .

الصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) :

- ديوان الصاحب ، حققه : الشيخ محمد حمد آل ياسين ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥ .

الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤ هـ) :

- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدان ، حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت .

- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، حققه : السيد الشرقاوي ، ط ١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

- الغيث المسحوم في شرح لامية العجم ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٥ .

- الوافي بالوفيات ، نشرة دريدر نبغ ، استانبول ، ١٩٤٩ .

الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٦ هـ) :

- أخبار أبي تمام ، حققه : محمد عبده عزام ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٧ .

ابن طباطبا ، محمد بن أحمد (ت ٣٢٢ هـ) :

- عيار الشعر ، حققه : د. طه الحاجري ود. محمد زغلول سلام ، فن الطباعة ، القاهرة ،

١٩٥٦ .

- شعر ابن طباطبا العلوي ، جمعه وحققه : جابر الخاقاني ، مطابع دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٦ .

العاملي ، بهاء الدين محمد عز الدين (ت ١٠٣٠ هـ) :

- الكشكول ، طهران ، ١٣٤٩ هـ .

العاملي ، محسن الأمين

- أعيان الشيعة ، ط١ ، مطبعة ابن زيدون ، دمشق ، ١٩٧٣ م .

عباس ، احسان (الدكتور) :

- تاريخ النقد الأدبي عند العرب (نقد الشعر من القرن الثاني الهجري إلى القرن الثامن) ، مطبعة

الأمانة ، بيروت ، ١٩٧١ .

العباسي ، عبد الرحيم بن أحمد (ت ٩٦٣ هـ) :

- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، حققه : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب ،

بيروت ، (؟) .

ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) :

- بهجة المجالس ، حققه : محمد مرسي الخولي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٢ .

عبد الله بن محمد بن خميس :

- الشوارد ، دار اليمامة للبحث والنشر والترجمة ، ١٩٧٤ .

ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ)

- العقد الفريد ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٩٩ .

العبدي ، أبو محمد عبد الله بن محمد (ت ٤٣١ هـ) :

- حماسة الطرفاء من أشعار المحدثين والقدماء ، حققه : محمد بهي الدين ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٩٩ .

العبيدي ، عبد الله بن عبد الكافي (ت ٧٢٤ هـ) :
- شرح المضمون به على غير أهله ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩١٣ .

العبيدي ، محمد بن عبد الرحمن (كان حياً ٨٠٣ هـ)
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، حققه : عبد الله الجبوري ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، ١٩٨١ .

العسكري ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله (ت ٣٨٢ هـ)
- المصون في الأدب ، حققه : عبد السلام هارون ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٦٠ .

العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبد الله (٣٩٥ هـ)
- ديوان المعاني ، صححه : الشيخ محمد عبده و الشيخ محمد محمود الشنقيطي ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، (؟) .
- كتاب الصناعتين ، حققه : علي محمد البحايي و محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٥٢ .

العكبري ، أبو البقاء (ت ٦١٦ هـ) :
- شرح ديوان أبي الطيب المتيني (التبيان في شرح الديوان) ، حققه : مصطفى السقا وآخران ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

علي أحمد سعيد :
- ديوان الشعر العربي ، منشورات المكتبة العصرية ، ط ١ ، صيدا بيروت ، ١٩٦٤ .

ابن أبي عون ، ابراهيم عبد المنعم الأنباري (٣٢٢ هـ) :
- كتاب التشبيهات ، حققه : محمد عبد المعين خان ، مطبعة كمبردج ، ١٩٥٠ .

ابن فورجة ، محمد بن حمد (المولود عام ٤٠٠ هـ) :
- الفتح على أبي الفتح ، حققه : عبد الكريم الدجيلي ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٧ .

القفطي ، علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ)

- المحدثون من الشعراء وأشعارهم ، حققه : حسن معمري ، منشورات دار اليمامة ، الرياض ، ١٩٧٠ .

القلقشندي ، أبو العباس أحمد (ت ٨٢١ هـ) :

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ، مطابع كوستا تسوماس ، القاهرة ، (؟) .

القمي ، عباس (الدكتور) :

- الكنى والألقاب ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦٩ .

القمي ، ابن بابويه ، أبو جعفر محمد بن علي (ت ٣٨١ هـ) :

- كتاب الخصال ، مكتبة الصدوق ، طهران ، ١٣٨٩ هـ .

ابن ليون التجيبي ، أبو عثمان سعد بن أحمد :

- ملح السحر من روح الشعر ، حققته ، منال محمد منيزل ، ١٩٩٥ . (رسالة ماجستير ، مكتبة الجامعة الأردنية) .

الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد (ت ٤٥٠) :

- أدب الدنيا والدين ، حققه : مصطفى السقا ، ط ٣ ، مطبع البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٥٥ .

مجهول ١ :

مجموعة المعاني ، حققه : عبد المعين الملوحي ، دار أطلس ، دمشق ، ١٩٨٨ .

مجهول ٢ :

- التحفة البهية والطرفة الشهية (من غاب عنه المطرب للثعالبي) ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية . ١٣٠٢ هـ .

المحيي ، محمد أمين بن فضل الله (ت ١١١١ هـ) :

- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، حققه : محمد عبد الفتاح الحلو ، ط ١ ، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦٧ .

المدني ، علي خان بن معصوم (ت ١١٢٠ هـ) :

- أنوار الربيع في أنواع البديع ، حققه : شاكر هادي ، مطبعة المنعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٦٩ .

المرتضى ، الشريف علي بن الحسين (ت ٤٣٦ هـ) :

- طيف الخيال ، حققه : حسن الصيرفي ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

المرزباني ، محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) :

- معجم الشعراء ، حققه : عبد الستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

المرزوقي ، أبو علي أحمد بن الحسن (ت ٤٢١ هـ) :

- الأزمنة والأمكنة ، حيدر أباد الدكن بالهند ، ١٩٣٢ .

ابن المعتز ، عبد الله (ت ٢٩٦ هـ)

- البديع ، حققه : محمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

- ديوان ابن المعتز ، حققه : مجيد طراد ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٥ .

المعري ، أبو البقاء عبد الله بن محمد (من علماء القرن التاسع الهجري)

- نزهة الأنام في محاسن أهل الشام ، المطبعة السلفية ، مصر ، ١٣٤١ هـ .

المقدسي ، أبو نصر أحمد بن عبد الواحد (من رجال القرن الثامن الهجري)

- اللطائف والظرائف ، قدّم له : عبد الرحيم يوسف الجمل ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، (؟) .

ابن مكي الصقلي ، أبو حفص عمر بن خلف (ت ٦٧٥ هـ) :

- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، حققه : عبد العزيز مطر ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١ هـ)

- نثر الأزهار في الليل والنهار ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨٣ .

الميكالي ، أبو الفضل عبيد الله بن أحمد (ت ٤٣٦ هـ)

- كتاب المنتخل ، حققه : يحيى الجبوري ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٠ .

النجفي ، عبد الحسين أحمد

- الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٧٧ .

ابن النديم ، محمد بن اسحق (ت ٣٨٠ هـ)

- الفهرست ، حققه : رضا تجدد ، طهران ، ١٩٧١ .

النشابي ، أبو المجد أسعد بن إبراهيم (ت ٦٥٧ هـ)

- المذاكرة في ألقاب الشعراء ، حققه : شاكر العاشور ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ،

بغداد ، ١٩٨٨ .

النواجي ، الدين محمد بن الحسن (٨٥٩ هـ)

- حلبة الكميت في الأدب والنوادر المتعلقة بالخمريات ، مطبعة إدارة الوطن ، القاهرة ، ١٢٩٩ هـ .

النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ)

- نهاية الأرب في فنون الأدب ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٤٩ .

الوطواط ، برهان الدين بن إبراهيم بن يحيى (ت ٧١٨ هـ)

- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الناضحة ، المطبعة الأدبية ، القاهرة ، ١٣١٨ هـ .

اليوسي ، الحسن

- زهر الأكم في الأمثال والحكم ، حققه : محمد حجي و محمد الأخضر ، ط ١ ، دار الثقافة ،

الدار البيضاء ، ١٩٨١ .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



جامعة البتراء



عمادة البحث العلمي

منشورات جامعة البتراء